الخميس 12 كانون الأول 2019
العدد 3931 السنة الرابعة عشرة
Jeudi 12 Décembre 2019 no 3931 14ème année

24 صفحة
1000 ليرة

الأخبار
al-akhbar

www.al-akhbar.com

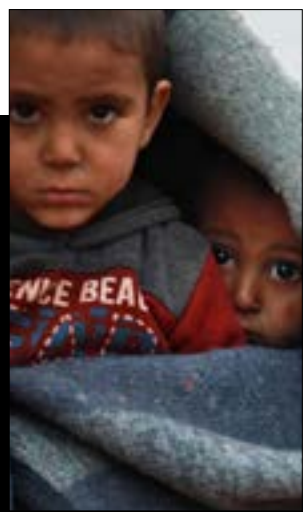

سوريا

«أستانا 14»
إنعاش «مسارات التوافق» من إدلب إلى شرق الفرات

14

«مجموعة الدعم» وواشنطن: عليكم بـ«وصفات» صندوق النقد الدولي!

التيار الحر: ليتحمّل الحريري مسؤولية الانهيار [3]

البلطجي

[3 ـ 2]

(مروان طحطح)

قضية
انتخابات بريطانيا فرصة أخيرة لـ«الكوربينية»
16

06
قضية
أربعة موظفين «رهائن» ريّا الحسن

08
رياضة
هل يُتفق على إنهاء موسم الكرة؟

18
مقابلة
الأمين العام للشيوعي السوداني
في بلدنا أكبر مركز لـCIA في افريقيا

22
ثقافة
مارك فيشر
منظّر بريطاني ثقب ستار الرأسمالية السوداء

ملف

على الغلاف

هادي حبيش... النائب البلطجي

فشل النائب هادي حبيش في إقناع مدّعي عام التمييز غسان عويدات كسْر إشارة القاضية غادة عون بتوقيف رئيسة هيئة إدارة السير هدى سلّوم. فاشتعل غضباً ليتوجّه الى عدلية بعبدا. هناك هدّد نائب المستقبل وارعد. شتم القاضية وتهجّم عليها متهماً إياها بالفساد ثم حاول اقتحام مكتبها استنكاراً لتوقيف قريبته. يبقى على مجلس النواب ورئيس كتلة المستقبل سعد الحريري تأديب هذا النائب البلطجي

رضوان مرتضى

وكان لا حراك شعبياً ولا مطالبين في الشارع، منذ نحو شهرين، بدولة خالية من الفساد يستحيل أن تستقيم من دون قضاء عادل وشجاع يأخذ على يد المفسد مهما علا كعبه. المحامي هادي حبيش، النائب في مجلس النواب عن كتلة «المستقبل» صاحبة شعار «العبور إلى الدولة»، «مرمط» الدولة والقضاء ومسح بهما

> تأديب النائب البلطجي برسم الحريري ومجلس النوّاب

الأرض. ببلطجة قلّ نظيرها، ولم يقدم عليها حتى يوم كان مدلّل ضبّاط الاستخبارات السورية قبل عام 2005، اقتحم النائب - المحامي مع مرافقين، أمس، مكتب المدعي العام لجبل لبنان القاضية غادة عون، مهدّداً وشاتماً بعدما أشارت إلى توقيف قريبته رئيسة هيئة إدارة السير (النافعة) هدى سلّوم بموجب قانون الإثراء غير المشروع. بدا واضحاً من حالة الهياج التي اعترت تصرفات حبيش أن توقيف سلوم أصاب منه مقتلاً لجهة احتمال أن يقود توقيف الأخيرة إلى تورّطه في ملفات قيد التحقيق.

(هيثم الموسوي)

ولعل الخطأ الكبير الذي ارتكبته عون أمس أنها لم تقرر توقيف حبيش ولم تشر إلى العناصر الأمنية بوضع الأصفاد في يديه لارتكابه جرماً مشهوداً بالتهجّم على قاض وشتمه. فبعدما سمحت القاضية للنائب الذي انتابته ثورة من الجنون بدخول مكتبها، فوجئت به يقترب منها صارخاً ويضرب الطاولة بيديه مهدّداً. وعندما طلبت منه الخروج وعدم التدخّل في ما لا يعنيه جُنّ جنونه، فهدّد وتوعّد بصفته نائباً ومحامياً بـ«جرجرتها» إلى التحقيق لدى التفتيش القضائي، واتّهمها بالفساد والتشبيح وبإدارة «كرخانة»، من دون أن يتدخّل أحد لمنعه ومن رافقوه من التعرض للقاضية في مكتبها!

حمية «نائب الأمة» هذا لم تثر انتصاراً لقضية اجتماعية ولا طلباً لإصلاح، وإنما لدوافع محض شخصية. لكن ذلك لم يحل دون تبجحه، أمام كاميرا «الناشط» في قطع الطرقات ربيع الزين، بالحديث عن الإصلاح ومكافحة الفساد. علماً أن في أرشيف النائب العكاري ملفات كثيرة يستحق أن يُساءل عليها، بدءاً من قطع 4500 شجرة لشقّ طريق فرعية إلى قصره في القبيات على نفقة الدولة بكلفة نحو مليون دولار، مروراً بـ«التوسط» لدى وزير الداخلية السابق نهاد المشنوق للترخيص لمقالع وكسارات، وصولاً إلى المشاركة في صفقات الميكانيك والـparkmeter ولوحات السيارات والترخيص لسماسرة في النافعة التي ترأسها سلّوم.

إلا أنّ أكثر ما يثير الاستغراب أنّ وقاحة حبيش غير المسبوقة، لم تستفزّ مجلس النوّاب ولا رئيس كتلته سعد الحريري لاستنكار التصرف الصبياني لعضو كتلته النيابية.

وكانت سلّوم مثلت أمام عون أمس للاستماع إليها ومساءلتها بموجب إخبار تقدّم به المحامي وديع عقل بشأن رشى وإثراء غير مشروع. وتؤكد مصادر قضائية إلى «الأخبار» أنّ هناك ملفات تحقيق مفتوحة لدى كل من فرع المعلومات وأمن الدولة تتعلّق بدفع وقبض رشى وغضّ نظر عن موظفين فاسدين. استمعت عون إلى إفادة سلّوم بعد نيلها الإذن باستدعائها كمستمع إليها. غير أنّ قناعة تولّدت لدى القاضية بشبهة تورّطها، فأدّعت عليها وطلبت توقيفها في نظارة قصر العدل. وعلمت «الأخبار» من مصادر مقرّبة من القاضية عون أنّ الأخيرة لمست معطيات تستوجب توقيف سلوم، لتوقيف المتورطين منهم.

مرجع قضائي أوضح إلى «الأخبار» أن «غادة عون مدّع عام، ولا يمثل أمامها مدعى عليه، إنما مستمعٌ إليه. وهذه الصفة التي حضرت بها سلّوم». وأضاف: «المستمع إليه، قد يكون شاهداً أو مرتكباً، وتبعاً لمجريات التحقيق، يُدّعى عليه إذا ما اقتنع المدّعي العام في تورطه». ولكن، ماذا عن الإذن بالملاحقة مع اتهام القاضية عون بمخالفة القانون بتوقيفها موظفاً من فئة أولى من دون إذن من وزيرة الداخلية؟ يؤكد المرجع القضائي نفسه: «في دعوى الإثراء غير المشروع يمكن للقاضية عون ملاحقتها من دون إذن، إذ تسقط الحصانات أمامها».

قاضي التحقيق في بيروت جورج رزق الذي أحالت عون الملف إليه مع الموقوفة، رفض استلامه. وطلب إرساله عبر الآلية القانونية، أي من خلال النيابة العامة التمييزية أو الاستئنافية في بيروت. كذلك اجتمع مجلس القضاء الأعلى بصورة استثنائية مساء أمس، ليعلن عن دعمه الكامل للقضاة مستنكراً هول مشهد أحد نواب الأمة في قصر عدل بعبدا يكيل الاتهامات والإهانات والتحقير للقاضية عون في مكتبها. وطلب مجلس القضاء الأعلى من النائب العام التمييزي ملاحقة حبيش، داعياً مجلس النواب ونقابتي المحامين إلى اتخاذ الموقف المناسب تجاه ما حصل. وحضر وزير العدل البرت سرحان الاجتماع معرباً عن تضامنه الكامل كوزير للعدل وقاض ومواطن مع السلطة القضائية، إزاء ما تتعرض له من حملات تجنّ وافتراءات، واستهجن التعدي غير المبرّر الذي طاول عون أثناء أدائها رسالتها القضائية داخل قصر العدل. كما استنكر نقيب المحامين ملحم خلف تصرّف حبيش نافياً عن تدابير ستُتخذ داخل نقابة المحامين في هذا الخصوص. وقبيل منتصف الليل، انتشر خبر إحالة القاضية عون إلى هيئة التفتيش القضائي.

وتتعلّق بارتكابات ورشاوى وغضّ نظر عن مخالفات. وكشفت أن تسعة موظفين آخرين يخضعون للتحقيق في الملف نفسه، وأن هناك توجّهاً

قضاء الجنوب «يتسلّى» بموقوفي صور

أماك خليك

للمرة الثانية، استأنف محامو موقوفي صور مطلع الأسبوع الماضي أمام الهيئة الاتهامية في الجنوب، قرار قاضي التحقيق الأول في الجنوب مارسيل حداد رفض إخلاء سبيلهم. انتظر المحامون وأهالي الموقوفين الستة المتبقين قبل الاحتجاز (من أصل 19 موقوفاً) يوم الخميس الفائت، أن ينتدب الرئيس الأول في الجنوب بالوكالة القاضي ماجد مرزيحم بدلاً عن رئيسة الهيئة رولا عثمان التي تنحّت عن النظر في الطلب، لأنها كانت وكيلة الشركة المستثمرة لاستراحة صور السياحية، قبل أن تصبح قاضية. لكن مرزيحم لم يفعل. تأجل أمر البت في استئناف رفض إخلاء السبيل إلى الثلاثاء الماضي، وعليه طالت مدة توقيف الستة لأسبوع كامل. أول من أمس، أعلن مرزيحم بأنه سيبقي على انتداب القاضي رين مطر التي انتدبها في المرة الأولى. لكن الهيئة التي تأمنت رئاستها لم تلتئم. مطر غادرت في موعدها المعتاد عند الساعة الثانية بعد الظهر، فيما مستشارا الهيئة القاضيان عباس جحا ورمزي فرحات يصلان إلى قصر العدل بعد هذا الوقت عقب انتهاء مهامهما في قصر عدل النبطية. لم يتقابل القضاة الثلاثة. حرية الموقوفين الستة الذين تتراوح أعمار معظمهم بين الثامنة عشرة والعشرين من العمر والمحتجزين في ظروف سيئة منذ حوالى شهرين، لا يستاهلون تنسيق المواعيد وتمديد دوام عمل العدالة! ضرب الأهالي والمحامون موعداً جديداً اليوم لتبتّ الهيئة في قرار إخلاء السبيل.

دخلت قضية الموقوفين المتهمين بحرق وسرقة استراحة صور السياحية في 18 تشرين الأول الماضي، النصف الثاني من الشهر الثاني أمام القضاء. وبرغم أن المحاكمات لم تنطلق، لا يزالون قيد الاحتجاز في مقر قيادة سرية صور. أمضوا شهراً كموقوفين بإشارة للتوقيف الاحتياطي صدرت عن النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب وشهراً آخر بعد إصدار قاضي التحقيق الأول في الجنوب مارسيل حداد مذكرات توقيف في حقهم. للستة، زملاء فاق عددهم الخمسين شخصاً. منهم من أوقف لدى استخبارات الجيش أو قوى الأمن الداخلي وأخلي سبيله سريعاً ومنهم (19 شخصاً، من بينهم قاصران) من أبقي عليه محتجزاً لفترات وأسباب مختلفة وجدها البعض تصفية حسابات حزبية وسياسية. على دفعات، أخلى حداد سبيل البعض بكفالة مالية، فيما قامت الهيئة الاتهامية في الجنوب بتخلية سبيل آخرين بعد رفض حداد تخلية سبيل المزيد.

مصادر القضاء الذي يحاكم الموقوفين في قصر عدل صيدا ومصادر الأجهزة الأمنية التي تحتجزهم في مقر سرية صور، تجزم بأن من لا يزال موقوفاً «ضبطته كاميرات المراقبة يقوم بالتخريب والسرقة». مهما كان الجرم المرتكب، إلا أن القضاء جنوباً ارتكب بدعاً غير مسبوقة بمخالفة أصول المحاكمات الجزائية التي تحدد التوقيف الاحتياطي بيومين قابلين للتجديد لمرة واحدة فقط. البدعة لم تنحصر بمدة التوقيف، في حديث إلى «الأخبار»، أبدى أحد المحامين المتطوعين للدفاع عن الموقوفين جاد طعمة استغرابه من الأداء الحاصل تجاه طلبات إخلاء السبيل. «جرت العادة بأن يتم التعاطي مع ملف قضائي فيه موقوفون بشكل طارئ وليس كوضع عادي، وهو ما لا يحصل في ملف موقوفي صور»، قال طعمة. المحامي المتطوع قارن مجدداً بين أداء القضاء مع المتهمين بارتكاب أعمال تخريب وشغب في وسط بيروت في الأيام الأولى للانتفاضة وبين المتهمين بتخريب استراحة صور. «في بيروت، قرر النائب العام التمييزي إخلاء سبيل الموقوفين من المخفر، فيما موقوفو صور يستمر احتجازهم لشهرين، برغم أن جرمهم ليس أكثر فداحة مما ارتُكب في بيروت». لجنة المحامين المتطوعين كانت قد طلبت في وقت سابق من النائب العام التمييزي ورئيس مجلس القضاء الأعلى الاطلاع على الملف. «نحن لا نطالب بعدم محاكمتهم، إنما بتطبيق القانون والتماس الرحمة للموقوفين الذين تتراوح أعمار معظمهم بين الثامنة عشرة والعشرين وينتمون إلى طبقات اجتماعية فقيرة، اتهموا بسرقة تلفاز أو دراجة هوائية». ولفت طعمة إلى أن مكان احتجازهم في سرية صور غير ملائم إنسانياً، ولا سيما بالنسبة إلى أعمارهم. «نقلاً عن الأهالي، يُحتجز الموقوفون في نظارة واحدة فيها أكثر من 20 شخصاً متهمين بجرائم مختلفة».

> «التمييز العسكرية»: لا مرور زمن على جرائم الفاخوري

صادقت أمس محكمة التمييز العسكرية (بصفتها مرجعاً استئنافياً) قرار قاضي التحقيق العسكري الأول نجاة أبو شقرا برد الدفوع الشكلية في قضية العميل عامر الفاخوري التي كانت قد قدمت من وكلاء الدفاع عنه لجهة سقوط الجرم بمرور الزمن العشري. وبهذا القرار، تكون المحكمة قد أقرّت بأن عدداً من الجرائم التي ارتكبها الفاخوري هي جرائم متمادية، من بينها جريمة اختطاف أحد المعتقلين من معتقل الخيام وإخفائه، من دون أن يُعرف مصيره حتى اليوم.

(الأخبار)

«مجموعة الدعم» وواشنطن: عليكم بـ«وصفات» صندوق النقد الدولي!

التيار الحر: ليتحمّل الحريري مسؤولية الانهيار

كان بعض أركان السلطة يمنّون النفس بدعم مالي دولي يصدر عن المؤتمر الذي عقدته «مجموعة الدعم» في باريس أمس. لكن الأخير خرج داعياً لبنان إلى الالتزام بوصفة «صندوق النقد الدولي» وصفة إقفار ونهب وتدمير للقطاع العام وانهيار سعر صرف الليرة. تلقفها الرئيس سعد الحريري الذي يصرّ التيار الوطني الحر على تحميله وحيداً مسؤولية الانهيار!

انتهى مؤتمر «مجموعة الدعم الدولية للبنان» بفرض المزيد من الشروط على شروط «سيدر»، ليحيل الدولة اللبنانية الى «وصفته الجاهزة»: اللجوء الى صندوق النقد الدولي. وهو النموذج الذي دأب المجتمع الدولي على اعتماده عند ايصاله الدول التي يرعى اقتصادها وسياساتها الى الفشل والانهيار؛ فيبقي أمامها خيارا قسريا هو الاستعانة بالنقد الدولي. وأبرز شروط الصندوق تبدأ بـ«تحرير العملة الوطنية»، أي انهيار قيمة الليرة في بلد غير مصدّر كلبنان، واعتماد الخصخصة في مختلف قطاعات الدولة ولا تنتهي بزيادة سعر المحروقات وخفض وإلغاء الدعم في القطاعات الرئيسية التي تدعمها الدولة كالكهرباء، الى جانب وقف التوظيف وخفض أعداد العاملين في القطاع العام. وصفة صندوق النقد ستخلص الى ترتيب المزيد من الديون على الدولة اللبنانية وتكبيلها بسياسات دولية تشرف عليها الولايات المتحدة.

ما سبق ورد ضمنيا في البيان الصادر عن مجموعة الدعم الدولية للبنان بالاشارة الى أن «الدعم من المؤسسات المالية الدولية ضروري لمساعدة السلطات في جهودها لتطبيق الإصلاحات»، مجدّدة «استعدادها للمساعدة في هذه الخطوات وداعية السلطات اللبنانية الى طلب الدعم من المجموعات الدولية». وعلمت «الأخبار» أن مساعد وزير الخارجيّة الأميركيّة لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر ردد هذا الكلام حرفيا أمام الموجودين قائلا إن «لا حل للبنان سوى باللجوء الى صندوق النقد الدولي». وقد تمثل الحضور العربي بدول الأمارات والكويت ومصر وجامعة الدول العربية وسط غياب سعودي لافت. خلال صياغة البيان النهائي، تمكن الوفد اللبناني من تخفيف الصيغة الإملائية له، لينص على حث السلطات اللبنانية على تلبية متطلبات الشاعر عبر «تبني سلة إصلاحات مستدامة والالتزام بإجراءات وفق جدول زمني محدد». رغم ذلك، «لم يكن الجو العام مطمئنا إلى تأليف حكومة جديدة سريعا، فيما عبّر أكثر من طرف غربي عن استيائه من سياسة حاكم مصرف لبنان النقدية وعدم استماعه للنصائح التي وجهت اليه». في سياق آخر، أكد البنك الأوروبي للاعمار والتنمية للبنان، وفق المصادر، أنه «فتح خطوط ائتمان لستة مصارف بقيمة 250 مليون دولار تلبية لطلبات الاستيراد ويستعد لاضافة مصرف سابع إلى القائمة».

من جانبه، اعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو موقفاً يربط فيه مساعدة لبنان بإخراج حزب الله من الحكومة. وهي ليست المرة الأولى التي يردد فيها بومبيو المعادلة نفسها ويعمد الى تحديد شروط واشنطن على اللبنانيين، داعيا اياهم في الوقت عينه الى وقف التدخلات الخارجية في بلدهم! فهو كان قد صرح بها قبل تسعة أشهر، أثناء زيارته لبيروت، كما كررها قبل أيام. وأمس، بدا الموقف الأميركي أوضح وأشدّ لهجة في تحديد هدفه وربط الاستجابة لطلبات الدولة اللبنانية مباشرة بشكل الحكومة اللبنانية والممثلين فيها. ليتوجه بعدها الى الشعب اللبناني محملا اياه مسؤولية «كيفية تشكيل الحكومة» ومملياً عليه الأوامر الأميركية: «يجب أن يطالب الشعب اللبناني بسيادة لبنان وازدهاره وحريته من نفوذ الكيانات الخارجية (...) هناك منظمة مصنفة كإرهابية وهي

> في ميزان حزب الله، اضرار خروج التيار من الحكومة تفوق فائدته

حزب الله وأعلم أنكم على علم بالخطر الذي تشكله على حريتكم وعلى قدرتكم على توفير حاجاتكم (...). الولايات المتحدة مستعدة للقيام بأمور لمساعدة اللبنانيين على إنعاش اقتصاد لبنان وتشكيل حكومتهم، أملاً أن ينجح الشعب في هذه المهمة». لم يكد بومبيو يتكلم حتى غرد رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري عبر «تويتر» برؤيته للخروج من الأزمة: «الإسراع بتأليف حكومة اختصاصيين تلبي تطلعات اللبنانيين، إعداد خطة إنقاذية وتطبيقها بالدعم الكامل من المجتمع الدولي، المؤسسات المالية الدولية والصناديق العربية». وقد توجه بعض الشبان مساء أمس الى أمام منزل الحريري في وادي أبو جميل هاتفين: «سعد سعد سعد ما تحلم فيها بعد».

في موازاة ذلك، اتخذ التيار الوطني الحر قراره بعدم المشاركة في الحكومة المقبلة ويفترض أن يعلن وزير الخارجية جبران باسيل ذلك خلال مؤتمر يعقده في ميرنا الشالوحي السادسة مساء اليوم. ووفق مصادر التيار، «اتخذ القرار بعد عملية كر وفر طويلة بينهم وبين الحريري، خلصت الى تأكيد المؤكد لديهم، بأن الحريري ليس أهل ثقة بعد اليوم وغير مؤهل لادارة حكومة انقاذية للبلد». لذلك، «سيعمد التيار الى تركه يؤلف الحكومة التي يريدها منفردا ووفق التوجيهات الأميركية». ويرى العونيون أن المرحلة المقبلة هي مرحلة الانهيار ولا يطمحون ليكونوا شركاء فيها لسبب رئيسي أنهم لم يكونوا يوماً جزءاً من النظام الاقتصادي الذي أدى الى ما يحصل حالياً. ويفترض بقرار الانضمام الى المعارضة تحت عنوان «التضحية من أجل خلاص البلد طالما يصعب تشكيل حكومة بوجود باسيل فيها»، أن يحسن وسائل تواصل التيار مع جمهوره الحالي وذلك الذي خسره تباعاً خلال السنوات الماضية». التيار الوطني الحر أبلغ حزب الله بموقفه النهائي وأبدى تمسكا به رغم محاولات الحزب ثنيه عن الأمر. ففي ميزان الحزب أضرار هذا العمل تفوق فائدته بمعزل عن احترامه لخيار حليفه. وما الخروج من الحكومة اليوم سوى ضربة إضافية للعهد، اذ كيف يمكن رئيس الجمهورية ميشال عون، مؤسس التيار ورئيسه السابق، أن يكون على رأس الحكم فيما تياره في المعارضة؟

(الأخبار)

(هيثم الموسوي)

ملف

رجل الحريريّة يقود «الثورة الضريبيّة»:

وضّاح الصادق متسلّقاً الانتفاضة

نظّمت شركة Its وبعض أصدقاء مالكها نشاطاً في مبنى «البيضة» في وسط بيروت يوم أمس يدعو شركات القطاع الخاص إلى العصيان الضريبي. الحجة هنا أن أموال هذا القطاع المدفوعة على شكل ضرائب للدولة تتم سرقتها من السلطة السياسية الفاسدة... قبل أن يتبين أن صاحب الدعوة، وضّاح الصادق، هو «واحد منّن»، ومن الذين يريدون تسلّق الانتفاضة

رلى إبراهيم

تحت عنوان «حماية الشركات الخاصة يلي هي مصدر التمويل الوحيد للبلد وحماية لمئات الآلاف من موظفينا»، نظمت مجموعة «أنا خط أحمر» نشاطاً في مبنى السينما في وسط بيروت المعروف بـ«البيضة» لحثّ شركات القطاع الخاص على العصيان الضريبي. صاحب المجموعة يُدعى وضاح الصادق وهو في الوقت عينه صاحب شركة «ITS» للإعلانات. بدأ النشاط بكلمة لصادق يوضح فيها أن القطاع الخاص أو «نحن» كما قال، «ندفع 75% من عائدات الدولة التي تصرف كرواتب لموظفي القطاع العام. والجزء الثاني لمشاريع إنمائية بعضها يُنفذ والبعض الآخر لا يُنفذ. وفي جميع الأحوال كلها عم ينسرق». يصرخ: «نحن الثورة ونحن الخط الأحمر» ثم يعاتب النقابات والهيئات الاقتصادية على دعم السياسيين.

منذ مدة ليست ببعيدة كانت شركة الصادق، الثائر إياه، تنظم بالتعاون مع جمعية «Beasts» حفل رأس السنة في وسط بيروت. يومها قبضت الجمعية مليون دولار من بلدية بيروت، وأثيرت فضيحة حول الموضوع بما تضمنه من هدر لأموال سكان العاصمة. ذهب نحو 400 ألف دولار من هذه الأموال إلى شركة وضاح الصادق وزميله عزت قريطم (منظم غالبية مهرجانات تيار المستقبل). قبيل ذلك بعام أيضاً، كلف رئيس الحكومة سعد الحريري الصادق وقريطم تنظيم حفل رأس السنة (2018) في ساحة مجلس النواب. في أيار 2017، نظمت شركة «Beasts» بالتعاون مع الصادق وقريطم ودعم مالي من بلدية بيروت ورعاية من الحريري، عرضاً لسيارات الفورمولا على واجهة بيروت البحرية. ومنذ بضعة أشهر، نظمت إحدى الشركات التي يملكها مقرّب من الحريري، وبرعاية بلدية بيروت طبعاً، حفل افتتاح شارع أوروغواي.

درغام كلف يومها شركة Its إدارة الاتصالات الإعلامية. في الواقع لم يبرز اسم الصادق في الأعوام الأخيرة، بل بدأ مسيرته مع رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري، في إطار العلاقات العامة والحملات الإعلانية. وبعد اغتيال الحريري، عمل الصادق في الحملات الإعلانية لفريق 14 آذار، وفق أصدقائه، بدعم من «عرّابه ووالده الروحي (النائب السابق) سليم دياب (وهو الوصف الذي أطلقه الصادق على النائب البيروتي السابق، في مقابلة مع مجلة «الاقتصاد») وهو كان من أهم مستشاري سعد الحريري في تلك الحقبة. ودياب هو من أدخل الصادق الى «قناة المستقبل»، كما يقول الأخير في المقابلة التي أجريت معه في عام 2016، ليتسلم بعدها منصب مدير قسم الرياضة. ويشير المقربون منه إلى أن علاقته بالحريري الابن تشهد صعوداً ونزولاً منذ عام 2009 عند عمله في حملة تيار المستقبل الإعلانية للانتخابات النيابية، إذ ساهم بعض من في فريق الحريري بإبعاده عنه وصولاً إلى «الامتناع عن دفع أتعابه له». لكن يبدو أن العلاقة ما لبثت أن عادت إلى قواعدها السعيدة في ما بعد، وعاد الصادق إلى تنظيم نشاطات ومهرجانات في بيروت. يذهب البعض إلى القول بأن غالبية حملات «أهل السلطة» الإعلانية ومن يدور في فلكهم، تلزّم لشركة ITS. بموازاة ذلك، يعمل الصادق وشريكه عزت قريطم (يقيم في السعودية اليوم) في عدد من بلدان الخليج وأبرزها السعودية على مشاريع بالتنسيق مع تركي آل شيخ، المستشار في الديوان الملكي، ومسؤول «الترفيه» المحسوب على ولي العهد محمد بن سلمان.

> شركة الصادق عملت مع «بيستس» التي أغدقت عليها بلدية بيروت أموالاً طائلة

إذاً وضاح الصادق هو «واحد منّن»، وأحد المتسلقين على «الثورة والثوار» لمصالحه الشخصية. ولا يمكن استبعاد المصالح السياسية لتياره («المستقبل») في هذا المضمار. الصادق يدخل في خانة المستفيدين من السلطة السياسية الحاكمة وأموال الناس التي تُصرف على مهرجانات سياسية ونشاطات تنفيعية بغية إيجاد مسوّغ قانوني لهدر الأموال. لكنه اليوم يعلنها ثورة ويضع نفسه في تصرّف المواطنين والعمال. ثورة على من تحديداً؟ على السلطة السياسية. السلطة التي استفاد منها طوال عقود. السلطة التي سبّب نموذجها الاقتصادي الانهيار الذي تشهده حالياً جميع القطاعات بما فيها أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة. أراد الصادق بكل وقاحة استغلال صرخة هذه الشركات بالأمس وأخذها نحو العصيان الضريبي، علماً بأن شيطنة الضرائب هي السمة الغالبة لخطاب كبار رجال الأعمال، من وزن الصادق ورفاقه. أليست الانتفاضة على أمثال الصادق ومن يمثلهم وعرابيهم السياسيين؟ ألم تكن شرارة الانتفاضة هي الفساد المالي والإداري والتنفيعي الذي أرهق المواطنين وأفقرهم؟ والسؤال الرئيسي هنا: من أين بنى الصادق «امبراطوريته» الإعلانية وكيف استفاد من علاقاته السياسية التي وفّرها له النظام؟ من يعرف الأخير من مجموعات الحراك الموجودة في الشارع سارع منذ بداية الانتفاضة إلى إدارة ظهره له ورفض عروضه المتكررة بتقديم «صوتيات» ومسرح لهم. لم ينجح في إيجاد مكان فعلي وسطهم للعب دور ريادي، فكان أن استدار نحو الشركات الخاصة مستخدماً أوجاع الموظفين الحقيقية ومعاناة بعض الشركات في محاولة لترسيخ دور له في الساحات. وقد ثبت بالأمس ذلك. فالنشاط يفتقد إلى أي معايير تنظيمية، ويبدو أن منفذيه كانوا يسعون لجسّ نبض الشركات وحجم التجاوب معهم، إذ يدعو الصادق وأحد المنظمين المشاركين معه (سمير صليبا، صاحب شركة «مايك سبورتس») إلى الامتناع عن دفع الضرائب ومن ضمنها الضريبة على الأرباح وضريبة الدخل أو رسوم الضمان الاجتماعي أو الضريبة المالية. وعندما يُسأل عن آلية التنفيذ يجيب أن تجمع رجال الأعمال الذي أسّسوه والذي يضم نحو 500 شركة في صدد تشكيل لجنة قانونية للبحث في هذه الأمور، طالباً من أصحاب الشركات الموجودين تسجيل أسمائهم للتواصل معهم...

(مروان طحطح)

نفاد مخزون المواد الأوليّة يهدّد آلاف المصانع بالإقفال

تسبق مُناشدة الصناعيين لمصرف لبنان تأمين التحويلات المالية لاستيراد المواد الأولية، «عُمر» الانتفاضة الشعبية، بثلاثة أسابيع. فمنذ أيلول الماضي، تتقدم جمعية الصناعيين اللبنانيين بمراجعات لدى حاكم المصرف المركزي رياض سلامة، تُحذّر فيها من نفاد المواد الأولية وتداعياته على الاقتصاد الوطني.

أمس، عقدت الجمعية مؤتمراً صحافياً أشارت خلاله إلى أنّ الصناعة اللبنانية «تواجه تحدّياً مصيرياً يتعلّق بحرمانها من المواد الأولية التي تُشكّل العنصر الأساسي للإنتاج». وفق رئيس الجمعية فادي الجميل، فإنّ المخزون بدأ ينفد، «والخوف على اقتصادنا الوطني وأرزاقنا وحياة عمالنا يكبر ويزداد»، مُحذّراً من خطوات تصعيدية خلال عشرة أيام على أبعد تقدير، في حال عدم توفير المواد الأولية التي تؤثّر على توقّف دورة الإنتاج، وبالتالي إقفال آلاف المصانع وتسريح عشرات آلاف العمّال. وطالب مصرف لبنان بوضع آليات مناسبة للاستيراد، تماماً «كما وضع آليات مناسبة لفتح اعتمادات لاستيراد الدواء والبنزين والقمح، وكذلك المواد اللازمة لصناعة الدواء أخيراً»، لأنّ القطاع الصناعي «لا يقلّ أهمية عن هذه القطاعات على كل المُستويات».

الجميل رأى، في اتصال مع «الأخبار»، أنّ ما نشهده اليوم مرتبط بتجاهل المطلب الأساسي المتعلّق بوضع سياسة اقتصادية تولي أهمية للقطاعات الإنتاجية، وخصوصاً القطاع الصناعي الذي يُعدّ المحرك الأساسي لبقية القطاعات، لافتاً إلى أن الجمعية تقدّمت عام 2015 بدراسة اقتصادية اجتماعية تتضمّن رؤية وحلولاً لتصويب الخلل الحاصل في طبيعة الاقتصاد القائم.

الجميل شدّد على أهمية استثمار الوضع لإعادة تصويب الواقع الاقتصادي عبر إيلاء الصناعة الأهمية لما لها من تأثيرات وانعكاسات على الوضع الاقتصادي، لافتاً إلى أن هناك حالياً اهتماماً جديداً بالصناعة التي تحوّلت إلى قضية وطنية.

ومعلوم أن جمعية الصناعيين تضمّ 840 مؤسسة صناعية، وتدخل المواد الأولية بنسبة تتراوح بين 10 و40 في المئة في إنتاجها الصناعي. وبحسب المعلومات المستقاة من الجمعية، فإنّ تسهيلات جزئية قُدمت في بداية الأمر للصناعيين الذين يقومون بالتصدير، «فيما بقيت المشكلة ولا تزال بالنسبة الى الصناعيين الذين لا يُصدّرون ويحتاجون الى فك القيود عن التحويلات والسماح لهم باستخدام ودائعهم».

> تدخل المواد الأولية المستوردة بنسبة 10 إلى 40 في المئة في المنتجات الصناعية الوطنية

إلى ذلك، وفيما أشارت الجمعية إلى أن القضية تتعلّق بـ«تأمين الأجور للعاملين في القطاع الصناعي»، ناشدت المعنيين اتخاذ الإجراءات اللازمة فوراً لإقرار تسهيلات مالية وتأمين السيولة بمقدار رواتب 3 أشهر عبر قروض طويلة الأمد «تسمح للمصانع بتأمين فرص العمل للموظفين فيها وعدم اللجوء القسري الى تخفيض المعاشات والصرف من العمل».

أمّا بالنسبة الى مطلب معاملة الصناعيين بـ«المثل»، أسوة بمستوردي القمح والأدوية والمُستلزمات الطبية، فيجدر الذكر أنّ استيراد هذه المواد الأساسية لا يزال متعثّراً بسبب «تمرّد» عدد من المصارف وامتناعها عن تطبيق تعاميم سلامة، فيما يشكو كثير من المستوردين من «استنسابية» المصارف و«مزاجيّتها» في تطبيق آليات فتح الاعتمادات.

(الأخبار)

يحتمي الـ«SGBL» بالتعميم رقم 83 الصادر عن مصرف لبنان (مروان طحطح)

حجز على أصول «SGBL» في فرنسا:

التذرّع بـ«أوفاك» لحجز أموال مودِع

يخوض مصرف «سوسييتيه جنرال» نزاعاً قضائياً مع أحد كبار زبائنه. الأخير يتهم المصرف بحجز رصيد حسابه البالغ 20 مليون دولار، فيما يدافع المصرف عن نفسه، بأنّ القصة لا تتعلق بقيود، بل ترتبط بإدراج والد «الزبون» على لائحة العقوبات الأميركية - أوفاك. هي إذاً عقوبة قرّرها المصرف، على قاعدة أنه ملكيّ أكثر من «الملك» الأميركي!

ليا القزي

مصرف «سوسييتيه جنرال» اللبناني أمام القضاءَين اللبناني والفرنسي. قضية جديدة يواجهها الأخير، وتتضمن حجزاً احتياطياً قابلاً للرفع على جزء من رأس ماله في المؤسسة المالية الفرنسية، «ريشوليو - Richelieu»، التي استحوذ عليها في عام 2018. هذا ما «يُبرّر» رفع الدعوى في فرنسا، حيث يملك القضاء صلاحية البتّ في النزاع. «المُتضرر»، شخصٌ لبناني - بلغاري، يملك مؤسسة في بيروت، ولديه حساب في الـ«SGBL» - لبنان، بقيمة 20 مليون دولار أميركي، يزعم أنّ المصرف رفض أكثر من طلبٍ له لـ«تحرير» أمواله المودعة لديه. الرفض يعود إلى ما قبل انطلاق الانتفاضة في 17 تشرين الأول، وسريان الضوابط غير الشرعية على حركة رأس المال، الأمر الذي تؤكده مصادر الـ«SGBL» بقولها إنّ الدعوى لا علاقة لها بالقيود التي تُطبقها المصارف.

لبنانياً، لا تزال القضية في مراحلها الأولى. أما فرنسياً فقد صدر في 29 تشرين الثاني 2019 عن قاضي التنفيذ في محكمة الدرجة الأولى - باريس، قرار بالحجز الاحتياطي على أموال وأسهم «السوسييتيه جنرال» في «ريشوليو»، ضماناً لمبلغ 20 مليون دولار أميركي، أو 18 مليوناً و171 ألف و502 يورو، «تُمثّل ديون مصرف سوسييتيه جنرال لصاحب الدعوى»، كما نصّ عليه قرار القاضي. وفي 3 كانون الأول الجاري، وصلت إلى «ريشوليو» (لم يتلقّ «سوسييتيه جنرال» نسخة عنها بعد) ثلاثة مستندات مُرسلة من أحد المكاتب الفرنسية المُتخصصة بتنفيذ قرارات قضائية. وقد حصلت «الأخبار» على نسخة منها. ويُمنع المصرف اللبناني، بموجب الدعوى، من التصرّف بالأسهم ورأس المال في «ريشوليو»، إلى حين انتهاء القضية.

الرواية الأولى، تُفيد بأنّ «مُلاحقة» المُدّعي للمصرف بدأت قضائياً في بيروت، بتاريخ 1 تشرين الأول 2019، يوم تلقّى الـ«SGBL» إنذاراً يقضي بدفع المبلغ المطلوب، من دون أن يردّ عليه. إنذارٌ ثانٍ أُرسل في 8 تشرين الأول، أهمل المصرف الردّ عليه أيضاً، فرفع المُدّعي دعوى ضدّ الـ«SGBL» أمام قاضي الأمور العجلة في لبنان، وستُعقد الجلسة في 17 الشهر الجاري. مع بدء التحركات الشعبية، وبدء انكشاف الأزمة في القطاع المصرفي، لجأ المودِع إلى المحاكم الفرنسية، خوفاً على تبدّد أمواله، طالباً الحجز على أسهم وممتلكات «سوسييتيه جنرال» في فرنسا، بما يُساوي رصيد حسابه. وفي 21 تشرين الثاني، تقدّم المُدعي بطلب الحصول على سند قابل للتنفيذ، أمام قاضي الإحالة في بيروت. رغم كلّ ذلك، لا يزال الـ«SGBL» يلتزم الصمت.

المستند الأول في القضية، هو «محضر حجز على الأموال المنقولة المُنظم ضدكم»، ويتضمن الحجز على «الأسهم المملوكة من سوسييتيه جنرال في الشركة المالية ريشوليو، لحفظ ودفع مبلغ 18 مليون و171 ألف و502 يورو». الجملة الأخيرة، ستتكرر في المستندات الثلاثة وقرار قاضي التنفيذ في محكمة الدرجة الأولى - باريس. عنوان المستند الثاني هو «حجز احتياطي ضمانةً لديون» المصرف للمُدعي، وقد وُصفت بـ«المبالغ المُحتجزة». أما المستند الثالث، فيتضمن «رهن الأسهم / الأوراق المالية التي يملكها «سوسييتيه جنرال» في «ريشوليو» - باريس»، بما يُساوي قيمة رصيد المُدعي في المصرف. وبناءً على ذلك، قرّر قاضي التنفيذ، «كتدبير احترازي» الحجز على حصص البنك اللبناني في «ريشوليو»، وقد فوّض «موظفين قضائيين بالقيام بجميع الإجراءات اللازمة لتنفيذ التدابير الاحترازية في غضون ثلاثة أشهر».

> صدر عن محكمة في باريس قرار بالحجز الاحتياطي على أسهم «SGBL» في «ريشوليو»

لدى الـ«سوسييتيه جنرال»، رواية أخرى: «هي ليست قصّة شخص يُطالب بوديعته ويحتجزها المصرف»، بحسب مصادر الأخير. ما الموضوع إذاً؟ لائحة العقوبات الأميركية - أوفاك. فوالد المُدّعي هو رجل أعمال، أُدرج في أيلول عام 2018 على لائحة «أوفاك»، بـ«تهمة» تجارة النفط مع سوريا، سحب من بعدها العميل مبلغاً يُقارب المليون دولار، وقد جُدّدت في 14 أيلول 2019 الوديعة «موضع النزاع» حتى 14 آذار 2020، أي أنّ العلاقة بين الفريقين «طبيعية». فما الذي استجد حتى يُمنع الرجل من سحب المال؟ تقول مصادر الـ«SGBL» إنّه بعد إدراج شخص على لائحة العقوبات الأميركية، يُصبح «لزاماً على أي مصرف إجراء تدقيق مُعمّق على العمليات والحساب، أكان للشخص أم عائلته، بناءً على معايير عدّة وبالتعاون مع العميل». هذا الكلام تنفيه مصادر مصرفية أخرى، مؤكدة أنّه «ليس ضرورياً التدقيق في حسابات أفراد العائلة، ولكن معظم المصارف اللبنانية تقوم بذلك خوفاً من أي عواقب». ترفض مصادر الـ«SGBL» وصف إجرائها بالخضوع للضغوط الأميركية، أو «مُسايرةً» لواشنطن نظراً لكونه المصرف الوحيد من أصل 11 مصرفاً لبنانياً لم تُسقَط الدعوى ضدّه في نيويورك التي رفعها «مُتضررون من حزب الله». تحتمي إدارة الـ«سوسييتيه» بالتعميم رقم 83 الصادر عن مصرف لبنان، أي «نظام مراقبة العمليات المالية والمصرفية لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب»، مُضيفة بأنّ التدقيق يُصبح أكثر لزاماً «في العمليات غير المألوفة». وبالنسبة إليها، «الـ SGBL يُطبّق المعايير الدولية للمحافظة على العلاقة مع مصارف المراسلة في الخارج». ما الأمر «المشبوه» الذي كان العميل / المُدّعي يريد القيام به؟ ترفض مصادر المصرف الكشف عن التفاصيل، «ولكن تسريب الملفّ للصحافة عبارة عن ضغط لأسباب شخصية ومشبوهة. في النهاية هناك قضاء».

«لماذا حين طلب المودِع سحب المبلغ، صار المصرف يريد إجراء تحقيق، والطلب من هيئة التحقيق في مصرف لبنان تجميد الحساب وإقفاله؟»، تردّ مصادر مُطلعة، ناكرةً رواية الـ«SGBL»، ومؤكدة بأنّ هيئة التحقيق سترفض طلب المُدّعى عليه. وتقول المصادر بأنّ التواصل كان يتمّ مع «مسؤولة في المصرف، أرادت من المودِع التوقيع على موافقة نقل الرصيد في الحساب من الدولار إلى الليرة اللبنانية. رُفض الطلب، ولكن بعدها كان سيقبل مقابل سحب كامل المبلغ، حينها بدأت محاولات SGBL تجميد الحساب، وانطلق المسار القانوني».

ملف

وزيرة الداخلية تخالف القانون بحجة عدم وجود مكاتب

أربعة موظفين «رهائن» ريا الحسن

هي سابقة أن يمتنع وزير عن تنفيذ مرسوم وقّعه سلفه (هيثم الموسوي)

راجانا حمية

في الثالث من أيار 2018، صدر المرسوم الرقم 2899، بتعيين «طلاب الدورة الثالثة والعشرين في الدرجة العليا من فرع الإعداد في المعهد الوطني للإدارة، في وظائف من الفئة الثالثة في ملاكات بعض الإدارات العامة». كان يفترض أن يكون هذا المرسوم آخر المحطات في «رحلة» هؤلاء الطلاب، بعد انتهاء مدة تدريبهم في المعهد الوطني للإدارة طوال عام ونصف عام.

إنفاذاً للمرسوم، التحق 122 من الخريجين بمراكز عملهم في عدد من الإدارات العامة، من بينهم نحو 30 عيّنوا في مراكز شاغرة في وزارة الداخلية والبلديات، باستثناء أربعة منهم اجتازوا بنجاح مباريات عبر مجلس الخدمة المدنية لمصلحة ملاك وزارة الداخلية والبلديات (جوسلين أمين ندور ـ رئيس دائرة الشؤون القانونية في مصلحة المالية والقانونية، هنا محمد موسى ـ رئيس دائرة المراجعات والشكاوى في مصلحة أمانة سر وبريد الوزير، جميل حسين حيدر ـ رئيس دائرة الرقابة على الشركات الأمنية في مصلحة أمانة سر وبريد الوزير، محمد سميح الزايد ـ وظيفة رئيس دائرة نفوس ببيروت).

نحو سنة وثمانية أشهر مرّت، امتنعت خلالها وزيرة الداخلية والبلديات ريا الحسن عن تنفيذ المرسوم المذيّل بتوقيع رئيس الجمهورية اللبنانية ورئيس مجلس الوزراء و16 وزيراً، من بينهم وزير الداخلية والبلديات السابق نهاد المشنوق. وهي «سابقة»،

> **تخالف الوزارة القانون بالإبقاء على من هم بالتكليف برغم وجود الأصيل**

على ما يقول أحد القانونيين المختصين بالقانون الإداري، أن يمتنع وزير عن تنفيذ مرسوم وقّعه سلفه بالإحالة 4 موظفين ـ فئة ثالثة «بالأصالة» لمراكز يشغلها اليوم موظفون بالتكليف من الفئة الرابعة. فأن تمتنع الحسن بتاريخ صدوره ــ بحجة «عدم وجود مكاتب»، على ما يقول أحد الناجحين نقلاً عن الوزيرة ـ يعني أنها خالفت، إذ «ليس لها الحق بمنعهم من حقّهم، وخصوصاً أنهم نجحوا عن مراكز شاغرة بمباريات عبر مجلس الخدمة المدنية، بموافقة الوزارة نفسها». كما نال المرسوم قبل صدوره موافقة هيئة المجلس المعني بتاريخ 18 آذار من العام 2017 (القرار الرقم 275). وهو ما بعدّ مخالفة إضافية لرأي مجلس الخدمة المدنية. أضف الى ذلك مخالفة أخرى تتعلق بالإبقاء على من هم بالتكليف برغم وجود الأصيل!

الناجحون الأربعة حاولوا طرق كثير من الأبواب، من دون جدوى. حاولوا مقابلة الوزيرة الحسن، إلا أنهم لم يوفقوا بموعد. كما حاولوا إيصال رسالة إليها مفادها «أننا مستعدون أن نخضع لقرار نقل إن كانوا لا يريدوننا في هذه المراكز»، من دون أجوبة أيضاً.

أخيراً، تقدم اثنان منهم بشكوى أمام مجلس شورى الدولة، لكن حتى الآن لا حكم في القضية في انتظار أن تجيب الدولة. وهذا يعني أن الانتظار طويل، فالدولة غالباً ما تكون غير مبالية بدليل آلاف الملفات العالقة.

اليوم، لا يزال هؤلاء يعملون في المعهد الوطني للإدارة، ويتقاضون راتباً بلا «إضافات»، أي «لا مواصلات ولا أي شي»، على ما يقول أحدهم. وحتى ما يتقاضونه «قد يتأخر لعدم رصد الاعتمادات المطلوبة أو التوقيع عليها كي يتم التحويل».

وكان هؤلاء قد تقدموا عام 2012 إلى مباريات عبر مجلس الخدمة المدنية، وصدرت النتائج في العام نفسه. وفي عام 2015، صدر مرسوم تعيينهم في المعهد الوطني للإدارة كرؤساء دوائر، حيث خضعوا لدورة تدريبية استمرت سنة وستة أشهر، قبل أن يصدر في أيار من العام الماضي مرسوم التشكيل. وهو ما لم ينفذ في حالة هؤلاء فقط.

«الأخبار» تواصلت مع وزارة الداخلية، فكان الجواب ـ التعليل نفسه: «السبب في عدم التحاق هؤلاء هو عدم وجود مكاتب لهم»، وفق مصادر في الوزارة وعدت بأن ينفذ المرسوم «قبل نهاية العام الجاري»!

صندوق التعويضات للمعلّمين:

ادفعوا المحسومات تأخذوا التعويض!

ينال معظم المتقاعدين من التعليم الخاص حالياً «دفعة على حساب» تعويض نهاية الخدمة في انتظار موافقة المؤسسات التربوية الخاصة على الدرجات الستّ الاستثنائية. ومن يردّ من المعلمين نيل تعويضه بلا تأخير، فعليه أولاً أن يدفع المحسومات المقتطعة من راتبه أصلاً، والتي تخلّفت مدرسته عن دفعها الى صندوق التعويضات!

فاتن الحاج

لم يتوقّف صندوق تعويضات أفراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة عن دفع التقاعد وتعويض نهاية الخدمة للمعلمين بعد. يُنجز مجلس إدارة الصندوق، أسبوعياً، نحو 100 طلب، وسط مخاوف أثيرت، أخيراً، بشأن تهديد الأزمة الاقتصادية لمدخّرات المعلمين وللملاءة المالية للصندوق التي تقارب الألف مليار، والموجودة في 20 مصرفاً لبنانياً.

وكانت مجموعة «نقابيات ونقابيون بلا قيود» حذّرت من تأثير الانهيار الاقتصادي على الصندوق، واقترحت، بمساندة الوزير السابق شربل نحاس، القيام بخطوة استباقية، كانت ستحمي، برأيها، أموال المعلمين التي ستؤول إليهم بعد تقاعدهم، لو جرى تلقّفها من نقابة المعلمين واتحاد المؤسسات التربوية الخاصة.

وتقضي المبادرة بإجراء اتصالات مع مجموعة «سيدر» والجهات المانحة والبنك الدولي والبنك المركزي والطلب إليها إعطاء ضمانات للصندوق، باعتبار أنّه من كبار المودعين، من أجل استرداد جزء لا بأس به من الموجودات إذا وقع الانهيار التامّ. أما الجواب على الطرح فكان، بحسب المجموعة، أنّ «الوضع ليس بالمأسوية التي يتم تصويرها، وإن حصل الانهيار فسيطاول الجميع».

بالنسبة إلى رئيس نقابة المعلمين، رودولف عبود، يواجه المعلمون المتقاعدون من القطاع الخاص مشاكل مشابهة لسائر المواطنين، والمتعلّقة بالقيود المصرفية على الودائع والتحويلات، «إلاّ أنّ أزمة صندوقنا تكمن في استمرار سريان مفعول بدعة «دفعة على حساب» تعويض المعلم أو راتب تقاعده في صندوقي التعويضات والتقاعد خلافاً لكل القوانين التي تحكّم عملهم». بمعنى آخر، تعويض المعلم لا يُثبَّتُ نهائياً في انتظار إقرار الدرجات الستّ الاستثنائية المشمولة بقانون سلسلة الرتب والرواتب الرقم 46 الصادر بتاريخ 2017/8/21، والتي لم يوافق عليها حتى الآن معظم أصحاب المدارس الخاصة. وللمفارقة، فإن نقابة المعلمين هي التي قبلت بصيغة «دفعة على الحساب»، في محاولة لوقف تعطيل عمل الصندوق واحتجاز تعويضات المعلمين لمدة ثمانية أشهر بقرار من المؤسسات التربوية الخاصة. لكنّ النقابة سارت، على خط موازٍ، بتشجيع المعلمين على رفع الدعاوى القضائية ضد المؤسسات للحصول على الدرجات الست، وقد ربحت إحدى المعلمات الحكم وأجبرت الصندوق على دفع تعويض الدرجات الذي قدّر لوحده بـ70 مليون ليرة لبنانية. مع ذلك، نال نحو 3000 معلم تعويضات «غير قانونية» لا تتضمن الدرجات الست، منذ صدور القانون.

إلى ذلك، يُحرم جزء كبير من المعلمين من تعويضاتهم أو رواتب تقاعدهم بسبب تخاذل المؤسسات التربوية عن القيام بواجباتها القانونية وبسبب تخلّفها عن تسديد المحسومات المقتطعة أصلاً من رواتبهم لمصلحة صندوقي التعويضات والتقاعد (6% تُقتطع من الراتب الشهري للمعلم و6% مساهمة المدرسة في الصندوق). وقد تصل المتأخرات إلى مليارات الليرات.

وكي ينال المعلم تعويضه، ابتدع مجلس إدارة الصندوق صيغة جديدة تشترط على المتقاعد أن يدفع المحسومات المقتطعة من راتبه «ويتصافى» بعد ذلك مع مدرسته! إلاّ أنّ نقيب المعلمين ينتقد هذا الإجراء «اللاقانوني»، باعتبار أن تخلف إدارة المدرسة عن دفع المحسومات ليس من مسؤولية المعلم، والقانون يشترط أن تُسدد المدرسة متوجباتها عن جميع المعلمين، حتى يستطيع معلم واحد الحصول على تعويضه. في المقابل، شرح عضو مجلس إدارة الصندوق، جمال الحسامي، أن «التسوية المعتمدة تسمح للمعلم بأن يأخذ تعويضه الذي انتظره لعشرات السنوات وهو بحاجة ماسّة إليه، فيما يواصل مجلس الإدارة إرسال الإنذارات إلى

> **نقيب المعلمين: صندوق التعويضات لا يُحاسب المدارس**

المدارس وتقديم تسهيلات الدفع مثل تقسيط المتأخرات وما شابه». لكنّ عبود أشار إلى أنّ الإنذارات لا تتم بصورة منهجية والصندوق لا يحاسب المتأخرين عن دفع مستحقاتهم، علماً بأنّ البند 6 من المادة 21 من قانون تنظيم أفراد الهيئة التعليمية يتيح لمجلس الإدارة إرسال تنبيه خطي بوجوب الدفع خلال مهلة أقصاها شهران. وعند انقضاء المهلة للمجلس أن يفرض غرامة تأخير بنسبة 2% عن كل شهر تأخير. وإذا تكرّرت المخالفة يحقّ لمجلس الإدارة أن يرفع إلى وزير التربية لائحة بأسماء المدارس المخالفة طالباً منه اعتماد الإجراءات المناسبة. وإذا ارتأى الوزير وجوب إقفال المدرسة لمدة معينة أو نهائياً يرفع ذلك إلى مجلس الوزراء. وفي حال صدور مرسوم الإقفال الدائم، على المدرسة أن تتحمل كامل التعويضات المستحقّة للمعلمين.

وعن شكاوى المعلمين من أن الصندوق يتأخر في دفع التعويض 4 أو 5 أشهر، أوضح الحسامي أن هناك 1200 طلب تعويض أو تقاعد منذ بداية العام الدراسي الحالي، وإنجازها يتطلب بعض الوقت، وهناك بعض المدارس تدفع محسومات لرواتب تقلّ عن الرواتب القانونية (كأن تصرّح المدرسة أن الأستاذ يقبض 750 ألف ليرة في حين أن راتبه القانوني هو مليون و88 ألف ليرة، والتعويض يُحسب على أساس الراتب القانوني). ولكن لماذا لا يجري التدقيق في ذلك، عندما يكون المعلم في الخدمة؟ أجاب الحسامي أن الصندوق يأخذ البيانات على مسؤولية المدرسة!

أما عبود فلفت إلى أنّ ضغط الطلبات ليس السبب الوحيد، فمجلس الإدارة لم يكن يجتمع أسبوعياً كما يفرض القانون، مشيراً إلى أن «المدرسة تقدم بيانات مزوّرة والصندوق لا يحاسبها». لا يغفل النقيب الحديث عن الواجب القانوني للمعلم في زيارة صندوق التعويضات لا سيما عندما يغادر مدرسته إلى مدرسة أخرى ليضم الخدمات، فضلاً عن أهمية أن يزور الصندوق مرة في السنة على الأقل، بعد رأس السنة تحديداً حيث تكون إدارات المدارس قد رفعت بياناتها إلى صندوق التعويضات، ليتأكد من أنّ المدرسة صرّحت براتبه القانوني. واللافت ما يشير إليه عبود لجهة أن موظفي الصندوق يرفضون تزويد المعلمين بإفادات رسمية برواتبهم التي يستحقونها وفق سنوات خدمتهم وشهاداتهم التعليمية، أو إعطاءهم أجوبة شفهية لا يستطيعون أن يجابهوا بها مدارسهم التي قد تحدّد لهم رواتب أقلّ بكثير مما يستحقّون.

الدولة تُفاوض لخفض إيجارات الأبنية الحكومية

ماذا عن الأسر المستأجرة؟

هديل فرفور

في الثالث من الشهر الجاري، أصدر رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري تعميماً (رقم 37/2019) أوعز فيه إلى الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات واتحاد البلديات والهيئات العامة «مباشرة التفاوض مع المؤجرين بهدف تخفيض بدلات الإيجار بشكل يتناسب مع أوضاع المالية ويتماشى مع التخفيض الذي طرأ على بدلات الإيجار بشكل عام (...)».

هذا التعميم جاء مفصولاً عن خيار تخفيض بدلات الإيجار المتضخّمة على الشقق السكنية لتخفيف عبء المرحلة على المستأجرين، خصوصاً في العاصمة، وعن المباشرة بفرض ضرائب على الشقق الشاغرة. وهو يأتي في سياق استمرار الدولة في نهج التصرّف كـ«شركة خاصة» وكأن مصالحها مفصولة عن المصلحة العامة»، وفق «مرصد السكن».

77 مليون دولار كلفة إيجار المباني لعام 2019

يرد في تعميم الحريري أنه «في انتظار الانتهاء من تشييد أبنية للإدارات العامة في سبيل استغناء الدولة وإداراتها الرسمية عن أعباء وتكاليف استئجار المباني والإنشاءات التي تشغلها كمراكز ومكاتب لها (...) يطلب مباشرة التفاوض مع المؤجرين (...)».

الجدير ذكره أنه، بحجة التقشّف وخفض العجز المالي، رحّلت الحكومة اللبنانية في مشروع موازنة عام 2019 كلّ الاعتمادات المفتوحة ضمن قوانين البرامج لتشييد أبنية حكومية إلى سنوات لاحقة. وخصّصت في المقابل نحو 116,9 مليار ليرة (77 مليون دولار) لتغطية كلفة إيجارات المباني والإنشاءات التي تشغلها الدولة وإداراتها كمراكز ومكاتب لها. ودفعت الدولة بين عامي 1997 و2019 نحو 1,047 مليار دولار بدل ايجارات مكاتب حكومية وعقارات. ورغم أن هذه الكلفة مرتفعة نسبياً، لم يتم تنفيذ الكثير من الخطط المرتبطة بتشييد أبنية حكومية بهدف المحافظة على الريوع الكامنة من استئجار الأبنية.

«الدولة» إذاً مشغولة بالتفاوض مع الجهات المؤجّرة في ظلّ اشتداد الأزمة الحالية، فيما تتناسى مصير آلاف المُستأجرين الموضوعين أمام استحقاقات الدفع، وهو ما لا ينفصل عن تبعات إهمالها لعقود طويلة وضع سياسات إسكانية تحفظ الحق البديهي في السكن الذي يجب أن توفره لرعاياها. فعوضاً عن أن

> **دفعت الدولة بين 1997 و2019 نحو 1,047 مليار دولار بدل إيجارات مكاتب حكومية وعقارات**

تسعى إلى حماية هذا الحق، سلّمت أمر المقيمين في لبنان إلى «مزاج» السوق العقارية، في ظلّ غياب سياسة عقارية تمنع المضاربات وغياب مؤشر رسمي لبدلات الإيجار يوفق بين الإيجار والحد الأدنى للأجور والخدمات التي يوفرها المأجور.

(هيثم الموسوي)

وبالعودة إلى التعميم، فإنّ اللافت فيه هو تضمينه «التفصيل» المرتبط بالتخفيض الذي طرأ على بدلات الإيجار، وهو أمرٌ «يُمكن البناء عليه من أجل مُساعدة المُستأجرين على التفاوض مع المالكين لخفض بدلات الإيجار»، وفق «المرصد»، لأن الظروف الراهنة تجعل من حقّ السكن في لبنان «حقاً منقوصاً»، إذ «إضافة إلى الظروف الاقتصادية الحرجة حيث سعر صرف الليرة اللبنانية بات ضبابياً، هناك خطر إضافي على شريحة واسعة من المستأجرين، خصوصاً التي أبرمت عقودها بالدولار فيما معاشاتها بالليرة اللبنانية».

وخلص محامون واقتصاديون ومنخرطون في العمل على السياسات الإسكانية، استشارهم «مرصد السكن» بشأن الخطوات التي يجب القيام بها لحماية الحق في السكن، إلى نقاط عديدة أبرزها:

أولاً، الإشارة إلى أنّ حرية التعاقد لا تعني أن الدفع بالدولار إلزامي، حتى وإن لم يذكر العقد القيمة بالليرة اللبنانية، إذ لا يحق للمالك عدم قبول العملة اللبنانية بحسب المادة 192 من قانون النقد والتسليف.

ثانياً، التأكيد أن مصرف لبنان هو الجهة الرسمية لسعر الصرف، وأي اقتراح لسعر صرف مختلف هو تحميل مخاطر سعر الصرف للمستأجرين. كما أن جميع الخدمات يُحدّد سعرها بالليرة ولا يجوز إلزام المواطن بتسديد أي فرق عملة سوى على البضائع المستوردة. وإذا امتنع المالك عن قبض الإيجار بالليرة اللبنانية، فمن الممكن إيداع المبلغ عند كاتب العدل وإرفاق إفادة بسعر الصرف الرسمي بتاريخ الدفع لحفظ الحقوق. كما يمكن إرسال بدل الإيجار من خلال برقية «ليبان بوست».

ثالثاً، تشكيل لجان بين المستأجرين لمفاوضة المالك مجتمعين. وهذا النوع من التنظيم قد يكون مفيداً في حال اللجوء إلى كتّاب العدل لمفاوضتهم على تخفيض الرسوم (إيداع بدل الإيجار عند كاتب العدل يكلّف نحو 100 ألف ليرة).

رابعاً، عند إبرام أي عقد إيجار جديد، يجب أن يكون البدل محدداً بالليرة اللبنانية، لأنه (الإجراء) من أسس أي سياسة سكنية جديدة، كون موظفي القطاع العام يتقاضون رواتبهم بالعملة الوطنية.

خامساً، والأهم، فقد يقترح «المرصد»، تدخّل المشرّع لحماية حقوق المالكين والمُستأجرين معاً لإيجاد صيغة مناسبة «لعدم تكرار سيناريوات الإيجارات القديمة، إذ لم يقدّم أي اقتراح جدي بعد انهيار العملة عام 1984 لإعادة احتساب الإيجارات تأخذ في الاعتبار مداخيل المستأجرين والمالكين لتحقيق العدالة». ولعلّ هذا التدخّل يمكن أن «يتمظهر» من خلال اتخاذ إجراءات عديدة تتمثل في قانون يفرض غرامة على كل عقد يبرم بالدولار، فرض ضريبة على الشقق الفارغة، ربط الإيجارات بمؤشر للتضخّم أو مؤشر لارتفاع الحد الأدنى للأجور أو متوسّط المداخيل في القطاعين العام و/أو الخاص المقدّرة بالليرة اللبنانية، وبلورة السياسة السكنية الذي بدأ العمل عليها في المؤسسة العامة للإسكان وتقديمها إلى المجلس النيابي.

الكرة اللبنانية

وجّه الاتحاد اللبناني لكرة القدم يوم أمس الدعوات إلى أعضاء الجمعية العمومية لعقد اجتماع استثنائي في 27 كانون الأول المقبل، لوضع صيغة إكمال الموسم الكروي. أرفقت الدعوة بالآلية المقترحة في جميع الدرجات. وضعت الكرة في ملعب الجمعية العمومية التي يعود إليها قرار وضع الصيغة. فهل تتحول الجمعية العمومية الى «برج بابل» كروي، حيث إن كل طرف يتحدث بـ«لسان» مختلف لتصل الأمور الى مرحلة إلغاء الدوري؟

«كرة اللهب» في ملعب الجمعية العمومية

هل يتفق الجميع على إلغاء الموسم؟

عبد القادر سعد

أصدر الاتحاد اللبناني لكرة القدم أول من أمس تعميمه الرقم 65/2019 وفي بنده الأول دعوة الجمعية العمومية الى اجتماع استثنائي للاتفاق على آلية استكمال الدوري، بعد طول انتظار، تمّ وضع المقترحات التي اتفقت عليها اللجنة التنفيذية وجرى توزيعها على الأندية كي تدرسها وتأتي يوم الجمعة 27 الجاري الى فندق البريستول للتصويت عليها وإقرارها، أو رفضها. القسم الثاني من الفرضية يبدو أقرب. فكل تفصيل في آلية استكمال الدوري يتضمن «مطباً» ويمكن أن يلقى معارضة، خصوصاً أن الآلية تنسحب على جميع الدرجات من الأولى الى الرابعة، وبالتالي ستتضارب المصالح ويتصادم أعضاء الجمعية العمومية الخمسين في ما بينهم، بحسب ما يؤكد البعض، ما قد يوصل الى صيغة قد تكون مربحة لمعظم الأطراف: إلغاء الموسم.

الأنظار متجهة الى الصيغة التي سيستكمل فيها دوري الدرجة الأولى. الصيغة المقترحة تنص على إكمال المرحلة الذهاب فقط، من المرحلة الرابعة من دون إقامة الإياب، على أن يتم تتويج صاحب المركز الأول باللقب من دون اللجوء الى مربع ذهبي. هذا الأمر ينسحب على الدرجة الثانية أيضاً، ومتعلّق بدوري الدرجة الأولى في مسألة الهبوط من الأولى الى الثانية والصعود من الثانية الى الأولى.

فعلى صعيد الهبوط الى الدرجة الثانية، سيلعب صاحب المركز الحادي عشر من الدرجة الأولى مع صاحب المركز الثاني في الدرجة الثانية مباراة واحدة فاصلة، كما يلعب صاحب المركز الثاني عشر من الدرجة الأولى مع متصدر ترتيب الدرجة الثانية أيضاً مباراة واحدة فاصلة. الفائز يبقى أو يصعد والخاسر يهبط أو لا يصعد. هذه الصيغة أيضاً ستنسحب على الدرجة الثانية والثالثة على صعيد الصعود والهبوط.

أما بالنسبة إلى اللاعبين الأجانب فالاقتراح ينص على استكمال الموسم من دونهم، إذ من الصعب الطلب من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» استثناءً على صعيد عقود الأندية واللاعبين، ومن ثم اعتماد وجود أجانب في دوري بمر بـ«ظروف قاهرة». الكرة أصبحت في ملعب الجمعية العمومية. هذه هي مقترحات الاتحاد اللبناني التي يمكن مناقشتها طبعاً وتعديلها حتى، فهي ليست ملزمة، وخاصة أن وصول التعديلات الى الجمعية العمومية لم يأتِ من فراغ. فبعد اجتماع اللجنة التنفيذية يوم الخميس الماضي، كان هناك توجّه نحو عدم اللجوء الى اجتماع عام للجمعية العمومية والاستعاضة عنه بالحصول على تفويض من أكثر من نصف أعضاء الجمعية للسماح للجنة التنفيذية بالقيام بما تراه مناسباً. لم تنجح هذه الفكرة لسببين. فأكثر من نادٍ لم يجد فكرة التفويض خوفاً من إقرار أي صيغة تتضارب مع مصالحه. في هذا الإطار، يقول بعض المصادر المتابعة للواقع الكروي اللبناني إنه حين تصل الأمور الى «اللجيب» تسقط العلاقات و«المونات» ويصبح كل نادٍ «يا رب نفسي». أضف الى ذلك أن الاتحاد فضّل أن تتم مناقشة التعديلات في جمعية عامة مفتوحة أمام الإعلام، ويكون معلوماً موقف كل نادٍ تفادياً لأي نقاش أو اعتراض سينبثق لاحقاً بعد إقرار التعديلات من اللجنة التنفيذية.

إذاً المقترحات أصبحت على طاولة الأندية، ومنها أندية الثالثة والرابعة في المرحلة الأولى. العهد بدوره قد لا يستسيغ مثل هذه الفكرة انطلاقاً من قاعدة أن لقب الدوري قد يتحدد في مواجهة واحدة من المواجهات، ويصبح من الصعب التعويض كونه لم يتبقَّ سوى ثماني مباريات. النجمة قد يكون المستفيد الأكبر، فهو فاز على الأنصار، ومن الممكن أن يخطف المباراة من العهد كما فعل مع الأنصار، طبعاً في حال تخطّى عقبة البرج العنيد في مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة. وبالتالي ستكون حظوظه بإحراز اللقب كبيرة.

نقطة أخرى هي موضوع اللاعبين الأجانب الذي من الطبيعي أن يلقى اعتراضاً من الأنصار، أيضاً بالدرجة الأولى، ومن العهد بشكل طفيف انطلاقاً من مسألة استحقاق كأس الاتحاد الآسيوي وضرورة وجود لاعبين أجانب مع الفريق يحتاجون الى خوض مباريات محلية كي يبقوا بالجاهزية المطلوبة. لكن هذا القرار قد يخرج من أيدي الجميع في حال كانت هناك إلزامية بعدم وجود أجانب ارتباطاً بالكتاب الموجّه الى الاتحاد الدولي للسماح بفسخ العقود وفق تسوية مشتركة بين النادي واللاعب.

وتقول مصادر إن المعضلة الأكبر ستكون في مسألة الهبوط الى الدرجة الأدنى، والتي هي مرفوضة من معظم أندية الجمعية العمومية على صعيد الدرجات الأولى والثانية والثالثة. وهذه النقطة من الصعب جداً أن تمر في الجمعية العمومية تحت طائلة التلويح بالانسحاب من خمسة أندية على الأقل في الدرجة الأولى ومعظم أندية الدرجتين الثالثة والرابعة. وهنا لن يستطيع اتحاد اللعبة تطبيق أي قرار بحق تلك الأندية في حال قررت الانسحاب، خصوصاً إذا تمسكت بعذر «الظروف القاهرة» التي لجأ إليها الاتحاد مع الـ«فيفا». فكيف تكون الظروف القاهرة قائمة على الأجانب ولا تكون قائمة على الأندية غير القادرة على اللعب؟

هذه المواجهات في الجمعية العمومية قد تفضي بحسب متابعين الى إلغاء الهبوط وارتفاع عدد الأندية في الأولى الى 14 وفي الثالثة الى 31، وهذا الأمر قد يؤدي إلى مباريات غير جدية، لا بل شكلية أيضاً، وتكون خالية من أي معنى، على اعتبار أنه مهما كانت النتائج فإن الفرق لن تهبط. وهذا الأمر لقي رفضاً في اللجنة التنفيذية في اجتماعها الأخير من قبل غالبية الأعضاء، ما فرض اللجوء الى صيغة «باراج» بين أصحاب المراكز 11 و12 والأول والثاني في الدرجة الأدنى، لعدم ارتفاع عدد الأندية الى كل درجة. كما أن هذه الصيغة ستلقى معارضة من الأندية التي ستحتل المركزين الأول والثاني في الدرجتين الثانية والثالثة، وأندية الدرجة الرابعة الأربعة التي سيحق لها الصعود الى الدرجة الثالثة. فهؤلاء سيجدون أنفسهم مهددين بعدم الصعود نظراً إلى مواجهات «الباراج» مع أندية أخرى، وهذا أمرٌ مجحفٌ بحقهم، بحسب ما يقول البعض. فبعد انتهاء المنافسات، يحق للأندية المتصدرة الصعود مباشرة وليس خوض مباريات فاصلة مع أندية من درجة أعلى قد تحرمهم من الصعود.

تبقى مسألة الحضور الجماهيري، حيث إن هناك إجماعاً كروياً على ضرورة حضور الجمهور، لكنه قرار قد يسقط في «جمعية عمومية» القوى الأمنية التي ليست بوارد السماح بحضور الجمهور في حال بقيت الأجواء في لبنان كما هي حالياً.

إذاً هي مرحلة حساسة ستجري خلالها مشاورات عديدة داخل الأندية والاتحاد، إلى أن يحين موعد الحقيقة في 27 كانون الأول الجاري.

قد تخلط الاوراق في الجمعية العمومية ويتم إلغاء الموسم في حال لم يتم الاتفاق على صيغة نهائية (عدنان الحاج علي)

> كل تفصيل في مقترحات الاتحاد يتضمن «مطباً» قد يطيحه

أخبار محلية

لبنان يفتتح غرب آسيا للناشئات اليوم

تُفتتح منافسات بطولة غرب آسيا للناشئات في كرة القدم التي تستضيفها الأردن، اليوم عند الثالثة عصراً، بمباراة تجمع بين المنتخبَين اللبناني والفلسطيني، على أن تليها عند السادسة مساءً مباراة أخرى بين المنتخبَين الأردني والسوري.

وقال مدرب لبنان جورج أسبر في مؤتمر صحافي لمدربي المنتخبات أمس، إن المنتخب اللبناني يشارك من أجل المنافسة على اللقب وتعويض خسارة النهائي في النسخة الماضية أمام الأردن. وأضاف: «تحظى كرة القدم النسائية باهتمام كبير من قِبل الاتّحاد اللبناني، وتسير بطريقة مميزة نحو التطوّر، لذا حرصنا على الدخول في مرحلة استعداد مكثّفة قبل البطولة، لأن أهدافنا واضحة وسنعمل بكلّ جهدنا على تحقيق مشاركة إيجابية، وذلك رغم الظروف الصعبة التي واجهت استعداداتنا نوعاً ما، إلّا أنّ ذلك لن يقف أمام طموحاتنا الكبيرة». ولن تقام أيّ مباراةٍ غداً الجمعة، بينما يلتقي السبت المنتخب السوري نظيره الفلسطيني عند الثالثة عصراً، ثم لبنان والأردن عند السادسة مساءً، على أن يكون يوم الأحد للراحة أيضاً، لتُختتم البطولة الاثنين بمواجهتين تجمع الأولى بين لبنان وسوريا عند الثالثة عصراً، والثانية بين الأردن وفلسطين عند السادسة مساءً.

التصنيف الدولي «جي 2» لدورة بيروت المفتوحة بالتايكواندو

تبلّغ الاتّحاد اللبناني للتايكواندو من نظيره الدولي منح «دورة بيروت المفتوحة» تصنيف الـ«جي2» بعدما كانت درجة «جي ا». وجاء تصنيف دورة بيروت المفتوحة بدرجة «جي2» بعد النجاح الذي حققته الدورة في نسختيها الأولى والثانية عامَي 2018 و2019 وفق التقرير الإيجابي الذي قدّمه مندوب الاتّحاد الدولي للدورتين عثمان ديلدار.

وبهذا القرار يكون لبنان الدولة الآسيوية الوحيدة التي اختارها الاتّحاد الدولي لتنظيم دورة «جي 2» سنوية بحيث تُضاعف النقاط التي يحصدها اللاعبون واللاعبات في سعيهم للتأهّل إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ستقام في طوكيو الصيف المقبل.

يشار إلى أن لبنان سيستضيف حدثين دوليين كبيرَين العام المقبل على ملعب مجمّع نهاد نوفل في ذوق مكايل، الأول يتمثّل ببطولة آسيا للرجال والسيدات في آذار 2020، تليها مباشرة بطولة بيروت المفتوحة السنوية الثالثة في تصنيفها الجديد، والدورتان تؤهّلان إلى أولمبياد طوكيو.

يوروبا ليغ

مواجهات حاسمة في الجولة الختامية

آرسنال وروما قلقان ومصير لاتسيو معلّق

يُختتم اليوم دور المجموعات من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» حيث يتنافس 19 فريقاً على 11 بطاقة متبقية، أحدها آرسنال الإنكليزي الذي يأمل الاستمرار في صحوته مع مدربه الموقت السويدي فريدي لينونغبرغ لمواصلة مشواره القاري. ويمني لينونغبرغ النفس بالبناء على الفوز الأول الذي حققه الاثنين الماضي كمدرّب لآرسنال على حساب الجار اللندني وست هام (3-1)، في ثالث ظهور له كخلف للإسباني أوناي إيمري المقال من منصبه بعد خسارة الجولة الماضية من «يوروبا ليغ» ضد إينتراخت فرانكفورت الألماني (2-1)، من أجل قيادة «المدفعجية» إلى الدور الثاني.

ويدخل النادي اللندني لقاء الجولة السادسة الأخيرة من البطولة وهو بحاجة إلى التعادل مع ضيفه ستاندار لياج البلجيكي من أجل مواصلة مشواره القاري. وهناك إمكانية أن تنتهي هذه المجموعة بتعادل بين ثلاثة فرق في حال خسارة أرسنال (10 نقاط) أمام ستاندار لييج (7)، وتعادل إينتراخت فرانكفورت الثاني (9 نقاط) مع ضيفه فيتوريا غيمارايش البرتغالي، لأن ذلك يعني بأن ثلاثة فرق ستكون بعشر نقاط وحينها سيدخل في الحسابات فارق الأهداف في المواجهات المباشرة بين هذه الفرق، ثم الأهداف المسجلة في هذه المواجهات ومن بعدها الأهداف المسجلة خارج القواعد.

وسيكون أرسنال في هذه الحال، الأوفر حظاً لبلوغ الدور الثاني حتى لو خسر لأنه فاز ذهاباً برباعية نظيفة على ستاندار لياج الذي سيضمن بدوره بطاقته في حال الفوز ولو بفارق هدف، شرط خسارة إينتراخت فرانكفورت.

ولن يكون أرسنال الفريق الكبير الوحيد الذي يبحث عن بطاقته في الجولة الأخيرة، بل إن روما الإيطالي وبوروسيا مونشنغلادباخ متصدر الدوري الألماني لم يحسما تأهّلهما عن المجموعة العاشرة التي يتشاركان صدارتها بثماني نقاط مع أفضلية المواجهتَين المباشرتين للأول. ويبدو التأهّل في متناول فريق العاصمة الإيطالية الذي يحتاج إلى التعادل على أرضه مع فولفسبرغر النمساوي في مهمّة سهلة نسبياً، لا سيما أن الأخير خسر مبارياته الثلاث الماضية. والأمر ذاته ينطبق على مونشنغلادباخ، إلّا أنّ مهمّة متصدّر الدوري الألماني ستكون أصعب بما أنه يستضيف باشاك شهير التركي الذي يتخلّف عن فريقي الصدارة بفارق نقطة فقط.

وخلافاً لروما، يخوض ممثل العاصمة الإيطالي الآخر لاتسيو الجولة الأخيرة لمنافسات المجموعة الخامسة ومصيره ليس في يده حتى لو ألحق بمضيفه رين الفرنسي الهزيمة الخامسة توالياً، بل يحتاج إلى خدمة كبيرة من سلتيك الاسكتلندي، الضامن لتأهّله وصدارة المجموعة. ولن يحصل لاتسيو، المنتشي من فوزه السبت في الدوري على يوفنتوس حامل اللقب (3-1)، على البطاقة الثانية إلّا في حال فوز سلتيك على مضيفه كلوج الروماني الذي يتقدّم فريق المدرب سيموني إينزاغي بفارق ثلاث نقاط.

> في المجموعة السابعة سيكون باب التأهّل مفتوحاً على مصراعيه بين الفرق الأربعة

اليونايتد بمعنويات عالية

رغم أن مباراته مع ضيفه الكمار الهولندي تعتبر تحصيل حاصل بما أنهما ضمنا بطاقتيهما قبل الجولة الختامية، يأمل مانشستر يونايتد الإنكليزي المحافظة على الوتيرة والبناء على ما حقّقه السبت في الدوري الممتاز حين أسقط جاره اللدود مانشستر سيتي حامل اللقب (2-1) في معقله. وعلى الرغم من الخسارة التي تلقّاها في الجولة الماضية أمام مضيفه أستانا الكازاخستاني (2-1)، من المتوقّع أن يعتمد المدرب النروجي أولي غونار سولسكاير على تشكيلته الشابة مجدّداً في مباراة اليوم. وخاض النروجي مباراة أستانا بتشكيلة بلغ معدّل أعمارها 21,6 عاماً، حيث أقحم تسعة لاعبين من أكاديمية النادي، فيما جلس المدافع الشاب ماكس تايلور على مقاعد البدلاء بعد عودته إلى الملاعب إثر صراع مع مرض السرطان.

وفي المجموعة السابعة، سيكون باب التأهّل مفتوحاً على مصراعيه بين الفرق الأربعة، إذ يتصدّر رينجرز الاسكتلندي بقيادة النجم الإنكليزي السابق ستيفن جيرارد الترتيب بـ8 نقاط، وبفارق نقطة فقط عن بونغ بويز السويسري وبورتو البرتغالي، فيما يحتلّ فينورد روتردام الهولندي المركز الأخير بخمس نقاط. وسيضمن رينجرز تأهّله في حال تجنّبه الهزيمة أمام ضيفه بونغ بويز، وهي نتيجة ستصبّ في صالح بورتو في حال فوزه على ضيفه فينورد.

وستكون الإثارة على الموعد أيضاً في مجموعتَين أخريين لم تحسم أي من بطاقاتها الأربع، حيث يتصدر كوبنهاغن الدنماركي الثانية (9 نقاط) أمام مالمو السويدي (8) وديناموكييف الأوكراني (6) ولوغانو السويسري (2)، فيما يتصدّر بازل السويسري الثالثة (10) أمام خيتافي الإسباني (9) وكراسنودار الروسي (9) وطرابزون سبور التركي (1).

ويلعب كوبنهاغن وديناموكييف على ملعبيهما ضد مالمو ولوغانو توالياً، فيما يخوض بازل اختباراً سهلاً على أرضه ضد طرابزون سبور في وقت يخوض خيتافي وكراسنودار مواجهة نارية على ملعب الأول.

(الأخبار)

لن يتأهل لاتسيو إلا في حال فوز سلتيك (أ ف ب)

أبرز المباريات اليوم

س ليبج x آرسنال	19:55
فرانكفورت x فيتوريا	
أبويل x إشبيلية	
رين x لاتسيو	
خيتافي x كراسنودار	
وولفز x بشكتاش	22:00
مان يونايتد x ألكامار	
غلاداباخ x باشاكشاهير	
فولفسبورغ x س إيتيان	
إسبانيول x س موسكو	
بورتو x فاينورد	
روما x فولفسبرغر	

ليغا

مصير غامض لكلاسيكو إسبانيا

المباراة مقررة في 18 الجاري (أ ف ب)

أصدر الاتحاد الإسباني لكرة القدم بياناً رسمياً يتعلق بمباراة الكلاسيكو المقبلة بين برشلونة وريال مدريد على ملعب كامب نو. وقال الاتحاد إن الهيئة ستلتزم بتطبيق القوانين في حال وجود أي حالات قاهرة أو حدوث أي ظروف قبل المباراة وأثناءها، وأنه يجب تطبيق الانضباط الرياضي، فيما يفتح الباب على مصراعيه أمام ما أشيع في الساعات الأخيرة حول إمكانية نقل المباراة إلى ملعب محايد خارج إقليم كاتالونيا.

ونقلت صحيفة «آس» البيان الذي صدر عن الاتحاد الإسباني وجاء فيه، «في ما يتعلق بمباراة 18 ديسمبر على ملعب كامب نو بين برشلونة وريال مدريد، فإن الاتحاد يؤكد أنه كما سبق في كل المباريات والمواسم الرسمية، فإنه غير مضطلع بالمسائل الأمنية. الاتحاد سوف يطبق القوانين قبل المباراة وأثناءها وبعدها، وإذا كانت هناك أوضاع قاهرة أو مشكلات تعوق المسار الرياضي، فإن التدخل بما يمنحه القانون أمر ضروري. وعليه، فإن الاتحاد يظلّ على تواصل مع الأمن لتنسيق وصول فريق التحكيم إلى كامب نو، وفقاً للبروتوكولات المتعارف عليها». ويملك الاتحاد صلاحية الأمر المباشر بنقل المباراة إلى ملعب محايد، سواء إذا طُلب منه أن يفعل ذلك أو لم يطلب. وفي لوائح الاتحاد، توجد فقرة في المادة «3 ـ 42» تنصّ على أنه «يملك الاتحاد صلاحية تأجيل المباريات أو تقديمها أو إلغائها، أو تحديد التاريخ ومكان اللعب لأسباب اعتيادية أو أسباب تتعلق بفرض القوة والعنف، أو لما يتعلق بحقوق الملكية، أو بما يخلّ بأجندة رسمية أو في ما يتعلق بتسهيلات رياضية».

وتأتي هذه القرارات على خلفية الأزمة التي يعيشها الإقليم والتظاهرات المستمرة المطالبة بالانفصال عن إسبانيا. وفي آخر فصول هذه القضية، دعت منصة «تسونامي الديموقراطية» المطالبة باستقلال كاتالونيا الواقع في شمال شرق إسبانيا إلى تنظيم وقفة احتجاجية في محيط ملعب كامب نو، معقل نادي برشلونة، يوم 18 ديسمبر الجاري، قبل ساعات من المباراة، إضافة إلى فعاليات أخرى لم يكشف عنها، سيقوم بها مشجعون من داخل ملعب المباراة.

دوري أبطال أوروبا

خيبة إنتر... أوروبا عصيّة على كونتي

خرج نادي إنتر ميلانو من دوري أبطال أوروبا بعدما خسر على أرضه أمام «رديف» برشلونة بثنائية لهدف. خروج مبكر فتح النيران على مدرب الـ«نيراتزوري» أنطونيو كونتي، الذي أثبت مجدداً أن نجاحه يقتصر على البطولات المحلية مع مختلف الأندية التي أشرف عليها، ورغم الخيبة في ميلانو، إلا أن موسم إنتر لم ينته بعد، حيث سيزداد الآن التركيز على الدوري في ظل سعي الإدارة لإعادة اللقب إلى خزائنها

حسين فحص

كان الهدف الأساسي من تعيين أنطونيو كونتي مدرباً لإنتر ميلانو هو منافسة يوفنتوس على الزعامة المحلية، فور إشرافه على العارضة الفنية للفريق، تحسنت المنظومة. وظهر الاستقرار بين الخطوط. فباستثناء الخسارة على أرضه أمام يوفنتوس نفسه، قدم كونتي نتائج مميّزة وانتصارات متتالية مكنته من اعتلاء صدارة الدوري عند الجولة 15 بفارق نقطتين عن الوصيف

يصل معدل نقاط كونتي في دوري الأبطال إلى 1,46 من كل مباراة

يوفنتوس. نجحت الإدارة في رهانها المحلي على كونتي، ولكن ماذا عن تحدي كونتي لنفسه على الصعيد الأوروبي؟

غرف كونتي بجنونه حيال كل ما يتعلق بكرة القدم. العصبيّة الزائدة وتوجيه الفريق 90 دقيقة عبر الصراخ من على خط التماس، ميّزت لاعب يوفنتوس السابق في الأوساط الكروية، وقد ساهمت الألقاب التي حققها كمدرب برفقة اليوفي وتشيلسي تباعاً في فرض اسمه بين كبار المدربين حول العالم. تبقى المعضلة الأساسية التي تواجه كونتي هي التألق الأوروبي، حيث تكرر مسلسل السقوط في المراحل الأولى من دوري الأبطال مع ثالث نادٍ يدربه على التوالي.

في افتتاح مبارياته الأوروبية مع إنتر، تعادل كونتي على أرضه أمام نادي سلافيا براغ المتأهل لأول مرّة في تاريخه إلى دوري الأبطال، بعدما كان متأخراً في النتيجة حتى الدقائق الأخيرة. خسر بعدها أمام برشلونة في الكامب نو، في مباراة أظهرت محدودية المدرب الإيطالي نتيجة التفوق الواضح لرجال إرنستو الفالفيردي، بعدها، جاء الموعد الأول للنقاط الثلاث، عندما فاز إنتر على أرضه أمام بروسيا دورتموند الألماني بثنائية نظيفة، في أفضل مباراة أوروبية قدمها الفريق هذا الموسم. ما حققه الـ«نيراتزوري» في مباراة الذهاب، عجز عن تكراره في لقاء العودة، حيث خسر رجال كونتي (2-3) رغم تقدمهم حتى الدقيقة 51 بثنائية نظيفة. تمكن بعدها إنتر ميلانو من الثأر لمباراته الافتتاحية، فحقق فوزاً ثميناً في أرض سلافيا براغ بثلاثية لهدف، ليعلّق آماله في التأهل إلى دور الـ 16 حتى الجولة السادسة، رغم مواجهة برشلونة دون مشاركة ليونيل ميسي، خسر إنتر ميلانو اللقاء بهدفين لهدف، ليخرج من دوري الأبطال ويتحوّل إلى الدوري الأوروبي. تقدّم الشاب كارليس بيريز لمصلحة برشلونة في الدقيقة 23، قبل أن يعدّل روميلو لوكاكو النتيجة في أواخر الشوط الأول، ما أبقى آمال الفريق في التأهل قائمة. في الوقت نفسه، تمكن سلافيا براغ من تعديل النتيجة مع بوروسيا دورتموند (المنافسة على المقعد الثاني كانت قائمة بين إنتر ميلانو وبوروسيا دورتموند)، ما كان سيساهم في تأهل إنتر برفقة برشلونة إذا بقيت الأوضاع على حالها. في الشوط الثاني، تقدم دورتموند من جديد، ما حتّم فوز إنتر لنيل بطاقة العبور. زاد الـ«نيراتزوري» حينها من كثافة الهجوم على برشلونة، وتمكن من تسجيل هدفين الغيا بداعي التسلل، تبعهما العديد من الفرص المهدرة وخاصة عن طريق مهاجمي الفريق، لينتهي الحلم الإيطالي في الدقيقة 87 بعدما سجل الشاب إنسو فاتي هدف الفوز لمصلحة برشلونة. هدفٌ جعل فاتي أصغر لاعب يسجل في تاريخ المسابقة، وفتح على الجانب الآخر دفاتر كونتي المخيبة.

في مسيرته التدريبية، قاد كونتي أندية يوفنتوس، تشيلسي وإنتر ميلانو في 28 مباراة من دوري الأبطال، فاز خلالها بـ 11، وتعادل بـ 8، في حين خسر 9 مرات، محققاً معدل 1,46 نقطة من كل مباراة.

في إيطاليا، تصعب هزيمة كونتي نظراً إلى إتقانه أسلوب اللعب هناك. يختلف الأمر في دوري الأبطال، حيث تغلب السرعة في الأداء واعتماد «الفرق الصغيرة» على الدفاع المكثف والهجمات المرتدة. بطولة دوري الأبطال مختلفة عن أي بطولة أخرى، إذ يقف بُعد المسافة بين البلاد واختلاف أساليب اللعب عائقاً أمام حسم المعايير التي تضمن التتويج بكأس «ذات الأذنين». ورغم كل ذلك، يبقى من غير المبرر للمدرب الإيطالي كونتي أن يكون أداؤه الأوروبي بهذا الشكل، وخاصة أنه فشل في بلوغ الأدوار المتقدمة من البطولة.

لا يقدم كونتي النتائج المطلوبة أوروبيا (إيزابيلا بونوتو ـ أ ف ب)

حول العالم

غاتوزو يخلف انشيلوتي

أعلن نادي نابولي الإيطالي لكرة القدم، أمس الأربعاء، تعيين لاعب الوسط الدولي السابق جينارو غاتوزو مدرباً له بعد إقالة كارلو أنشيلوتي لسوء النتائج. وكتب نابولي على تويتر "أهلاً غاتوزو"، فيما أضاف رئيسه أوريليو دي لورنتيس "أهلاً رينو (لقب غاتوزو)". وأحرز غاتوزو (41 عاماً) لقب مونديال 2006 كلاعب، قبل أن يخوض مشواره التدريبي الأخير مع فريقه السابق ميلان. وقال غاتوزو لموقع النادي "نهدف الى استعادة النقاط والعودة الى مواقع المنافسة للتأهل الى دوري أبطال أوروبا. يجب أن نعمل بجهد ونتخطى هذه المرحلة الشائكة".

وعن أنشيلوتي الذي يعتبره معلماً وصديقاً، قال غاتوزو الذي أشار في مؤتمر صحافي الى أن فريقه سيعتمد طريقة 4-3-3 "أنشيلوتي بمثابة والدي. كان دوماً قريباً مني وداعماً لي. فاز بكل شيء ولا يزال لديّ الكثير لأثبته. سأكون سعيداً إذا حققت 10% مما حققه في كامل مسيرته".

وأقال نابولي ليل الثلاثاء أنشيلوتي بعد سلسلة من النتائج المتواضعة، على رغم الفوز بالأمسية عينها على غنك البلجيكي 4-0 والتأهل الى الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

ساماباولي يترك سانتوس

أعلن نادي سانتوس استقالة المدرب الارجنتيني خورخي ساماباولي من منصب المدير الفني بعد قيادته الفريق الى المركز الثاني في الدوري البرازيلي لكرة القدم هذا الموسم. ويمتد عقد ساماباولي (59 عاماً) الذي أشرف سابقاً على تدريب منتخبي الارجنتين وتشيلي، حتى نهاية العام 2020، لكنّه قرر الرحيل بسبب سوء العلاقة مع رئيس النادي وعدم توافر المال لتعزيز صفوف الفريق، بحسب ما أشارت تقارير صحافية برازيلية. وجاء في بيان النادي الذي يتخذ من ولاية ساو باولو مقراً له «ما إن أبلغ المدرب باستقالته، أحيلت الى قسم الموارد البشرية والقانونية في النادي».

وشكل سانتوس بأسلوبه الهجومي هذا الموسم متعة للدوري البرازيلي، وأنهاه في المركز الثاني خلف فلامنغو بطل كوبا ليبرتادوريس بفارق 16 نقطة، رغم أن ميزانيته أقل بكثير من العديد من الاندية الاخرى.

إرجاء بتّ قضية سون يانغ

أُرجئ بتّ قضية السبّاح الصيني سون يانغ الذي يواجه احتمال إيقافه لثمانية أعوام بسبب تهرّبه من فحص للمنشطات، حتى منتصف كانون الثاني/يناير على أقل تقدير بسبب مشكلة في الترجمة، بحسب ما أفادت محكمة التحكيم الرياضي «كاس». وقالت المحكمة التي تتخذ من سويسرا مقراً لها، إنه «أثير بعض المخاوف» بشأن ترجمة شهادة سون من الصينية إلى الإنكليزية في جلسة الاستماع اليه في 15 تشرين الثاني/نوفمبر.

وطعن السبّاح الصيني، الفائز بثلاث ذهبيات أولمبية والملقب بـ«تدمير عينة دم»، في صحة اختبار المنشطات المفاجئ الذي فرض عليه في أيلول/سبتمبر 2018، وذلك في جلسة استماع علنية نادرة أمام «كاس» في مدينة مونترو السويسرية في 15 الشهر الماضي.

وأوضحت "كاس" في تبريرها لقرار إرجاء بتّ القضية أنه "على الرغم من أن التنظيم والجدول الزمني للجلسة العامة حظيا برضى المُحكّمين والأطراف المعنيين، فقد أثير بعض المخاوف في ما يتعلق بجودة تفسير شهادة السيد يانغ".

صراع متجدّد بين الكويت والقادسية

يلتقي الكويت والقادسية اليوم (17:30 بتوقيت بيروت) على ستاد جابر الدولي في مباراة كأس السوبر الكويتية لكرة القدم، حيث يخوض الأول المباراة باعتباره حامل لقب بطل الدوري، فيما يشارك الثاني بصفته وصيفاً له. وجرت العادة على أن تقام مباراة كأس السوبر مع انطلاقة الموسم، إلا أن الاتحاد المحلي اختار لها موعداً في منتصفه تقريباً، علماً بأنه كان هناك اقتراح لإقامة المباراة خارج البلاد، وتحديداً في العاصمة البريطانية لندن خلال آب/أغسطس الماضي، لكن لم يكتب للخطوة النجاح.

ويعتبر طرفا مباراة اليوم من أكثر الأندية المتوّجة باللقب، حيث يتصدّر القادسية اللائحة بخمسة ألقاب، مقابل أربعة للكويت ولقبين للعربي. وتحمل المواجهة رقم 9 بين القطبين، بعدما التقيا 8 مرات تقاسما فيها الفوز.

ويأتي اللقاء بعد فترة توقف شهدتها المسابقات المحلية لأكثر من شهر، بالتزامن مع خوض منتخب الكويت الجولتين الخامسة والسادسة من التصفيات المزدوجة المؤهلة إلى كأس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين، وكأس الخليج «خليجي 24».

NBA

ميامي يقلب الطاولة على أتلانتا

حافظ كلّ من فيلادلفيا سفنتي سيكسرز وميامي هيت على سجلة المثالي بين جمهوره، وذلك بفوز الأول على دنفر ناغتس (97-92) والثاني على أتلانتا هوكس (135-121) بعد التمديد في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وإذا كان الفوز الثالث عشر لسيكسرز في معقله من أصل 13 مباراة حتى الآن تقليدياً إلى حدّ كبير، فإن الانتصار الحادي عشر لميامي في «أميركن أرلاينز أرينا» كان ملفتاً جداً لأنه كان متخلّفاً بفارق 6 نقاط في آخر 59 ثانية من الربع الرابع قبل أن ينتفض ويسجّل النقاط الـ22 التالية، بينها الست الأخيرة في الشوط الإضافي.

واعتقد تراي يونغ حقاً أن فريقه حسم اللقاء بحيث توجه إلى جمهور ميامي خلال الوقت المستقطع في الثواني الأخيرة من الربع الرابع بالقول «انتهى الأمر»، لأن أتلانتا كان متقدماً (117-111)، إلّا أن لاعبي ميامي رفضوا الاستسلام وجاء ردهم قاسياً جداً إذ نجحوا في فرض التعادل بفضل ثلاثيتين من دانكن روبينسون وجيمي باتلر. ثم هيمن ميامي تماماً على الشوط الإضافي الذي بدأه بتسجيل النقاط الـ16 الأولى، محقّقاً في نهاية المطاف أكبر فارق بعد شوط إضافي واحد (14) منذ 31 تشرين الأول/أكتوبر 2009 حين تغلب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على نيويورك نيكس (141-127).

وقدم روبينسون وبام أديبايو أمسية تاريخية، بعد أن عادل الأول الرقم القياسي لفريقه من حيث المحاولات الناجحة من خارج القوس (10 ثلاثيات)، منهياً اللقاء بـ34 نقطة (أفضل مباراة في مسيرته)، فيما حقق الثاني «تريبل دابل» بتحقيقه أيضا أفضل مباراة له من ناحية التسجيل بـ30 نقطة مع 11 متابعة و11 تمريرة حاسمة. كذلك تجاوز كندريك نان حاجز الثلاثين نقطة بتسجيله 36 (أفضل مباراة في مسيرته أيضاً) مع 6 متابعات و4 تمريرات حاسمة، فيما حقق باتلر «تريبل دابل» أيضاً بتسجيله 20 نقطة مع 18 متابعة و10 تمريرات حاسمة.

وعلق أديبايو على ما يقدمه فريقه هذا الموسم والانتصارات الـ18 التي حقّقها حتى الآن في 24 مباراة، بالقول: «لا أعتقد أن أحداً حقاً أدخلنا في حساباته. لقد أجبرنا الناس على متابعتنا». من جهته، ردّ باتلر على تراي يونغ في حسابه على موقع تويتر بالقول: «كل من هو موجود في غرفة الملابس يتمتّع بالثقة الكافية وهم أفضل اللاعبين على أرض الملعب في أيّ وقت كان. يا للعجب، هناك أشخاص يفكرون بهذه الطريقة (غامزاً من قناة يونغ)، لا يوجد أي شيء محسوم بتاتاً».

وخسر أتلانتا المواجهات الثلاث التي خاضها هذا الموسم ضد ميامي، على الرغم من جهود كل دياندري هانتر (28 نقطة) ويونغ (21 مع 9 تمريرات حاسمة)، فيما سجل المخضرم فينس كارتر 12 نقطة في مباراته الـ1500 في الموسم المنتظم.

وفي مباراتين أخريين، تغلب تشارلوت هورنتس على واشنطن ويزاردز (114-107)، وبورتلاند ترايل بلايزرز على نيويورك نيكس (115-87).

> خسر أتلانتا المواجهات الثلاث التي خاضها هذا الموسم ضد ميامي

تغلب تشارلوت هورنتس على واشنطن ويزاردز (أ ف ب)

استراحة

كلمات متقاطعة 3330

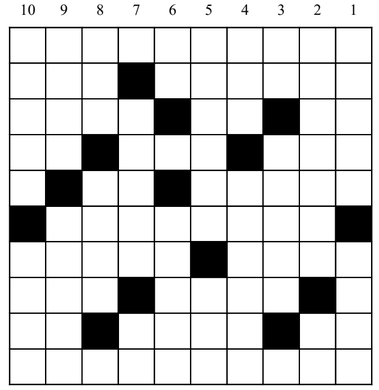

أفقيا

1- صندوق من خشب حُفظت به ألواح العهد وُضع داخل قدس الأقداس بهيكل سليمان في فلسطين وهو مطلي بالذهب ومزيّن بإطار من ذهب – 2- شاعر مسرحي إنكليزي – خليج صغير – 3- حفر البئر – متشابهان – من الحيوانات – 4- بقية ضوء الشمس وحمرتها في أوّل الليل – ضمير منفصل – عاصفة بحرية – 5- مدينة سويسرية – خاصتك – 6- شعوب وحضارة قديمة حكمت العالم – 7- هادئ وساكن كالحمل – بلدة لبنانية بقضاء بنت جبيل – 8- مدينة فرنسية – ردّد الكلام بشكل متواصل – 9- نضب مياه النبع – شبفرة تُستعمل عادة في العمليات الحربية – للندبة – 10- أحد أعظم وأشهر أندية ألمانيا لكرة القدم

عمودياً

1- رجل دولة إنكليزي راحل – إلتزام إجتماعي – 2- جامعة إنكليزية شهيرة – ماركة صابون – 3- سنوّر – بحر داخلي بين إيران وروسيا غرف قديماً ببحر الخزر – 4- يكسو جلد بعض الحيوانات – كنية أم الضبع – 5- عاصمة البانيا – حرف أبجدي – 6- مقياس أرضي – تجلّ الأكبر سناً – 7- إسم اطلق قديماً على المناطق الممتدة بين الرين والألب والمتوسّط والبيرينه والأطلسي فتحها يوليوس قيصر – نوتة موسيقية – 8- أصبح مسناً ولا يقدر أن يتحرك أو الشطر الثاني من بيت الشعر – مدينة إيرلندية – 9- خجل وحياء وخَرَجَ – أمبراطور روماني أحرق روما – 10- مخترع الدواليب – صياح واستغاثة

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- مالك الحزين – 2- جهاد عقل – ري – 3- برتقان – سمك – 4- دار – القش – 5- أمانيه – 6- نمر – ماكن – 7- س س – اسنا – 8- لام – أبا – رث – 9- انتر ميلان – 10- نجران – كروب

عمودياً

1- مجيد ارسلان – 2- اهرام – سانح – 3- لاتران – متر – 4- كدب – نمس – را – 5- أعاصير – أمن – 6- لقنّ – أبي – 7- حل – مسالك – 8- سلطان – آر – 9- يرمق – كارنو – 10- نيكسون

sudoku 3330

6	9	4			2		5	
	7			1			4	
	1		7			9		2
		8		5				7
	3	5		7			9	
	2			6			8	
			3				7	
	8			9		2		4
7	4	9			1			

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 3329

3	7	9	5	1	6	8	4	2
1	6	4	7	8	2	9	5	3
5	2	8	4	3	9	7	1	6
6	8	5	2	4	7	1	3	9
2	4	3	1	9	8	5	6	7
7	9	1	6	5	3	4	2	8
4	3	7	9	6	1	2	8	5
9	5	6	8	2	4	3	7	1
8	1	2	3	7	5	6	9	4

مشاهير 3330

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم لغوي وفقيه وراوية شهير (884-940). نشأ في بغداد وتلقى العلم عن علمائها. أخذ عن أبيه الذي يُعدّ من كبار علماء الكوفة في زمانه

5+8+3+7+1 = دولة عربية ■ 6+11+4+10 = شهر ميلادي ■ 2+9 = والد

إعداد نعوم مسعود

حل الشبكة الماضية: صمونيل بيكيت

بوندسليغا

الكانتارا يريد الرحيل

أعلنت صحيفة «بيلد» الألمانية أن لاعب نادي بايرن ميونيخ تياغو ألكانتارا لم يعد مرتاحاً في الدوري الالماني لكرة القدم، ويريد العودة مجدداً إلى إسبانيا، رغم محاولة إدارة بايرن تجديد عقده الذي ينتهي أساساً في العام 2021.

وأوضحت الصحيفة أن ردّ اللاعب في الوقت الحالي كان سلبياً، فهو لا يريد الاستمرار مع بطل ألمانيا، وخاصة أنه ينتظر العديد من العروض التي ستقدم إليه، من أجل المفاضلة بينها. وقالت الصحيفة أيضاً إن نادي برشلونة الإسباني هو الخيار الأول بالنسبة إلى اللاعب، حيث يرغب في العودة إلى هناك. وأشارت «بيلد» إلى أن اللاعب

يمتلك العديد من العروض للرحيل عن بايرن ميونيخ في نهاية عقده مع الفريق.

وكان ألكانتارا قد وقّع مع بايرن ميونيخ في العام 2013 قادماً من صفوف فريق برشلونة الإسباني مقابل 25 مليون يورو، وهو يلعب بقميص النادي البافاري حتى الآن.

وخاض ألكانتارا برفقة البايرن 214 مباراة، واستطاع خلالها تسجيل 28 هدفاً، و37 تمريرة حاسمة، كما فاز برفقة فريقه بالدوري المحلي في 6 مناسبات وكأس ألمانيا في ثلاثة وكأس العالم للاندية مرة وحيدة، وكأس السوبر الأوروبي مرة واحدة، وكأس السوبر الالماني 3 مرات.

الأخبار
al-akhbar
■ رئيس التحرير ـ الصدر المسؤول: ابراهيم الأمين
■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب
■ مدير التحرير: وفيق قانصوه
■ مجلس التحرير: محمد زبيب، حسن عليق، إيلي حنا، أمل الأتحري، شربل كريم
■ صادرة عن شركة أخبار بيروت
■ المكاتب: بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد ـ الطابق الثامن
■ للفاكس: 01759500، 01759597
■ ص.ب 113/5963
■ الإعلانات: الوكيل الحصري ads@al-akhbar.com 01/759500
■ التوزيع: شركة الوان 15ـ01/666314 - 03 / 828381
■ الموقع الالكتروني www.al-akhbar.com
■ صفحات التواصل
/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/alakhbarnews-paper

«باكس أمريكانا» في جنوب السودان

مصطفى شلش *

ستعيّن الولايات المتّحدة سفيراً لها في السودان لأوّل مرة منذ 23 عاماً، لكن، هل سمعت بمفهوم «باكس أمريكانا» ـ Pax Americana؟ عموماً، يعني الأمر الواقع الذي يجب على الولايات المتّحدة الأميركية فرضه على العالم، عبر سيطرتها العسكرية ولعبها دور شرطي العالم الذي من حقّه استخدام القوة لتحقيق السلام والأمان.

والآن، لنحكي قصة جديدة من حلقات «باكس أمريكانا»، وهي تقليدية تبدأ بمقدّمة مكرّرة عن حرب قذرة شنّتها وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، وهذا الأمر صار شائعاً على الآذان، أنّ أميركا دمّرت دولة ما، أو قتلت شخصاً ما، لكن هذه المرة سنحكي قصة قتل وطن قريب هو السودان، ونهب ما انبثق منه، دولة جنوب السودان تحديداً.

يحكي صحافي يُدعى توماس مونتان، وهو مُقيم في أريتريا شهادته عن واحدة من أعنف الحروب القذرة السرية لوكالة الاستخبارات الأميركية ـ على حدّ وصفه ـ وقد غُرفت في التاريخ بـ«الحرب الأهلية الثانية في السودان 1983 ـ 2005»، وراح ضحيةَ هذه الحرب ما يقرب من مليوني إلى 2,5 مليون مدني في بعض الإحصاءات، وتشرّد حوالى أربعة ملايين سوداني.

وصيغت لهذه الحرب أسباب دينية وقبلية ونزاع على شكل الحكم داخل السودان. وإن كان هذا جزءاً من الحقيقة، لكن قد لا يكون الحقيقة كاملة لو اطّلعنا على رواية توماس التي جاء فيها أن سبب إطلاق وكالة الاستخبارات المركزية لهذه الحرب هو صراع أميركي ـ صيني على ثروات السودان. وأدّى احتدام هذا الصراع إلى جانب الحرب الأهلية، إلى تقسيم السودان، والوفاة الغامضة لأحد أهم أطراف الصراع العسكري جون قرنق، وهو أحد الحالمين بالسلام والتعايش في سودان واحد ومزدهر، يتّسع للجميع، ولكن عند تناول التاريخ لا مجال للأمنيات و لا مكان لفكرة الـ«لو».

الصراع الأميركي ـ الصيني

لو لاحظت تاريخ بداية الحرب الأهلية السودانية الثانية، ستجد أنه في عام 1983، أي خلال الحرب الباردة وقبل سقوط الاتّحاد السوفيتي. وكانت هذه الفترة تتميّز بعدم تهاون من قبل الإدارة الأميركية مع أيّ تمدّد شيوعي، سوفيتياً كان أو صينياً. وكانت السودان هدفاً للشركات الصينية التي حاولت الابتعاد عن الخليج، والذي تعرف أنه حديقة أميركية خالصة، لكن الولايات المتحدة، وانطلاقاً من دور الشرطي، رأت أن حرمان الصين من الوصول إلى موارد الطاقة الأفريقية سيحفظ الأمن والسلم الدوليين، لا سيما أن حقول النفط السودانية كانت متاحة حصراً للاستثمار الصيني.

ولهذا، وفق رواية توماس مونتان، لم يكن من قبيل الصدفة أن آبار النفط تحت الاستثمار الصيني هي المعرّضة للاستهداف من قوات متمرّدة من جنوب السودان. وبالفعل، لو بحثنا سنجد أن حقل هجليج النفطي الذي يقع تحت الإدارة الصينية، كان هدفاً لقوات من جنوب السودان في عام 2012، ثم انسحبت من الحقل النفطي. دفع ذلك بالصين إلى إعلان ضرورة احترام استثماراتها في كلا القسمين من السودان، خصوصاً أن بينهما الكثير من المصالح المشتركة.

ولفهم مآلات الحرب التي شنّتها الولايات المتّحدة لمنع أيّ وجود للصين، أو على الأقل وجود بشكل كبير، يجب أن نعود بالتاريخ إلى عام 2003 في خضم الحرب، حين قامت قوات خاصة أريترية بدعم انتفاضة حدثت في شرق السودان، وقادها شعب البجا المكوّن من قبائل عدّة، أهمها الحباب والبشاريون والهدندوة والأمرار والحلنقة والبني عامر والرشايدة والمكوكية. وكانت تربطها علاقات قوية مع أريتريا أولها اللغة، وثانيها التجارة، فهذه القبائل تسيطر على طول الحدود المشتركة بين البلدَين، وثالثها وأهمها هو موقع إقليم شرق السودان الجغرافي، الذي يعدّ بمثابة موقع استراتيجي مطلّ على البحر الأحمر، ولا يمثّل المنفذ البحري الوحيد للسودان على الأحمر، وإنّما للعديد من الدول الأفريقية المجاورة، بالإضافة إلى غنى الإقليم بالموارد الطبيعية.

وقامت القوّات الخاصة الأريترية بقطع طريق بورسودان ـ الخرطوم السريع الذي يعدّ بمثابة شريان حياة 25 مليوناً من سكان العاصمة السودانية. وفشل الجيش السوداني، على مدار أسبوعين، في إعادة السيطرة على الطريق، بل توالت هزائمه على يد القوات الأريترية. أدى هذا الحصار للعاصمة السودانية، إلى نقص حادّ في الغذاء والوقود لدفع الرئيس المخلوع، أخيراً، عمر البشير، إلى الإعلان عن بدء مفاوضات بحسن نية للوصول لعملية سلام مع مختلف جماعات المقاومة في ربوع الأراضي السودانية.

ونتج عن ذلك لقاء بين جون قرنق رئيس «الحركة الشعبية لتحرير السودان» ورئيس السودان آنذاك عمر البشير، وتمّ توقيع اتفاق سلام شامل في العاصمة الأريترية أسمرة في أواخر عام 2004. ويتذكر الصحافي توماس مونتان الأجواء في كانون الأول/ ديسمبر 2004 عندما وصل إلى أسمرة وحلّ نزيلاً على الفندق الإمبراطوري القديم، حيث وجد نفسه برفقة صحافيين آخرين يتشاركون الإفطار مع كبار قادة «الحركة الشعبية لتحرير السودان». ويضيف مونتان أنه عبر الأحمر، وإنّما للعديد من الدول الأفريقية المجاورة، بالإضافة إلى غنى الإقليم بالموارد الطبيعية.

انجلا بوليغان ـ المكسيك

أبعدت أريتريا وبقية البلدان الأفريقية عن الملف السوداني. ويضيف مونتان أنه عبر سياسة العصا والجزرة، قبلت حتى القوى العظمى في العالم بتقطيع السودان وخلق ظروف موضوعية لحروب لا تنتهي في هذه البقعة الجغرافية من أفريقيا.

وحدثت إشكالية، وهي أنه بعد توقيع اتفاق السلام عام 2005، حشد جون قرنق أنصاره بصفته رئيساً لـ«الحركة الشعبية لتحرير السودان» داخل الخرطوم. ولبّى نداءه مليون شخص أو أكثر، في حشد لم يستطع لا عمر البشير ولا غيره منافسته، إن كان في خطبه أو في اجتماعاته الشعبية.

وهناك ألقى قرنق خطاباً مصيرياً، أو لنَقُل خطابه الأخير. تحدث جون قرنق بحزم، رافضاً استقلال جنوب السودان، بل ذهب أكثر من ذلك، داعياً أبناء السودان في الشمال إلى مساعدته عبر انتخابه رئيساً لسودان موحّد، لكي يتمكّن من بناء وطن جديد قائم على المساواة في الحقوق والعدالة لجميع السودانيين. وأفصح قرنق عن نيته التي قتلته، وهي أنه أراد أن يكون مستقلاً سياسياً عن القوى الغربية الطامعة في ثروات بلاده، بل إنه يتطلّع إلى تعاون بناء مع الصين، التي تعمل بالفعل في مجال النفط من أجل تطوير اقتصاد السودان. السودان ككل. وجغرافياً، سيكون واحداً من أكبر وأغنى بلدان أفريقيا، وخسارة الولايات المتحدة الأميركية له لصالح الصين أمر غير مقبول من وجهة نظر سياسية «الباكس أمريكانا».

سرعان ما توفي جون قرنق، بعد أسبوعين من هذا الخطاب، في تحطّم طائرة هليكوبتر غامض، وتوفي معه السودان الموحّد. هل قتله الأميركيون؟ نعم، هل أنا من محبّي نظرية المؤامرة؟ نعم أيضاً، فقد توفي رئيس بنما عمر توريخوس عام 1981، في حادث سقوط لطائرته بعدما رفض أن يوافق لشركة أميركية ـ مملوكة من جورج بوش الأب آنذاك ـ على شق قناة أخرى في بنما، وأراد أن يقوم بإسناد هذا المشروع إلى شركة يابانية. وسبق قتل توريخوس، مقتل خايمي رولدوس رئيس الإكوادور في العام ذاته، بعد سقوط طائرته أيضاً، بعدما أعلن خطته لتأميم قطاع الهيدروكربون المهيمن عليه من قِبل الأميركيين.

على كلّ حال، في غضون بضع سنوات بعد رحيل قرنق، تمّ إجراء استفتاء من أجل «استقلال» جنوب السودان، وصار تقطيع أوصال الدولة الأكبر في أفريقيا أمراً واقعاً. لكن من المفارقة، أن جون قرنق الذي عارض بشدة استقلال جنوب السودان يُعلن الآن عنه، بوصفه «أب» الدولة الوليدة جنوب السودان.

> غزت الولايات المتحدة جنوب السودان بواسطة اربعة آلاف جندي من الخوذ الزرقاء كما أبقت على عمليات النهب والتدمير لموارد جنوب السودان قائمة
>
> عدم تدمير الوجود الصيني في جنوب السودان يعدّ هزيمة لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية

الحرب القذرة

في عام 2009، يتذكر مونتان اتصال أحد أصدقائه طالباً منه توثيق ما كان يجري في السودان وجنوب السودان، حيث يعيش الأول في أريتريا أي قريباً للغاية من موقع الأحداث. يلخّص مونتان الوضع بـ«هبوب عاصفة على جنوب السودان»، وقد نشر تحت هذا العنوان ما كان يخشاه قرنق في حال انفصال الجنوب، فقد صارت الدولة الوليدة من أكثر البلدان فقراً وتخلّفاً في العالم. والبلد بأسره، لديه أقل من 50 ميلاً من الطرق الممهدة، بينما يعاني السكان من الجفاف والجوع والمرض، وتتصاعد وتيرة العنف العرقي في جميع أنحاء البلاد، كما أن الحكومة الجديدة ضعيفة وفاسدة، وعلى رأس أولوياتها سرقة عائدات النفط. وقد اتّهم وزير المالية وحده بسرقة أكثر من 300 مليون دولار في عام 2009. وحتى انتهاء مونتان من كتابة هذه الكلمات، لا يوجد توفّر لمياه الشرب النظيفة، ولا الغذاء الكافي، بينما لا يزال النضال اليومي لمعظم سكان البلاد هو الاستمرار على قيد الحياة. تصطفّ الدول الغربية، ولا سيما الولايات المتّحدة الأميركية، من أجل اغتصاب ونهب الموارد الطبيعية في جنوب السودان، وذلك تحت ستار سياسة «إدارة الأزمات» الأميركية. وتتمثل هذه السياسة في خلق حالة من عدم الاستقرار والفوضى الدائمة في جنوب السودان. وتجلّت هذه الفوضى، عندما قررت الولايات المتحدة وكلبها الصغير ـ وفق وصف مونتان ـ الذي غادر الأمم المتحدة، بأن كي مون، تغيير النظام في جنوب السودان والتخلّص من الرئيس سلفا كير الزعيم المعترف به دولياً، والاستعاضة عنه بالزعيم المتمرّد ريك مشار، الذي وعد الولايات المتّحدة بحرمان الصين تماماً من الوصول إلى أيّ موارد للطاقة في أفريقيا. وقد جاء ذلك، بشكل خاص، بعدما توجه الرئيس سلفا كير إلى الصين لحلّ أزمته الاقتصادية، بعد نهب ما يقرب من 15 مليار دولار دفعة واحدة من أمراء الحرب في الدولة الوليدة، بالإضافة إلى نهب المؤسسات الغربية وعدم رغبتها في دفع التزاماتها للحكومة الجديدة، على الرغم من توريد 500 ألف برميل نفط يومياً.

ولهذا قامت الولايات المتحدة بتوفير حاضنة آمنة لريك مشار، ورجاله الذين يقترب عددهم من 20 ألف مقاتل، ووفرت لهم المال والسلاح عبر أثيوبيا. وعندما شعرت أنه قد يخسر الحرب ويُقتل، جرى إرسال الخوذ الزرقاء، رجال الأمم المتحدة، وإخراج ريك مشار وحمايته للإبقاء على سيناريو الفوضى مخفياً بغطاء قوات حفظ السلام الدولية والمفاوضات، وتبقى بذلك جنوب السودان أرضاً منهوبة.

وقد غزت الولايات المتحدة جنوب السودان، بالفعل، بواسطة أربعة آلاف جندي من الخوذ الزرقاء، كما أبقت على عمليات النهب والتدمير لموارد جنوب السودان قائمة. وغضبت الولايات المتحدة بشدة، كما خطّطت لمقتل الرئيس سيلفا كير نفسه، وفق ما سرّبته «ويكيليكس»، بسبب مساهمته في تسهيل دخول قوات حفظ سلام أممية سُمح للصين بنشر ألف عنصر منها حول مصالحها ومبانيها في الدولة الوليدة.

ليست النهاية

عدم تدمير الوجود الصيني في جنوب السودان، يعدّ هزيمة لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، ولن تهدأ أميركا وأتباعها في الأمم المتّحدة إلا بالسيطرة الكاملة على ثروات جنوب السودان، تحت أي مسمى «حماية»، «حفظ سلام»، «إدارة أزمة»... إلخ، خصوصاً أن بيئة جنوب السودان رخوة، كما أنها دولة خلقت من العدم بلا مؤسّسات وبلا حدود واضحة. وجاءت الحرب الأهلية لتدمّر جزءاً كبيراً من الإنتاج الزراعي، ما يجعل البلاد عرضة للمجاعة وبحاجة دائمة للمؤسسات الدولية التي تهيمن عليها الولايات المتحدة.

هذا بالإضافة إلى النعرات القبلية والصراعات المناطقية التي تغذّيها أموال وكالة الاستخبارات الأميركية، وعمليات التهريب الكبرى للموارد. ولا يعني عدم إحكام السيطرة بالكامل الفشل التام، فقد تمكّنت هذه الفوضى الأميركية من خفض معدّل التصدير اليومي للنفط من 480 ألف برميل عام 2010 إلى حوالى 160 ألف برميل يومياً عام 2014، علماً بأن الصين هي التي تشتري 80% من صادرات النفط في جنوب السودان.

وفي أواخر عام 2018، ومع تسليم الولايات المتحدة بأن الأمر لن يُحسم لصالحها دفعة واحدة أخيراً، دفعت المجتمع الدولي للضغط على سلفا كير للتوقيع مع مشار على اتفاق سلام في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، بحضور رؤساء دول الهيئة الحكومة للتنمية في شرق أفريقيا (التي رعت اتفاقية السلام بين فرقاء السودان قبل تقسيمه). وبهذا، وفّرت الولايات المتحدة تكلفة دفع رواتب المرتزقة التابعين لمشار، وبطبيعة الحال، لا يزال الفساد منتشراً في الدولة الغنية. وعليه، فإنّ دمج المتمرّدين في أجهزة الدولة سيجعل رواتبهم تأتي من الثورات المنهوبة، ويسمح لوكالة الاستخبارات بإعادة بناء مختلف الإدارات العسكرية، على أساس إثني موالٍ لها، كما يضمن لها النجاح دفعة واحدة في أي انقلاب مقبل. وهذا جزء من تعاليم وقواعد الـ«باكس أمريكانا» لأفريقيا بأسرها.

* كاتب مصري

كلام استباقي في الشأن العام

عبدالله السناوي *

«مؤتمر الشأن العام»، المُزمع انعقاده مطلع العام المقبل في مصر، تعترضه أسئلة جوهرية تستوجب الإجابة عنها، إذا ما أُريد له قدر من النجاح يساعد على بناء أكبر توافقات ممكنة أمام تحديات وأزمات بعضها وجودي. ما تعريف الشأن العام؟ هذا سؤال أول.

ما طبيعة المؤتمر وأهدافه ونقاط التركيز فيه؟ هذا سؤال ثان. ما مدى انفتاحه على الخبرات والكفاءات في مجتمعه واتّساع أفقه للتنوع الطبيعي في الاجتهادات ومواقع النظر المختلفة؟ هذا سؤال ثالث. ما حدود طاقته على تحريك المياه الآسنة في الحياة العامة ورفع منسوب الأمل بالمستقبل؟ هذا سؤال رابع. وما الإجراءات المسبقة التي تساعد في تغيير البيئة العامة المسمومة بما يتجاوز المؤتمر واحتمالات نجاحه؟ هذا سؤال خامس وحاسم حتى يكتسب الكلام جديته وحرمته.

إذا ما اتّسقت الإجابات مع التحدّيات، فإنّه مسار آمن يضمن سلامة الدولة وأمنها وتماسك مواطنيها بعيداً عن أيّة مخاوف وتساؤلات بشأن المستقبل وما قد يحدث فيه. وإذا ما خاصمت الإجابات التحديات، فإن النتائج معروفة سلفاً.

بقدر بداهة تعبير «الشأن العام» لا يوجد تعريف جامع مانع له. المقصود به كلّ ما يتجاوز الاهتمامات الخاصة إلى الشواغل المشتركة للمواطنين. كلّ ما يتحرك في مجتمع ما، مؤثراً بدرجات مختلفة بقطاعات ملموسة فيه، شأن عام.

التعبير فضفاض إلى حدّ أنه يحتمل أن تُدرج تحته كل القضايا والملفّات، باختلاف درجات أهميتها وخطورتها من أزمات الاقتصاد والإعلام والثقافة والفن والرياضة والحياة الحزبية والخطاب الديني، إلى أزمات الإقليم والنيران المشتعلة فيه والحرب على الإرهاب في سيناء وسد النهضة الأثيوبي، وصولاً إلى أزمات النظام الدولي وما يترتب عليها من انقلابات استراتيجية في هذا الإقليم الذي نعيش فيه.

بنظرة موضوعية، فإنّ الشواغل السياسية مثل أوضاع الحياة الحزبية وقوانين الانتخابات العامة لا تمثّل أية أولوية عند المواطن العادي، فالأوضاع الاجتماعية لها أولوية لا تنازع. رغم ذلك لا يوجد مدخل أهم من المدخل السياسي في قضايا «الشأن العام».

السياسة ووسائلها المفتاح الضروري لأيّ نقاش جديّ، أو أيّ تصويب ممكن في التصورات والسياسات. نصف السياسة كلام والنصف الآخر سياسات وإجراءات. إذا غابت حرية الكلام والتعبير يصعب التعرّف إلى مَواطن الخلل، وتغيب أية قدرة على التصحيح والتصويب.

عنوان «الشأن العام» يومئ إلى كلّ ما هو عام، وهذا يمسّ احتياجات حقيقية تطلب فتح المجال العام، وانفتاح الإعلام على التنوّع الطبيعي في المجتمع، وتوسيع الحريات العامة وإحياء الحياة الحزبية، التي تكاد تودّع غرف العناية الفائقة، أو تُنزع عنها أجهزة التنفس الاصطناعية التي تعيش عليها بالكاد.

تجديد الخطاب الديني استدعت أهميته فكرة المؤتمر نفسها، غير أنه لا يمثل أولوية في الشأن العام، ولا هو قضية رجال الدين وحدهم. إنه مسؤولية الدولة بالمقام الأول في تفعيل الالتزام الدستوري، بالفصل بين المقدس الديني والمتغير السياسي. بظاهر اسم المؤتمر فهو علامة على أن شيئاً يتحرك فتحاً للنقاش العام. إذا ما أُجهضت تلك العلامة فإنه إحباط جديد. هذا آخر ما يحتاج له بلد منهك يبحث بالكاد عن أمل.

بمنطوق مفهوم «الشأن العام»، فإنه يتداخل على نحو عميق مع مفهومين آخرين هما: السياسة والأمن القومي. أسوأ تعريف للسياسة، أن تلخّص في الأحزاب وصراعات السلطة، فهي باهتماماتها وميادينها ووسائلها تدخل في صلب كلّ ما يتحرك في مجتمعها من شواغل عامة. بصياغة أخرى: السياسة هي علم وفن إدارة الشأن العام. وبالقدر ذاته، فمن الخطأ الفادح النظر إلى الأمن القومي ككهنوت يصعب فك ألغازه، أو تلخيصه في الأمور العسكرية ومستويات التهديد على الحدود ومخاطر اختراق مجتمعه.

الأمن القومي باتّساع مفهومه مسألة كل مواطن، حياته ومستقبله، تعليمه وصحته، إنتاجه ومستويات معيشته وكرامته الإنسانية. إنه كلّ ما يؤكّد قوة المجتمع وتماسكه وقدرته على مواجهة تحدياته وصنع مستقبله بإرادته الحرة. بهذا المفهوم وحده، فإنّ أيّ حديث جديّ بالشأن العام هو حديث في الأمن القومي. الشأن العام مسألة بيئة عامة ومجال عام ونقاش عام، وهذا يفترض اتّساع الأفق على التنوع في المجتمع واحترام تعدديته، أي مجتمع يضيق عن التنوع الطبيعي فيه يضع مستقبله بين قوسين كبيرَين. وأي مجتمع لا يعرف كيف يستفيد من خبراته المتراكمة والكفاءات المتاحة داخله يمارس الحد الأقصى من الهدر التاريخي ويضع نفسه على منحدر.

الانفتاح على التعدد والتنوع، هو انفتاح في الوقت نفسه على العصر ودولة المؤسسات والقانون والمواطنة، التي لا يمكن أن تتأسس على إقصاء. هناك من يتصوّر أن من أهداف المؤتمر توعية الجمهور بالقضايا العامة، التوعية ضرورية لكنها لا تتأتى بلا مصداقية. هناك فارق جوهري بين التلقين والتوعية. التلقين إملاء والتوعية إقناع. في التلقين إعراض عن الحقائق، ماذا يريد الناس بالضبط؟... ما احتياجاتهم الإنسانية والاجتماعية والسياسية؟ التلقين لا يصلح في بناء الوعي العام.

في عصر السماوات المفتوحة والتواصل الاجتماعي، هذا التفكير تحليق في الوهم. الإملاء والتلقين قضية فاشلة مقدماً. والحوار والانفتاح بحرية على التنوع الطبيعي مقدمة لتجاوز أية جدران سميكة تحول دون صناعة الأمل في المستقبل. الأمل، كما الإصلاح، تصنعه الإجراءات قبل أي شيء آخر.

مشاركة النخب السياسية المدنية على تنوع اتجاهاتها، مسألة حاسمة في تقرير احتمالات النجاح والفشل. البلد يريد أن يسمع أفضل ما في نخبه العلمية والأكاديمية والأدبية والثقافية والسياسية، وأن يبث الكلام عبر الفضائيات إلى كل بيت. القضية ليست موالاة ومعارضة، بقدر حاجة البلد إلى كل صوت يلم بملفه ولديه ما يقوله ويستحق الاستماع إليه. إذا كانت هناك مشكلة في المصداقية، فلا أمل بأيّ استجابة من الجمهور العام. المصداقية تُبنى بالحوار المفتوح والحجج المتماسكة وفق قاعدة «أنت لا تقنع إلا بما هو مقنع» على ما قال لي ذات يوم الأستاذ محمد حسنين هيكل.

ردّ اعتبار السياسة يلغي أي استعصاء، ويفتح المجال واسعاً للتقدم إلى الأمام بثقة. نقطة البداية الضرورية لدفع المواطنين بإرادتهم الحرة للمشاركة في صنع مستقبلهم، فتح المجال الإعلامي للحوار الموضوعي والجاد حول قضايا البلد ومستقبله والإفراج عن الشخصيات والكوادر المدنية، التي لم يعهد عنها تورط في عنف أو تحريض عليه. إذا ما جرت هذه الخطوة، التي تكاد تجمع عليها الشخصيات والنخب السياسية باختلاف مواقعها، فإن كل شيء في البيئة العامة شبه المسمومة سوف يتغير بعدها.

*كاتب وصحافي مصري

سوريا

«أستانا 14»: إنعاش لـ«المسارات التوافقية» من إدلب إلى شرق الفرات

ضرب الملف السوري موعداً مع اختبار جديد لـ«التوافقات السياسية». وبرغم أنّ مؤشرات التصعيد كانت حاضرة بشدّة قبيل انعقاد جولة «أستانا» الأخيرة، فإنّ أحدث المعطيات تؤشر إلى أن مختلف اللاعبين (من ضامني استانا وغيرهم) قد أفلحوا في ضخّ جرعة «أكسجين» جديدة تُنعش المسار السياسي إلى أجل محدّد، من دون رفع اليد عن الزناد نهائيّاً

صهيب عنجريني

بدا أن جولة «أستانا» بنسختها الرابعة عشرة قد أفلحت في إعطاء فرصة جديدة لاختبار التوافقات في الملف السوري. وبرغم أنّ الجولة عُقدت وسط مؤشرات تُنذر بالتصعيد في الميدان، كما في الملف السياسي، فإنّ الانطباعات الأوّلية تُظهر تغليباً للتهدئة، وتعليقاً (مرحّلاً) لأي عمليات عسكرية شاملة في المدى المنظور. وفضلاً عن المؤشرات العامة،

> حرص البيان الختامي على الإشارة إلى مذكّرة سوتشي واتفاقية أضنة

تُجمع آراء مصادر عدّة، تحدثت إليها «الأخبار»، على أنّ «الجولة كانت ناجحة»، تشير المعلومات المتوافرة إلى توافق جديد بين مختلف اللاعبين على المضي في سياسة «التوافق بالتقسيط»، إذ ينفّذ كل طرف من الأطراف الفاعلة التزاماً معيّناً ينقل الكرة إلى ملعب طرف آخر ليُنفّذ التزاماً آخراً بدوره. ويبدو أنّ مصالح «الدول الضامنة» قد تلاقت مع أولويّات دمشق في المرحلة الراهنة، لتُعطي الأولوية لملف شرق الفرات على إدلب. يأتي ذلك بالاستفادة من انتهاء «انكماش» أميركي خارجي مرتقب تفرضه الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة (ينطلق السباق الانتخابي في شباط/فبراير 2020)، وما يليها من تشكيل لإدارة جديدة. لا يمكن فصل مُجريات «أستانا» أمس عمّا دار خلف الأبواب المغلقة، بين الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ووزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أول من أمس. كما أنّ معطيات الملف السوري بعمومه تبدو حالياً ذاهبة نحو الانسجام مع مزاج «تسوّوي» مفترض يسود المنطقة من الخليج إلى سوريا. فقد حرص البيان الختامي لـ«أستانا» على الإشارة إلى «مذكرة أكتوبر» بين موسكو وأنقرة، في شأن شرق الفرات، إضافة إلى اتّفاقيّة أضنة (1998) بين دمشق وأنقرة. وتعزّزت فرص تحويل «أضنة» إلى ارضيّة قانونيّة صالحة للبناء عليها في ما يخصّ مستقبل العلاقة بين الجارين الدوديين، سوريا وتركيا، برغم الأفخاخ والعقبات الكثيرة التي يُتوقع أن يختبرها هذا المسار. وتؤكد مصادر دبلوماسية سورية، إلى «الأخبار»، أنّ «النتيجة النهائيّة محسومة سلفاً: عودة السيادة السورية إلى كل المناطق التي احتلّتها تركيا بفضل رعايتها للإرهاب».

تلاقت مصالح «الدول الضامنة» مع أولويات دمشق، لتُعطي الأولوية لملف شرق الفرات (أ ف ب)

وإذا ما قُبِض لتوافقات التهدئة الأخيرة أن تحظى بفرص حقيقية، من المتوقّع أن ينعكس ذلك إيجاباً على الجولة المقبلة لاجتماعات «اللجنة الدستورية المصغّرة»، التي بات انعقادها شبه محسوم في منتصف الشهر المقبل في جنيف. وتحفل الأشهر الثلاثة الأولى من العام المقبل باستحقاقات شديدة الأهمية في الشأن السوري، يكمل بعضُها بعضاً، على طريق إنجاز «التوافقات بالتقسيط». وإضافة إلى اجتماعات «الدستورية»، تُشكل قمة إسطنبول الموعودة (شباط/فبراير 2020) محطة مهمة، بما يمكن أن تشكله من بوّابة لتلاقي مسارين مهمّين: أولهما «أستانا»، وثانيهما المجموعة الرباعية (بريطانيا، فرنسا، ألمانيا وتركيا). وتوافق ضامنو المسار الأول على عقد لقائهم المقبل في آذار/مارس المقبل، في موعد «مرجعيّ» جديد، تتسع جعبته لما ستتمخض عنه «هندسة المسارات» حتى ذلك الوقت (راجع «الأخبار»، 5 كانون الأول) (https://www.al-akhbar.com/Syria/280535).

برغم كل ما تقدّم، يظل الباب مفتوحاً أمام احتمالات التسخين الميداني، في ظل تأكيد دمشق المستمر «أولويّة محاربة الإرهاب». ويحرص مصدر دبلوماسي سوري على التذكير بأنّ «الحرب ضد المجموعات الإرهابية في إدلب مستمرّة، وإعطاء الفرص المتتالية لأنقرة بغية تنفيذ التزاماتها المزعومة لا يعني إطلاقاً الانتظار إلى ما لا نهاية له». ويضيف المصدر: «الجيش مستعدّ ومصمم على دحر إرهابيي القاعدة وسواهم، والقيادة أدرى بالتوقيت».

عُقدت في العاصمة الكازاخية ناقشت باستفاضة التزامات أنقرة في شأن محاربة التنظيمات الإرهابية في إدلب، وضرورة تنفيذ اتفاق سوتشي، ولو على مراحل. وينص الاتفاق، الذي أبرم في أيلول/سبتمبر من العام الماضي، على إنشاء منطقة منزوعة السلاح على طول خط التماس في إدلب، وفتح الطريقين الدوليّين M4 (حلب ــ اللاذقية)، و M5 (حلب ــ دمشق)، وبتعهّد تركي بإخراج المجموعات المسلّحة من المنطقة المذكورة بما فيها «هيئة تحرير الشام/النصرة». ومن شأن هذا التفصيل أن يعيد إلى الطاولة احتمال اندلاع جولة جديدة من اقتتال «الإخوة الأعداء» في إدلب، بما يمهّد لرسم خريطة توزّع جديدة لسيطرة المجموعات المسلّحة هناك.

وإذا ما قُبِض لتوافقات التهدئة الأخيرة أن تحظى بفرص حقيقية، من المتوقّع أن ينعكس ذلك إيجاباً على الجولة المقبلة لاجتماعات «اللجنة الدستورية المصغّرة»، التي بات انعقادها شبه محسوم في منتصف الشهر المقبل في جنيف. وتحفل الأشهر الثلاثة الأولى من العام المقبل باستحقاقات شديدة الأهمية في الشأن السوري، يكمل بعضُها بعضاً، على طريق إنجاز «التوافقات بالتقسيط». وإضافة إلى اجتماعات «الدستورية»، تُشكل قمة إسطنبول الموعودة (شباط/فبراير 2020) محطة مهمة، بما يمكن أن تشكله من بوّابة لتلاقي مسارين مهمّين: أولهما «أستانا»، وثانيهما المجموعة الرباعية (بريطانيا، فرنسا، ألمانيا وتركيا). وتوافق ضامنو المسار الأول على عقد لقائهم المقبل في آذار/مارس المقبل، في موعد «مرجعيّ» جديد، تتسع جعبته لما ستتمخض عنه «هندسة المسارات» حتى ذلك الوقت (راجع «الأخبار»، 5 كانون الأول) (https://www.al-akhbar.com/Syria/280535).

برغم كل ما تقدّم، يظل الباب مفتوحاً أمام احتمالات التسخين الميداني، في ظل تأكيد دمشق المستمر «أولويّة محاربة الإرهاب». ويحرص مصدر دبلوماسي سوري على التذكير بأنّ «الحرب ضد المجموعات الإرهابية في إدلب مستمرّة، وإعطاء الفرص المتتالية لأنقرة بغية تنفيذ التزاماتها المزعومة لا يعني إطلاقاً الانتظار إلى ما لا نهاية له». ويضيف المصدر: «الجيش مستعدّ ومصمم على دحر إرهابيي القاعدة وسواهم، والقيادة أدرى بالتوقيت».

العراق

البرلمان يفشل في إقرار قانون للانتخابات:

رحلة البحث عن «الرئيس» مستمرّة

علمت «الأخبار» أن ثمّة ستة مرشحين لرئاسة الوزراء. يقدّم «البناء» ثلاثة منهم. و«التيّار الصدري» ثلاثة آخرين. بعض تلك الأسماء بات في حكم «الاستهلاك». وبعضها الآخر مازال «طيّ الكتمان». أملاً في الوصول إلى «اتفاقٍ ما» قبل الـ 18 من الحالي. موعد انتهاء المهلة الدستورية لترشيح رئيسٍ جديد للوزراء

بغداد ـ أشرف كريم

فشل البرلمان العراقي في إقرار قانون الانتخابات التشريعية، بعدما كان مأمولاً «تمريره» في جلسة الأمس. وفيما دعا رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، «اللجنة القانونية» إلى إنضاج مشروع القانون، وحسم شكل الدوائر الانتخابية، بحضور ممثلين عن وزارة التخطيط و«المفوضية العليا المستقلّة للانتخابات» والجهات المعنيّة بالشأن الانتخابي، حمّل «تحالف الفتح» (تجمّع الكتل النيابية المؤيّدة لـ«الحشد الشعبي»)، اللجنةَ مسؤولية فشل الخطوة المرتقبة (خصوصاً أن البرلمان صوّت الأسبوع الماضي على قانون «المفوضية»، والذي تضمّنت «المرجعية الدينية العليا» (آية الله علي السيستاني) لإقراره على اعتبار أنه المخرج الأساسي للحل)، مؤكّداً أنه «لم تقدّم القانون بشكلٍ كامل، وتتحمّل تبعات عدم التصويت عليه». بدوره، طالب زعيم «التيّار الصدري» مقتدى الصدر، بأن تكون جلسة إقرار البرلمان «علنية»، مع تمسّك كتلته «سائرون» بأن يكون القانون قائماً على «الدوائر المتعددة على مستوى القضاء، وأن يكون الترشيح فردياً بنسبة 100 في المئة»، في مقترح يخالف توجهات معظم القوى والأحزاب السياسية، المتمسّكة بـ«الترشيح المختلط»، بين الفردي والقوائم المتعددة.

وعلى خطّ موازٍ، تزايدت شكوك المتظاهرين حول جديّة القوى والأحزاب بالاستجابة لمطالبهم. فكل هدوء تبديه الأطراف والزعامات يقابله المتظاهرون برفع سقف المطالب، للضغط على قادة النظام بشتّى «مكوّناته» لتحقيق ما يطلبونه، إذ لم تجدِ المباحثات نفعاً في تحريك مياه الأزمة الراكدة، والمتعلّقة بإيجاد «خليفة استثنائي» لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، يكون قادراً على إدارة «اللعبة»، فيُرضي مطالب المتظاهرين، ويحقّق شروط السياسيين و«يصالح» جهات مؤثّرة بالعملية السياسية، والتي كانت ناقمة على الفريق الوزاري السابق.

في غضون ذلك، جاءت لقاءات رئيس الجمهورية برهم صالح، مع قادة الكتل السياسية، لإيجاد «تسوية» تسهّل اختيار رئيس جديد للوزراء، إلا أنها لم تدفع إلى طرح أي اسم، سوى اتفاق «قائمة المواصفات»، تتصدرها «الحزم والقوّة». وفي حديثه إلى «الأخبار»، يقول عضو «اللجنة العليا لتعديل الدستور» النائب يونادم كنا، إن «اجتماع القوى السياسية عُقد على مرحلتين منفصلتين، الأولى في 9 كانون الأوّل/ ديسمبر الحالي، والثانية في 11 من الشهر عينه»، مؤكّداً أنّ «المجتمعين اتفقوا على قائمة من الشروط، أبرزها الحزم والقوّة والشجاعة والاستقلالية والكفاءة وعدم الولاء للخارج». ورغم أن الشروط المذكورة جاءت بعيد المهدي، إلا أن وضع الرئيس الجديد مختلفٌ «نوعاً ما» بالنسبة إلى قادة الكتل، ووفق يونادم كنا، الذي يشير إلى أن «الهدف من إعادة طرح هذه الشروط، إيجاد شخصية تكون مدعومة برلمانياً ولها ثقل داخل السلطة التشريعية يسهّل عملها التنفيذي مستقبلاً، لكنّ ذلك لن يتحقق ما لم تُحدد ملامح الكتلة الأكبر».

ووفق مصادر سياسية، تحدّثت إلى «الأخبار»، فإن صالح طالب قادة الكتل بتحديد ملامح «الكتلة الأكبر»، إلا أنهم سلّموه قائمة مذيّلة بتوقيع 130 نائباً، وتمثّل «كتلة دعم الرئيس الجديد». من الناحية القانونية، قد يضطر صالح إلى تكليف «الفتح» (ثاني أكبر كتلة برلمانية، برئاسة هادي العامري) تشكيل الحكومة الجديدة، في اللحظات الأخيرة من المهلة الدستورية، والتي تنتهي في 18 من الشهر الحالي، بعد انسحاب «سائرون»، وإيكالها تلك المهمة إلى «الشارع».

> حديثٌ عن ارتفاع حظوظ محمد شياع السوداني كمرشّح لرئاسة الوزراء

«بورصة» أسماء المرشّحين، بقيت مفتوحة حتى ساعةٍ متأخرةٍ من ليل أمس، وسط حديثٍ عن ارتفاع حظوظ النائب عن «ائتلاف دولة القانون» (بزعامة نوري المالكي) محمد شياع السوداني، كمرشّح للمنصب العتيد، وإمكانية تبنّيه من قبل «الفتح» العاجز عن إيجاد خيار بديلٍ عنه. وفيما تؤكّد كتل المكوّنين «السُنّي والكردي» ضرورة تحصيل «توافقٍ شيعي» للمضي به كمرشّح «وحيد»، فإن كتل المكوّن «الشيعي»، هي الأخرى، عاجزةٌ عن اختيار مرشّح يحظى بقبول «المرجعيّة» أوّلاً، والشارع ثانياً، وهي ثالثاً. وإن صحّ الحديث عن إمكانيّة تبنّي السوداني، وطرحه كمرشّح لرئاسة الوزراء، فهذا يعني «تلقائيّاً» توجّه الصدر إلى المعارضة من جهة، وعزم مكوّنات «البيت الشيعي» على «كسره»؛ أي أنّ الرجل ـ ومنذ البداية ـ عارض ترشيح السوداني علناً، وهم ـ أي «تحالف البناء» (ائتلاف كتل «القانون» و«الفتح» وغيرهم)، سيطرحونه على الصدر من باب «اللياقة»، وسيمضون به كخيار من باب «العملية الديمقراطية».

أما المتظاهرون، فهم وفق النائب عن «صادقون» (الجناح النيابي لـ«حركة عصائب أهل الحق» بزعامة قيس الخزعلي) محمد البلداوي، فيريدون رئيساً تتطابق مواصفاته مع مطالبهم، أي «حاكماً قوياً قادراً على ردع الفساد المستشري، ويحقق ورقة المطالب التي بلوّحون بها منذ ثلاثة أشهر»، مؤكّداً في حديثه إلى «الأخبار» أنّ ثمة «20 مرشحاً» قدّمت أسماؤهم لخلافة عبد المهدي، غير أن تسريب بعض الأسماء في وسائل الإعلام يأتي لاستهلاكهم فقط».

بطالبة المتظاهرون بحاكم قويّ قادر على ردع الفساد المستشري (أ ف ب)

تحليل إخباري

«فَتْنَمَة» سوريا... بين المزايدة الداخلية والخيار المتعذّر

علي حيدر

غلب الطابع المصلحي والسياسي التنافسي على تفسير مواقف وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينت، بالدعوة إلى تحويل سوريا إلى فيتنام بالنسبة إلى إيران، وهو تفسير يطابق شخصيته وخلفياته ومنطقه السياسي، خصوصاً أنه يُقدَّر أن وجوده في هذا المنصب مؤقت، ويحاول استغلاله لإثبات تميزه عن سلفيه، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن السابق أفيغدور ليبرمان (رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»). مع ذلك، تنطوي هذه الدعوة على أبعاد تندرج في سياق خيارات العدو الاستراتيجية المطروحة على طاولة مؤسسة القرار السياسي والأمني في تل أبيب، لمواجهة التهديد الإقليمي الذي يتبلور تصاعدياً في أعقاب فشل الرهان على مخطط استخدام التكفيريين كأداة تهدف إلى إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد، ودمشق، ونقلها من معسكر المقاومة إلى المعسكر الغربي ـ الأطلسي. كذلك، تأتي هذه الدعوة بعد فشل الرهان، حتى الآن، على العقوبات الأميركية القصوى في إسقاط طهران أو إخضاع نظامها الإسلامي.

جاء موقف بينت قبل أيام، خلال مؤتمر صحيفة «ماكور ريشون»، في سياق الحديث عن التهديد الذي يمثّله دعم الجمهورية الإسلامية على الكيان الإسرائيلي، وفي مقابل ذلك دعا إلى ضرورة الانتقال «من الكبح إلى الهجوم. وإذا كان حازمين فسنتمكن من إخراج قوات العدوان الإيرانية من سوريا». وإذ أضاف أن «لا شيء يبحثون عنه عند حدود دولة إسرائيل»، فقد توجّه إلى إيران قائلاً: «سوريا ستتحول إلى فيتنام لكم. وإذا لم تخرجوا، فستنزفون دماً. لأننا سنعمل من دون هوادة حتى تسحبوا قوات العدوان من سوريا». ليس مصادفة أن تتوجه أولويات تل أبيب نحو مواجهة ما تسميه التمركز العسكري الإيراني في سوريا، بالتزامن مع فشل الرهان على إسقاط الأسد. انطلق هذا الخيار من إدراك مبكر لما ترتّب على فشل الرهانات من وقائع جديدة والتأسيس لمعادلات قوة من نوع مختلف. هذا المفهوم وجّه قادة العدو إلى أولوية منع إعادة بناء وتطوير قدرات سوريا العسكرية والصاروخية، تحت شعار محاربة إيران في سوريا، وبهدف محاولة الاستفراد بها في ظل الظروف التي تشهدها.

مشكلة تل أبيب مع الجمهورية الإسلامية هي أنها ترمي بثقلها في دعم سوريا وقوى المقاومة في المنطقة، وهو ما أشار إليه بينت عبر هذا الموقف. إذ قال: «ليس سراً أنه توجد إيران التي تحاول ترسيخ حلقة نيران حول بلادنا، وقد رسختها في لبنان وتحاول ترسيخها في سوريا وغزة وأماكن أخرى». مرّت رهانات تل أبيب لمواجهة هذا الواقع المتبلور بمحطات عديدة منذ ما بعد التدخل الروسي. في البداية، راهنت على أن تؤدي اعتداءاتها إلى إحباط جهود إيران في دعم سوريا والتمركز الصاروخي، وعلى ثنيها عن مواصلة جهودها في هذا المجال وفشلت. وراهنت على دور روسي كابح لإيران، وفشلت أيضاً. وراهنت على الترويج لمقايضة خروج الولايات المتحدة مقابل خروج إيران وفشلت... وراهنت أخيراً على إخضاع إيران بعقوبات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وفشلت.

في هذا المسار، من الطبيعي أن تعمد تل أبيب إلى دراسة واجتراح خيارات بديلة مضادة في ضوء المستجدات. ومن ضمن هذه الخيارات توسيع نطاق الاعتداءات

> من الخيارات البديلة توسيع نطاق الاعتداءات على الساحة السورية

على الساحة السورية الذي عُبّر عنه بتحويل سوريا إلى فيتنام، وهو ما يدعو إليه بينت، ويستند في ذلك، كما أوضح قبل أيام، إلى أن الوضع الداخلي لأطراف محور المقاومة، من حزب الله في لبنان وصولاً إلى إيران، يوفّر فرصة لإسرائيل من أجل الانقضاض ورفع مستوى الاعتداءات لهذا الهدف. القدر المتيقن هو أن ما تلفّظ به الوزير الإسرائيلي يندرج ضمن مروحة الخيارات النظرية المطروحة، ولن يكون مفاجئاً أن تكون داخل المؤسّستين السياسية والأمنية شخصيات تؤيد مثل هذا الخيار. لكن، يبدو واضحاً أن إدراك القيادة العليا السياسية والأمنية للمخاطر والقيود الكامنة في بعض هذه الخيارات هو الذي يُفسّر حتى الآن عدم انتقال كيان العدو إلى تبنّيها عملياً، لكونها ستؤدي إلى تفجير إقليمي واسع، وسيجبي منها أثماناً قد لا يطيقها، وتدفع إلى التدحرج نحو حرب واسعة. كل ذلك مع الإشارة إلى أنه عندما تضيق الخيارات ويرتفع معها منسوب المخاطرة والكلفة، تتعدد الطروحات وتنقسم المؤسسات بشكل حاد.

اللافت أنه في مقابل مواقف بينت، ومن ضمنها «فَتْنَمَة» سوريا، يسود توتر بينه وبين قيادة الجيش، كما كشفت صحيفة «هآرتس»، لأنه في بعض الأحيان سمع قادة الأجهزة الأمنية عن مواقفه قبل نشرها بوقت قصير، وفي أحيان أخرى، سمعوها لدى نشرها في وسائل الإعلام، ومن دون إعدادهم مسبقاً لها. ويقدر هؤلاء أن «هذه البيانات من شأنها أن تلحق ضرراً أمنياً»، وكذلك التصريحات بشأن تغيير قواعد اللعبة»، وهو موقف سبق أن أطلقه إزاء الساحة السورية أيضاً. ويبدو أن منشأ هذا التباين أن الجهات المهنية تدرك خلفية بينت الدعائية، وأيضاً هي الأكثر معرفة بالأثمان وحدود قوة إسرائيل، التي إن تجاوزتها، فستكلفها الكثير، وهو بهذا المعنى خيار مكلف جداً من أجل استبعاد أن تجرؤ مؤسسة القرار على خوض مغامرة كهذه. ولا يتعارض ذلك مع هامش مواصلة العدو اعتداءاته المضبوطة حتى الآن... بمعنى من المعاني الذي قد يتعارض إلى مستوى المواجهة المحدودة، الذي يؤكد بدوره القيود التي تحيط بصنّاع القرار في تل أبيب. في موازاة ذلك، بدأت تعلو الأصوات على مستوى الخبراء والمسؤولين الذين يُقرّون بأن هذه السياسة العدوانية لم تحقق المؤمل منها، وبدأت التقارير تتزايد في الحديث عن حجم القدرات الصاروخية التي اتسع نطاق انتشارها في الساحة السورية.

تقرير

انتخابات بطعم الاستفتاء: تحصين نتنياهو أو حكم القضاء؟

علي حيدر

للمرة الثالثة خلال أقلّ من سنة، تتكرّر الانتخابات العامة التي يفترض أن تجري في الثاني من آذار / مارس المقبل، بعد فشل المحاولات المتكرّرة في تشكيل الحكومة. وهي سابقة في تاريخ إسرائيل. لكن ما يميّزها هذه المرة، أنها تجري في ظل رئيس حكومة متهم رسمياً بثلاث قضايا فساد، تحوّلت معها إلى استفتاء شعبي على الموقف من اتهام القضاء له ومدى أهليته لتولي منصب رئاسة الحكومة. ومع أن كل المعطيات الاقتصادية والسياسية والشعبية في كيان العدو، كان يفترض أن تشكل دافعاً تاماً للحؤول دون تكرار الانتخابات، لكن المناورات السياسية وحرص كل طرف على استغلال الوضع القائم لإخضاع الطرف المقابل، حالا دون التوصل إلى أي اتفاق بين الأطراف المتنازعة.

بناءً عليه، تقرّر إجراء الانتخابات العامة، والـلافت أن كل القوى السياسية تتبرأ من المسؤولية عنها. وجميعهم يقرّون بأنها غير ضرورية، وكأنه ينبغي أن لا تجري. والجميع يقرّ أيضاً بسلبياتها الاقتصادية، كما أن أياً من القوى السياسية لا تراهن على أن تؤدي نتائجها إلى إحداث تغيير جذري ينهي الأزمة العالقة فيها إسرائيل. ومع كل ذلك، اتجهت إسرائيل نحو انتخابات عامة، بينما يبدو السيناريو الأكثر ترجيحاً تكرار إنتاج المعادلة ذاتها في الكنيست، والتي تكرّس قدرة تعطيل متبادلة في ضوء التحالفات والبلوكات، التي تبلورت على خلفية الاصطفافات السياسية والإيديولوجية، وذلك إلا في حال تفكّك بعض هذه التحالفات أو قرار حزب «الليكود» خوض الانتخابات برئيس غير بنيامين نتنياهو في انتخابات «الليكود» الداخلية على منصب الرئاسة، في 26 كانون الأول / ديسمبر الحالي.

في انتخابات نيسان / أبريل الماضي، استطاع نتنياهو أن يغلّف خلفياته المصلحية، بعناوين أخرى تتصل بالحريديم وتجنيدهم في الجيش، لكن السبب الأكثر حضوراً في فشل تشكيل الحكومة والانزلاق نحو تكرار الانتخابات، هو أن رئيس وزراء إسرائيل المتهم بثلاث لوائح اتهام، يريد مقابل تحرير الدولة من الفترة الانتقالية التي تمر بها، ضمان عدم محاكمته ودخوله السجن، وإلى ذلك الحين سيبقى متحصّناً في منصبه لمنع ذلك. لكن

> تقرّر إجراء الانتخابات العامة واللافت أن كل القوى السياسية تتبرّأ من المسؤولية عنها

اللافت جداً في هذا المشهد، هو التفاف حزب «الليكود» ومعسكر اليمين حول هذا المطلب، رغم الصورة التي بدت عليها اسرائيل.

مع ذلك، يمكن تسجيل أكثر ملاحظة تتصل بالمشهد السياسي الانتخابي. فالواضح أن نتنياهو يدخل الانتخابات المقبلة في أسوأ حال عليها، بالقياس إلى المحطات السابقة، لكنّه يقدم عليها نتيجة انعدام وفشل خياراته البديلة. يخوض الانتخابات هذه المرة، وهو متهم بثلاث لوائح اتهام أخطرها الرشوى. ويخشون في «الليكود» ومعسكر اليمين أن يؤثر ذلك في وجهة تصويت بعض الناخبين.

ومهما جرى من محاولات تقديم برامج سياسية وانتخابية، إلا أن جوهرها الأساسي هو استفتاء شعبي على الموقف من اتهام نتنياهو. وما إن كان ينبغي تحصينه لمنع محاكمته، وإبقائه في منصب رئاسة الحكومة أو بلورة موقف شعبي يطالب بإقصائه ومحاكمته على فساده، وهي ظاهرة غير مألوفة في الكيان الإسرائيلي.

مع ذلك، سيسعى التكتلان الرئيسيان في المنافسة، «الليكود» و«أزرق أبيض»، إلى محاولة فرض أجندتها على الوجه التنافسي. من جهة، سيسعى «أزرق أبيض» إلى تقديم نتنياهو كمن قدّم مصالحه الشخصية على مصالح الدولة. في المقابل، سيسعى نتنياهو ومن معه، إلى محاولة رفع مستوى تمثيل معسكر اليمين، كي يتمكن من تشكيل حكومة ضيقة. لكن ما رفع منسوب التهديد بالنسبة إلى نتنياهو، هي التقارير الإعلامية عن أن أحزاب اليمين قد لا تبقى ملتزمة بالتكتل الذي مكّن نتنياهو من تعطيل تشكيل حكومة بديلة، برئاسة رئيس حزب «أزرق أبيض»، بني غانتس. مع ذلك، فإن استطلاعات الرأي الحالية، (ويمكن أن تتغيّر إلى يوم الانتخابات)، تظهر بأن تكتل اليمين سيتراجع في مقابل تكتل «أزرق أبيض».

الحدث

يقصد الناخبون البريطانيّون، اليوم، صناديق الاقتراع لاختيار نوّابهم إلى مجلس العموم، في انتخابات أقلّ ما يقال فيها إنها مفصلية لما قد تسفر عنه من خيارات استراتيجية داخلياً. وتموضعات للمملكة المتحدة في إطارها الإقليمي والدولي لعقد مقبل على الأقل. ورغم أن آخر استطلاع للرأي نُشر أعطى تفوّقاً نسبياً لحزب «المحافظين» برئاسة بوريس جونسون، إلا أن مؤشرات متعدّدة ظهرت على إمكان أن يحقق جيريمي كوربن زعيم المعارضة العمّاليّة اختراق اللحظة الأخيرة

انتخابات مفصليّة في بريطانيا

«الكوربينيّة» أمام فرصتها الأخيرة

لندن ـ **سعيد محمد**

لم تُسهم نتيجة آخر استطلاع رئيسي للرأي لتوجهات الناخبين البريطانيين بشأن نيات تصويتهم في الانتخابات العامة المبكرة، التي تجري اليوم، في تهدئة خواطر رئيس الحكومة بوريس جونسون وفريقه في حزب «المحافظين»، على الرغم من أن الاستطلاع توقّع له غالبية مريحة بـ339 مقعداً من أصل 650، أي بزيادة 21 مقعداً مقارنة بالمجلس الأخير. كانت النتيجة أسوأ من استطلاع سابق أُجري، قبل أسبوعين، لهيئة الاستطلاع ذاتها ـ شبه الحكومية ـ أعطى «المحافظين» 380 مقعداً، ناهيك عن أن استطلاعات أخرى أكثر تخصّصاً وإن كانت أقل حجماً لناحية العينة المستهدفة، أعطت أفضلية حاسمة لحزب «العمّال»، أو غالبية غير حاسمة لـ«المحافظين» على نحو قد يعود بالبلاد مرّة أخرى إلى أجواء برلمان معلّق عاجز عن اتخاذ قرارات كبرى. كذلك، إن توافقات اللحظة الأخيرة بين الأحزاب المعارضة لتنظيم تصويتات تكتيكيّة (لدعم مرشح المعارضة الأقوى في كل دائرة)، قد تطيح ببعض الرؤوس المعروفة في مناطق انتخابية حسّاسة ترشّح لمقاعدها قادة الصف الأوّل من «المحافظين». وتأتي هذه التوقعات في وقت بدا فيه أن كل يوم إضافي في الحملة الانتخابية يعني تراجعاً لجونسون وتقدماً لكوربن، بالنظر إلى الأداء المثير للإعجاب للأخير، حيثما أخذته جولاته الانتخابية حول الجزيرة البريطانية. وقد جاء ذلك بموازاة الفعّالية الظاهرة لإعلانات «العمّال» المصوّرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، التي استهدفت مواضع الألم عند الأكثرية من المواطنين سواء لناحية الأجور، أو الخدمات العامّة أو التعليم أو حماية نظام الصحة القومي العام من تغوّل رأس المال، فيما بدا رئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال غير قادر على الاحتفاظ برزانة المنصب، وتخبّطت تصريحاته وكثرت تصرفاته العلنية الحمقاء والمثيرة للسخرية. وهو الذي ما لبث يكرّر لازمته بضرورة «الانتهاء من بريكست ـ إنهاء عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي ـ بسرعة»، كموضوع أساسي لهذه الانتخابات، متجنّباً الدخول في القضايا الخلافية الكثيرة، ولا سيّما تجاه مسألة شروع «المحافظين» في مفاوضات جادة مع الجانب الأميركي لبيع النظام الصحّي البريطاني العام لرأس المال الخاص، التي كان قد كشف عنها كوربن، عبر نشره وثائق حكومية مسرّبة. وقد قضى جونسون، يوم أمس، في جولات انتخابية تعتمد على الصورة حصراً من دون الحديث، فشوهد يسلّم زجاجات الحليب للمنازل في يوركشير (شمال) رفقة موزّع متجوّل، وقبلها كان أول من أمس مع عمّال أحد المستودعات ينقل

> **لقد لقت كل الأطراف المعنية بتوجهات الحكم البريطاني، باوراقها ضد كوربن و«الكوربينيّة»**

معهم الصناديق، في محاولة منه للتأثير في ناخبي الطبقة العاملة تحديداً.

في المقابل، قضى كوربن يوماً ماراثونياً، أمس، بدأه في غلاسكو ـ أسكتلندا، عابراً ستة مهرجانات انتخابية أخرى من شمال البلاد إلى جنوبها، باتجاه مهرجان رئيسي في شرق العاصمة لندن مساءً. وقد بدأ انتخابي متماسك ـ اعتبره كثيرون الأكثر يسارية في تاريخ «العمّال» ـ وتأييد جارف من الطبقة العاملة، والبريطانيّين من ذوي البشرة الملونة، والأقليات، والشباب الصغار السن، كما بقايا اليسار الإنكليزي على تشرذمه.

كلّ هذه الأجواء الإيجابية على الجانب الأحمر (لون حزب «العمّال»)، لا تخفي حقيقة أن الكوربينيّة، تواجه في تصويت اليوم اختباراً نهائياً حاسماً. فالبلاد مهدّدة حال فوز «المحافظين» مجدداً، بتبعات اقتصادية وسياسية واستراتيجية كبرى، ستكون في مجموعها أقرب إلى كارثة للأكثرية من البريطانيين لمصلحة نخبة يمينية تتجه بشكل متزايد إلى تكريس انعدام العدالة الاجتماعية داخلياً، والتشبيك مع الهيمنة الأميركية على حساب المحيط الأوروبي، واستمرار نهج محورة الاقتصاد حول الخصخصة، وتصدير الأسلحة للأنظمة الفاشية وتحويل لندن إلى عاصمة عالمية لتبييض الأموال المنهوبة والتهرّب الضريبي للشركات المعولمة (شركة «أمازون» الأميركية العملاقة لم تدفع ضرائب على مبيعات في السوق البريطانية تقدّر بالمليارات). كوربن، الذي يمثّل أهم نقيض لتلك السياسة الممتدة منذ عهد الراحلة مارغريت تاتشر ـ عرّابة النيوليبرالية ـ إلى وقتنا الراهن، بما في ذلك عقديّة حكومة توني بلير «العمالية» التي كانت يمينية أكثر من اليمين ذاته، فيمثّل في الوقت ذاته أمل التغيير الوحيد الممكن في المدى المنظور، بينما يخوض على الصعيد الشخصي ما وُصف بأنها «الجولة الأخيرة». فقد بلغ هذا العام السبعين من عمره (مواليد 1949)، وفي حال لم يتمكن من الظفر بمنصب رئيس الوزراء، فهذا سيكون بمثابة نهاية لعمره السياسي، إذ أن «المحافظين» سيمسكون بمفاتيح «10 داوننغ ستريت» ـ مقرّ الحكومة ـ لخمس سنوات مقبلة على الأقل، لن يكونوا مضطرّين خلالها إلى إجراء انتخابات مبكرة، إن هم حصلوا هذه المرّة على الغالبية. غياب كوربن عن الساحة السياسية سيكون، عندئذ، بمثابة ضربة قاصمة للمعارضة، بالنظر إلى عدم وجود أية شخصية سياسية معارضة تمتلك رصيده الأخلاقي والفكري، أو حتى الكاريزما الكافية لملء مكانته.

لقد ألقت كل الأطراف المعنية بتوجهات الحكم البريطاني، بأوراقها ضد كوربن و«الكوربينيّة»: من تسريبات المقرّبين من القصر الملكي، مروراً بمصالح رأس المال الكبرى، ومراكز القوى في الدولة العميقة من استخبارات وقوات مسلحة، ودوائر الإعلام الجماهيري (تلفزيونات وصحف كبرى)، ناهيك عن اللوبي الصهيوني الواسع التأثير، إضافة إلى مثلث سفارات واشنطن ـ تل أبيب ـ الرياض، انتهاء إلى تيار اليمين داخل حزب «العمّال» نفسه. وهؤلاء جميعهم، بتحالفهم يمتلكون قدرة فعلية على التحكم في الرأي العام البريطاني المدجّن عبر عقود برمجة شوفينيّة عنصرية مستمدة من أوهام التفوق الإمبراطوري المستعادة، برغم كل السياسات المعادية منهجياً لمصالح الأكثرية المغيّبة عن صنع القرار.

بدا أن كل يوم إضافي في الحملة الانتخابية يعني تراجعاً لجونسون وتقدماً لكوربن (أ ف ب)

تقرير

قمة «الأطلسي» تجلّي صراع ترامب ـ ماكرون: أيّ مستقبل لـ«الحلف»؟

علي سرعيني

اجتمع قادة «حلف شمالي الأطلسي»، الأسبوع الماضي، في واتفورد، قرب لندن، بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيسه في عام 1949. وقتذاك، هدف أعضاء الحلف الـ12 إلى تبنّي سياسة دفاعية ضدّ الاتحاد السوفياتي و«حلف وارسو». لكنّ المشهد يبدو مختلفاً في عالم مجزّأ، لا يتقاسم فيه أعضاء «الناتو» الـ29 الأهداف والرؤى الاستراتيجية نفسها، إذ باتوا يتساءلون عن مستقبل هذا الحلف الذي تعتريه أسئلة وجودية، راهناً، برغم كونه استطاع النجاة في أعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي، من خلال وجوده في البلقان وأفغانستان. وقد ساهم الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وإن بطريقة غير مباشرة، في إنقاذه مرة جديدة، بعد ضمّه شبه جزيرة القرم، ليصبح «الخطر الروسي» الهدف الوحيد الذي يعمل الحلف على احتوائه والتصدي له، علماً بأن الأرقام تشير إلى أن الإنفاق العسكري لفرنسا وحدها، يفوق الإنفاق العسكري الروسي؛ ويؤكد الباحث في «معهد استكهولم لأبحاث السلام الدولي»، بيتر ويزمان، أن الإنفاق العسكري الروسي، الذي يُنظر إليه على أنه تهديد لأوروبا الوسطى والشرقية، انخفض في العامين الماضيين، واحتلّ المرتبة السادسة عالمياً، في عام 2018.

هناك سؤالان يطرحهما أعضاء «الأطلسي»، راهناً: من هو عدوّنا؟ وما فائدة هذا الحلف؟ يأتي هذان التساؤلان بعد حديث الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، أخيراً، عن «موت سريريّ» للحلف، وإشارته إلى أن أوروبا باتت تقف على «حافة الهاوية»، وأنها تحتاج إلى التفكير من منطلق كونها قوة جيوسياسية مستقلّة عن الولايات المتحدة، وإلّا «لن يكون في إمكاننا، كأوروبيين، السيطرة على مصيرنا». أثار هذا التصريح حالة من الصدمة والانزعاج في أوساط دول «الناتو»، ولا سيما ألمانيا. انزعاجٌ انسحب على تركيا أيضاً، التي ردّ رئيسها رجب طيب إردوغان، مشيراً إلى أنه «بَدا كأن الرئيس الفرنسي في حالة موت دماغي». استنكرت باريس هذه الإهانات التي جاءت نتيجة تدهور العلاقات البينيّة بين البلدين، وخصوصاً بعدما امتنعت فرنسا عن دعم العملية التركية في الشمال السوري. ومن ضمن الملفات التي تثير غضب فرنسا وأعضاء «الناتو» تجاه إردوغان: شراء تركيا منظومة «أس 400» الروسية، ولعبتها المضطربة في المياه

> **على الاتحاد الأوروبي أن يتلقّى الرسالة الفرنسية وأن يعمل على تعزيز استقلالية الدفاع الأوروبي**

القبرصية، وابتزازها الدائم لأوروبا في موضوع اللاجئين.

إشارة الرئيس الفرنسي إلى ضرورة إيجاد بديل عن «الناتو» على المستوى الأوروبي، وحالة «الموت السريري» لهذا الحلف، لم تكن مفاجئة بالنسبة إلى مَن يتتبّع الدبلوماسية الفرنسية بقيادة ماكرون، كون الأخير، نفسه، هو من أطلق من جامعة «السوربون»، في أيلول/ سبتمبر 2017، «المبادرة من أجل أوروبا، أوروبا سيدة موحّدة وديمقراطية». ومن أجل حمايتها داخلياً وخارجياً، تقترح هذه المبادرة تعزيز استقلالية أوروبا على مستوى الدفاع . على أن يكون «الناتو» دور مكمّل في هذا السياق ، والعمل على خلق وتطوير ثقافة استراتيجية أوروبية مشتركة، وإنشاء صندوق أوروبي مشترك للدفاع. ومن المستغرب أن تصريح ماكرون أثار غضب نظيره الأميركي دونالد ترامب، بالنظر إلى أن هذا الأخير أثر على انتقاد الحلف الذي يمثّل «عبئاً» على الموازنة الأميركية، داعياً حلفاءه الأوروبيين إلى زيادة مساهمتهم في موازنة الحلف.

آثار تصريح ماكرون حالة من الصدمة والانزعاج في أوساط دول «الناتو» ولا سيما ألمانيا (أ ف ب)

هذا التناقض الجوهري المضمر لسياسة واشنطن تجاه الأوروبيين، وخصوصاً فرنسا، غالباً ما يظهر في أوقات الأزمات. ولطالما طالبت الولايات المتحدة أوروبا بتعزيز قدراتها الدفاعية، لكنّ المفارقة أنه عندما تبادر هذه الأخيرة للعمل من أجل استقلاليتها على المستوى الدفاعي، فإن ذلك لا يلقى استحساناً أميركياً. سعى جاك شيراك في عهده إلى أن يتولى الاتحاد الأوروبي مسؤولية الدفاع من خلال الانفتاح على روسيا، وأخذ مسافة من الولايات المتحدة، ما دفع الإدارة الأميركية، في ذلك الوقت، إلى وضع حدود لـ«أوروبا للدفاع»، وهو ما تكرّر مع معارضة فرنسا وألمانيا لاحتلال العراق عام 2003، وهذا ما نشهده اليوم من خلال الحملة ضد ماكرون، الذي أعاد طرح النقاش حول مستقبل «الأطلسي» وماهيته السياسية والاستراتيجية، بعيداً عن النقاش الأميركي الذي يدور في فلك المساهمات المالية لأعضائه (مساهمة 2% لجميع الأعضاء من الناتج المحلي الإجمالي)، خصوصاً في ظل الانسحاب الأميركي من المنطقة، والإحباط الأوروبي من سياسات ترامب الانعزالية والحمائية، وغياب استراتيجية واضحة للسياسة الخارجية الأميركية، ما دفع بعض الدول الحليفة لواشنطن إلى تنويع حلفائها (دول الخليج نموذجاً ـ تعزيز العلاقات مع الصين وروسيا). أخيراً، مهما بلغت حدة الانتقاد الأميركي لهذا الحلف، يبقى لديه بعدٌ استراتيجي وجيوسياسي مهم بالنسبة إلى الولايات المتحدة، لا يمكن التخلي عنه. ويختصر تصريح أول أمين عام لـ«الناتو»، هاستينغز إسماي، حين قال: «هدفنا هو إبعاد الروس وإبقاء الأميركيين»، النظرة الأميركية إلى الحلف، على المدى المتوسط، سيبقى «الأطلسي» الأداة الرئيسة للدفاع عن أوروبا، ولكن ستظهر بعض المبادرات الأوروبية «المكمّلة» لهذا الدور، وعلى الاتحاد الأوروبي أن يتلقّى الرسالة الفرنسية وأن يعمل على تعزيز استقلالية الدفاع الأوروبي، لأن مستقبل أوروبا يبدو «أوراسياً» وليس «أطلسياً»، في ظل تراجع الدور الأميركي على مستوى العالم.

وفقة

ميلاد وليد دقّة... الأبوّة في «الزمن الموازي»!

بيروت حمود

«أراهم يتلاشون في الأفق مثل سراب، بينما تكون الموسيقى التصويرية آخذة في الانطفاء، شيئاً فشيئاً! وعلى ظلالهم الباهتة، تظهر بحزم وحتميّة الكلمة التي لا يرغب أحد في الحياة في قراءتها: «النهاية». من الصحيح أن الجملة السابقة، التي أنهى بها التشيلي إيرنان ريبيرا لتيلير روايته «راوية الأفلام»، تصلح لحالة أولئك المستمتعين بالحياة، الذين يقدّسون لذّاتها وعذاباتها على حد سواء، لكن الفلسطيني وليد دقة، الأسير منذ 34 عاماً في سجون العدو الإسرائيلي، يرغب بشدّة في قراءة تلك الكلمة اليوم أكثر من أي وقت مضى، مثلاً في ورقة في مغلف تخبره فيها المحكمة الإسرائيلية بأن حكمه بالسجن قد انتهى، وأن مرحلة اعتقاله قد توقفت أخيراً، وأنه عائد إلى استئناف حياته التي توقفت بالضبط قبل 34 عاماً، في زمن كان يتضخم ويكبر موازياً للزمن الذي بدأ التشكّل منذ لحظة الاعتقال. يرغب في أن يرى أولئك السجانين «يتلاشون في الأفق مثل سراب»!

ليس وليد، ابن مدينة باقة الغربية في الأرض المحتلة عام 1948، أسيراً معهوداً. ولم تعنه يوماً تلك الأوصاف التي ألصقت به ورفاقه من «جنرالات الصبر والصمود» و«عمداء الأسرى»، بل رأى فيها تعبيراً عن عجز الفصائل عن تحريرهم. وعلى مدى اعتقاله الطويل، لم تنجح تلك الجدران الاسمنتية العالية في أن تجعله جامداً صلباً مثلها. فهو بعد كل شيء، لا يزال عاطفياً ومرهفاً وحساساً. يتأثر لمجرد الشعور بأن أشعة الشمس قريبة منه، أو لأنه لاحظ من بعيد، من نافذة سجنه، زهرة قد اخضرّت أوراقها أو تفتّحت. وهو وحده من بين جميع الأسرى نجح في أن يعرّفنا على شكل العذاب في السجون، «العذاب الحدائي» كما سمّاه في دراسته «صهر الوعي في إعادة تعريف التعذيب»، أو كما قال إنه «لا يقيني، غير واضح المصدر»... العذاب الذي لا يأتي على شكل هراوة تنهال على الجسد المعذّب، أو تيار كهربائي يسري في الأوصال فينفضها نفضاً.

أمّا العذاب الروحي لوليد، الذي بقي له خمسة أعوام في السجن، فتضاعف منذ ثمانية أشهر بعدما حملت زوجته بطفلتهما الأولى ميلاد، عن طريق نطفة مُهرّبة منه. في نهاية التسعينيات، تعرّف وليد إلى سناء سلامة خلال زياراتها له في السجن، وارتبطا بعلاقة حب قبل أن يعلنا عقد قرانهما في حفلة صغيرة حضرها بعض رفاقه الأسرى وقلة من عائلة العروسين. طوال عقدين، منعتهما محكمة العدو من الحصول على ما يُعرّفه القضاء الإسرائيلي باسم «الخلوة الشرعية»، التي تعني حق الإنسان في أن يحظى بحبيب عمره بين يديه وينجب منه أطفالاً. لذلك، لم يتسنّ لهما إنجاب ميلاد التي أصبح لدى الاستخبارات الإسرائيلية ملفٌ عنها قبل أن تولد، بصفة أبويها «يُشكلان خطراً على الأمن الإسرائيلي».

الطفلة ستولد بعد شهرين، وستحمل اسم ميلاد! وحين يقلّب أبواها هذه الكلمات في مخيلتهما يطير قلباهما فرحاً، ومعهما فلسطينيون كُثُر ومتضامنون مع قضيتهما حول العالم من الذين رأوا في هذا الحمل انتصاراً على السجن. أخيراً، بعد كل عذابهما سيرزقان بطفلة! سناء تتنقل بين محالّ ثياب الأطفال منذ مدّة، تختار بعناية تلك القطنيات الرقيقة ذات اللون الزهري، والأحذية الصغيرة المصنوعة من الصوف، وتلك الناموسيّة التي ستقيها من «البرغش». المرأة التي ستصبح أماً في عمر الخمسين، والرجل الذي سيصبح أباً وهو في الـ57، لا يعيشان تجربة الحمل الأول كبقيّة الأزواج؛ فهو يقبّل بطنها من وراء الزجاج ويشعر بحركات طفلته من ورائه أيضاً! يلاحظ تغيّر شكل البطن وحجمها من الزاوية نفسها... كل هذا يحدث خلال زيارتين شهرياً كل واحدة 45 دقيقة! لم يتسنّ لوليد اختيار ملابس طفلته، ولا ألعابها الأولى... كما لن يتمكن من مرافقتها ومراقبة نموها وتطورها العقلي والحسيّ لخمسة أعوام مقبلة! فهو سيقضي بقيّة حكمه، فيما ستفتح طفلته عينيها بعيدةً عنه.

الأصعب أنه لن يحضر ولادتها في المستشفى، ولن يمسك بيد زوجته مراقباً مخاضها وآلامها ومحاولاً التخفيف عنها بقبلة على الرأس. لن يحمل طفلته في الليالي الباردة، بينما تستيقظ من آلام البطن التي تصيب الصغار. لن يؤلف لها أغنية من كلمات، لا شرط أن تكون متناسقة بقدر أن يكون لها مفعول في تهدئة بكائها. وغالباً لن يرى أول سنّ تنمو، أو الحبو الأول، أو الخطوات الأولى وهي تحاول جاهدة أن تصل إلى ذراعيه المفتوحتين... أشياء كثيرة ستفوته لأنه لا يزال في السجن. قالت سناء إنه «متأثر جداً مذ نجح الحمل، وإنه أخبرها في آخر زيارة أنه لا يعرف ماذا سيفعل حين تولد الطفلة، هل سيبقى صامداً أو سينهار من شدّة الفرح». وليد، المتهم بخطف وقتل الجندي موشيه تمام عام 1984، ضمن خلية لا يزال كل أعضائها أسرى، يشكل إلى اليوم «خطراً» على الاحتلال. فحتى أمس، ظهرت شقيقة الجندي القتيل واصفة الطفلة التي لم تولد بعد بأنها «بصقة في وجوهنا جميعاً». ترد خالة ميلاد، ريما، بالقول: «نشعر بالفخر لكوننا نبصق كل يوم في وجوهكم ووجه دولتكم»؛ في النهاية، لم يكن ليُخطف ثم يُقتل ذلك الجندي إلا لأنه جندي في جيش الاحتلال!

> **حملت زوجته بطفلتهما الأولى، ميلاد، عن طريق نطفة مُهرّبة منه**

بعد 34 سنة في السجن، بقي لوليد خمسة أعوام ستكبر فيها ابنته ميلاد قبل رؤيته (من الويب)

ذات يوم، قبل عشرة أعوام كتب وليد لطفلته: «أكتب لميلاد المستقبل، فهكذا نريد أن نسميه/ها، وهكذا أريد للمستقبل أن يعرفنا. عزيزي/تي ميلاد... اليوم، أنهي عامي الخامس والعشرين في السجن. تسعة آلاف ومئة وواحد وثلاثون يوماً وربع يوم. إنه الرقم الذي لا ينتهي عند حد... إنه عمري الاعتقالي الذي لم ينتهِ بعد. وها أنا بلغت الخمسين، وعمري قد انتصف بين السجن والحياة. الأيام قبضت على عنق الأيام. كل يوم أمضيته في السجن يقلب شقيقه الذي أمضيته في الحياة، ككيس يحاول إفراغ ما تبقى به من ذاكرة. فالسجن كالنار يتغذى على حطام الذاكرة، وذاكرتي، يا مهجة القلب، غدت هشيماً وجف عودها. أُمرّبها مدونة على ورق حتى لا تحترق بنار السجن والنسيان». ويضيف: «أما أنت (ميلاد)، فأنت أجمل تهريب لذاكرتي. أنت رسالتي للمستقبل بعدما امتصت الشهور رحيق إخوتها الشهور، والسنين تناصفت مع أخواتها السنين. أتحسبني يا عزيزي/تي قد جننت؟ أكتب لمخلوق لم يولد بعد؟ أيهما الجنون: دولة نووية تحارب طفلاً لم يولد بعد فتحسبه خطراً أمنياً ويغدو خطراً في تقاريرها الاستخبارية ومرافعتها القضائية، أو أن أحلم بطفل؟ أيهما الجنون: أن أكتب رسالة لحلم، أو أن يصبح الحلم ملفاً في المخابرات؟ أنت يا عزيزي/تي تملك/ين الآن ملفاً أمنياً في أرشيف الشاباك. فما رأيك؟ هل اكفّ عن حلمي؟ سأظلّ أحلم رغم مرارة الواقع، وسأبحث عن معنى للحياة رغم ما فقدته منها. هم ينبشون قبور الأجداد بحثاً عن أصالة موهومة، ونحن نبحث عن مستقبل أفضل للأحفاد، لا شك آتٍ، سلام ميلاد. سلام عزيزي/تي».

المقابلة

أجرتها **فاطمة المبارك**

منذ أعلن الحزب الشيوعي السوداني رفضه المشاركة في السلطة بمستوياتها المختلفة، ظل المراقبون يطرحون أسئلة عن موقعه في اللعبة السياسية. عزّز هذا التساؤل سلوك الحزب بعدما استمر قادته في انتقاد السلطة، مع أنه جزء من «قوى الحرية والتغيير». بك أقرّ السكرتير العام محمد مختار الخطيب بأنهم ينظّمون المسيرات حتى «تحقق الانتفاضة أهدافها»

محمد مختار الخطيب

السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني

● العسكر استأثروا بمكامن القوة والمدنيون لا يستطيعون إصلاح الجيش

● الانتفاضة لم تصل إلى غاياتها والحكومة منقوصة الإرادة

● حل «الدعم السريع» مطلب مبدئي ولن نرضى بالأمر الواقع

■ حديثك في جامعة أم درمان أخيراً أثار ضجة كبيرة، ماذا قلتم هناك؟

ما قلناه باختصار أن قوى المعارضة اتفقت طوال النضال على مواثيق لوضع برنامج ينفذ في المرحلة الانتقالية لتفكيك وتصفية الرأسمالية الطفيلية التي استولت على السلطة منذ 1989 بأيديولوجيا دينية، وأنه كان الهدف الا تعود «الدائرة الشريرة»، أي ألا نقوم بانتفاضة تأتي بالديموقراطية ثم يحدث انقلاب عسكري نحاول من جديد إزاحته، ولذلك طلبنا عقد مؤتمر دستوري قومي يحضره ممثلون عن أهل السودان كافة، من أجل تغيير المسار، خاصة إذا كانت 60 عاماً تراكمت فيها الأزمة هي نتيجة للسير في مسار واحد. هذه هي منطلقاتنا في الاعتراض على مسار الحكومة الانتقالية.

■ لكنكم جزء من «الحرية والتغيير» التي هي السلطة الآن؟

نعمل في الداخل مع «الحرية والتغيير» لكن ما نراه أن هذه الانتفاضة لم تستكمل أهدافها بل تغيّر مسارها مع انقلاب «اللجنة الأمنية العليا» للنظام السابق وتسلمها السلطة واعتبار نفسها شريكة في التغيير. لذلك نحن نخاطب الجماهير ونوضح وجهة نظرنا، وسننظم مواكب (مسيرات) القوى الثورية لاستكمال الانتفاضة. أما عن موقعنا من القوى، فمن المهم توضيح أنه كان هناك صدام داخل هذه القوى قبل سقوط النظام، ولذلك كانت تتوجد ثم تحدث انقسامات ثم تتلاقى من جديد. كان هناك مساران، مسار يتجه نحو تسوية مع النظام وفق معادلة الهبوط الناعم، وهو مشروع تبنّته وأشنطن منذ 2012 وعرّابه برينستون ليمان، وهدفه إشراك جزء من المعارضة مع النظام السابق من دون تغيير في جوهر السياسات، لكن لما بدأت تظهر علامات التصدع على النظام، طالب المسار الآخر بإحداث تغيير جذري. بعد سقوط النظام، تم توحيد كل قوى المعارضة، وسرعان ما ظهر تياران في «الحرية والتغيير»: قوى وصلت إلى مبتغاها وتريد أن ترث المرحلة السابقة، وقوى تعمل على استكمال الانتفاضة، ونحن منها. المشكلة أن بعض أجزاءنا قائم على الولاء القبلي والطائفي، ولذلك يظهر الانفصام بين النخبة والقاعدة. الأزمة ستستمر إذا لم تعالج بالطريقة الصحيحة، وهذا ما نراه في الجزائر ولبنان.

■ ألا تخشون من فوضى لأن منسوبي النظام السابق يدعون إلى مسيرات أيضاً؟

هذه بحدّ ذاتها مشكلة، إذ كيف تقوم انتفاضة ويُسمح للجانب الذي لا يرضى بالديموقراطية بأن يمارس نشاطه السياسي! بل الإعلام نفسه لم يخضع لتصفية حقيقية. ليس هناك تفكيك للنظام الذي قواه الآن متمركزة في المكوّن العسكري الموجود في الحكومة الانتقالية، فهو يهيمن على كل شيء، ويحمي مكتسبات النظام السابق. لن نقبل استغلال مسيراتنا لأهداف أخرى، مثل الدعوات إلى فصل الجنوب أو تقرير المصير والحكم الذاتي.

المشكلة أن جوهر الاتفاق الأخير لا يعبّر عن تطلعات الشعب، بل وصلنا إلى شراكة مع العسكر كانت لمصلحتهم، بعدما تقاسموا «المجلس السيادي» مع «الحرية والتغيير»، وهم من استأثروا بكل مكامن القوة في السلطة، المكوّن المدني لا علاقة له بالإصلاح أو بالإشراف داخل القوات النظامية (الجيش)، بل تمّ ضمّ ميليشيا «قوات الدعم السريع» وشرعنتها لتكون جزءاً من القوات المسلحة وضمن قانونها. أيضاً تمّ ضمّ 13 ألف عنصر في «هيئة العمليات» في جهاز الأمن والمخابرات إلى «الدعم السريع»، مع أنها كانت القوة الباطشة التي تضرب الشعب. أكثر من ذلك، صارت مسؤولة عن مكافحة الشغب، ما يعني أن أي عنصر قوة! لذلك، نريد حكومة مدنية حقيقية. إذا

> **تستقبل بلادنا أكبر مركز لجهاز «سي آي إيه» في أفريقيا**

لم تحل مشكلات السودانيين، فستتواصل الأزمة، مع أن الشعوب لديها القدرة على تصحيح المسار.

■ ما طبيعة علاقتكم بالسلطة؟

نحن في إطار قوى الإجماع الوطني داخل السلطة، لكننا لا نشارك في مستويات السلطة الثلاثة: «المجلس السيادي» ومجلس الوزراء والمجلس التشريعي المرتقب تكوينه. ندعو إلى مدنية كاملة، لأن ما نحن فيه أمر واقع، ونتعامل معه على هذا الأساس. من الضروري أن نحافظ على «الحرية والتغيير» كقوى، بغض النظر عن الذين يخرجون عن المواثيق ويعملون عكس قواعدهم. مثلاً اتفقنا على حل الميليشيات («الدفاع الشعبي» و«الدعم السريع») واستيعابها وفق ترتيبات أمنية معروفة عالمياً، لأنه يهمنا أن يكون السلاح في أيدي القوات النظامية وحدها. لكن القوى و«المجلس العسكري» فعلوا العكس. نحن ندرك ولاءات الميليشيات الإيديولوجية والشخصية، وهي ستكون خطراً على الحريات ومستقبل السودان، ولذلك رفضنا التوقيع على «الوثيقة الدستورية».

■ تريدون حل الميليشيات أو سحب أسلحتهم؟

إذا لم تحل الميليشيات فلن تسحب أسلحتها، بل هناك محاولات لتطويرها وضخ أسلحة جديدة إليها. كذلك لا بد من تفكيك الشركات الأمنية والشركات الملحقة بالجيش، وإرجاع جبل عامر، وهو جبل لتعدين الذهب تسيطر عليه الآن «الدعم السريع»، كل موارد السودان تحت يد المكوّن العسكري.

■ لماذا تصرّون على العزل السياسي لرموز النظام السابق؟

نحن مع المحاكمات أولاً. الرئيس المعزول (عمر البشير) ارتكب جريمة كبيرة بتقويض الدستور وسيطر على السلطة بانقلاب عسكري، ولذلك تجب محاكمته عن كل هذه الجرائم. نريد عزلهم عبر هذه المحاكمات.

■ من الذي أسقط قانون العزل داخل «السيادي» ومجلس الوزراء؟

نريد معرفة الحقيقة. كل الذي يدور أن النقاش استمر وقتاً طويلاً وحدث صراع حول القرارات، علماً بأن ما طُرح كان العزل السياسي لقادة نظام «المؤتمر الوطني» ورموزه، وهذا نفس ما قالته «الوثيقة الدستورية». حتى الآن وزير العدل يتحدث عن وثيقتين، ويتكرر السيناريو كل مرة لتمرير أشياء معينة لإسكات الجماهير. نريد أن يطرح القانون على الناس بشفافية.

■ لماذا تتمسّكون بمحاكمة البشير في «الجنائية الدولية»، رغم أنها تشكك في العدالة الوطنية؟

نحن مع المحكمة الجنائية الدولية لأنه ارتكبت جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب. اعترف الرئيس المخلوع بأنهم أبادوا عشرة آلاف شخص في دارفور والعالم يتحدث عن 300 ألف. ليس من حق أي جهة أن تعفي هؤلاء. أهل دارفور عندما زارهم رئيس الوزراء عبد الله حمدوك كان مطلبهم تسليم البشير وآخرين إلى «الجنائية». محاكمتهم في هذه المحكمة تعني صفة الدولية، وأنهم سيدانون عالمياً، فالمسألة ليست انتقاماً. هذا ليس فيه إهانة لقضائنا الذي لم يصل إلى هذه المرحلة. حتى قوانيننا لا توجد فيها هذه المحاكمات إلا إذا وضعنا قوانين جديدة. يجب أن يوصموا عالمياً مثلما حدث للنازيين والفاشيين.

■ لكن يقال إن انتقادكم لرئيس الوزراء وحكومته يعود إلى فصله مسؤولين ينتمون إلى حزبكم؟

لا نتخذ مواقفنا كرد فعل. الحزب الشيوعي يعتمد على المادية الديالكتيكية والتاريخية في تفسير الواقع. إذا راجعتم كل أعمالنا منذ المؤتمر السادس، تجدون أنها تمضي في خط واحد يتماشى ويتّسق بعضه مع بعض إلى حدّ إسقاط النظام.

■ ما تصوّركم لتحقيق السلام في البلد؟

هناك مظالم وقعت نتيجة لسياسات معينة. الإصلاح يبدأ بالاعتراف بذلك. ولا سيما أزمة الأزدراء للثقافات والأعراق. نعمل حالياً على توصيل الإغاثات والمساعدات إلى المحتاجين وتهيئة الظروف في القرى، بما في ذلك إبعاد العناصر العرب الذين رُحّلوا من بلدان مجاورة وسكنوا في أراضي النازحين. نريد إرجاع النازحين إلى قراهم وإتاحة سبل العيش الكريم لهم وتوفير الخدمات والأمن. ما يجري حالياً في التفاوض هو الأسلوب نفسه الذي كان يستخدمه النظام السابق: مفاوضات ثنائية وحلول جزئية. هناك صراع بين مجلس الوزراء و«المجلس السيادي»، لأن «الدستورية» تتحدث عن تكوين «مفوضية سلام» و«السيادي» يكون دوره إشرافياً فقط، لكن المجلس اختطف الملف وذهب يفاوض بنفسه. تحقيق السلام لا يتم في ستة أشهر، لأنه يحتاج إلى ديموقراطية وعدالة وتنمية حقيقية. يجب أن نتوافق على كيفية وضع السلاح وإيقاف الحرب، وندرس الترتيبات الأمنية كافة.

■ ما قراءتكم لاستمرار بعض الدول في الضغط على السودان؟

السودان يمتلك موارد كثيرة ولديه وضعه الجيو ـ سياسي الخاص، إذ يجاور سبع دول ويطل على البحر الأحمر كممرّ تجاري عالمي. النظام السابق فتح الطريق للدخول في محاور، مثلما يحارب جنودنا في اليمن في حرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل، ومثلما تشارك قواتنا في «الأفريكوم» تحت إمرة وزير الدفاع الأميركي لحماية مصالح واشنطن في أفريقيا، ومثلما تستقبل بلادنا أكبر مركز لجهاز «سي آي إيه» في القارة... من هنا حدث هجوم على الانتفاضة من بعض القوى الخارجية لينحرفوا بها في هذه المحكمة تعني صفة الدولية، وأنهم سيدانون عالمياً، فالمسألة ليست انتقاماً. هذا ليس فيه إهانة لقضائنا الذي لم يصل إلى هذه المرحلة. حتى قوانيننا لا توجد فيها هذه المحاكمات إلا إذا وضعنا قوانين جديدة. يجب أن يوصموا عالمياً مثلما حدث للنازيين والفاشيين.

تقرير

«البنتاغون» يعلّق تدريب السعوديين... مؤقتاً

أفضت ضغوط الكونغرس الأميركي، إلى اتخاذ «البنتاغون» قراراً علّق بموجبه، مؤقتاً، كل عمليّات التدريب الجارية على الأراضي الأميركية لعسكريين سعوديين. قرارٌ جاء بعدما قتل الملازم السعودي المتدرّب، محمد الشمراني، ثلاثة عسكريين أميركيين في قاعدة بينساكولا الجوية التابعة لسلاح البحرية في فلوريدا، في عمليّة رفض وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، وصمها بـ«الإرهاب»، برغم عدم توصّل التحقيقات الجارية إلى أيّ خلاصة من شأنها تحديد دوافع المرتكب.

وأفاد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع الأميركية، بأنّ تدريب العسكريين السعوديين سيُستأنف حالما تنتهي عملية مراجعة الإجراءات الأمنيّة المتّبعة والتحقّق من سوابق كل العسكريين الأجانب الذين يتمّ تدريبهم حالياً في الولايات المتحدة. بدوره، قال مسؤول آخر في «البنتاغون» إنّ مراجعة الإجراءات التي أمر بها نائب وزير الدفاع، ديفيد نوركويست، ينبغي أن تستغرق ما بين 5 و10 أيام. وفي رسالة وجّهها إلى قادة القطعات العسكرية الأميركية المعنيين، أشار نوركويست إلى أنّ الرياض «وافقت» على هذا الإجراء، وأن «الوزارة على تعاون وثيق مع الحكومة السعودية للردّ على هذه الحادثة». سبق ذلك، إعلان البحرية الأميركية تعليق برامج تدريب 303 عسكريين سعوديين يتدرّبون حالياً في ثلاث قواعد بحرية في ولاية فلوريدا، هي: بينساكولا وبينسّنغ فيلد ومايبورت. وفيما تعذّر على مسؤولي «البنتاغون» تحديد العدد الإجمالي للعسكريين السعوديين الذين يتم تدريبهم على الأراضي الأميركية، أشار هؤلاء إلى أنّ عدد العسكريين الأجانب الذين يخضعون للتدريب في عموم القواعد العسكرية الأميركية، يناهز خمسة آلاف عسكري سيتأثّرون جميعاً بالتغييرات التي ستطرأ على الإجراءات الأمنية المتّبعة.

وسلّط هجوم فلوريدا، مجدداً، الضوء على المسار الذي يحكم العلاقات الأميركية ـ السعودية في ظل حرص الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، على الحفاظ على دفء العلاقات مع الرياض، وسط تصاعد التوتر مع إيران. كذلك، أثارت حادثة يوم الجمعة الماضي، تساؤلات عن علاقة الجيش الأميركي الذي يصرّ على تصوير واقعة فلوريدا بأنها مسألة محدودة لن تؤثّر في العلاقات بين البلدين. أما في الكونغرس، حيث تخضع الرياض لتدقيق كبير بسبب عدوانها على اليمن وجريمة اغتيال جمال خاشقجي، اعتبر السناتور الجمهوري، ليندسي غراهام، أن برنامج تدريب العسكريين السعوديين في الولايات المتحدة «يجب تعليقه» إلى حين جلاء كل

> **يُستأنف تدريب السعوديين حالما تنتهي عملية مراجعة الإجراءات الأمنية المتّبعة**

ملابسات هجوم بينساكولا. وقال إن «السعودية حليف، لكنّ هناك شيئاً خاطئاً بشكل أساسي هنا. نحتاج إلى إبطاء هذا البرنامج وإعادة تقييمه». كذلك، دعا عضو جمهوري آخر، هو مات غايتس الذي يمثل في مجلس النواب ولاية فلوريدا حيث وقع الهجوم، إلى «إيقاف البرنامج مؤقتاً». غير أنّ وزير الدفاع الأميركي، مارك إسبر، دافع عن أهمية مثل هذه البرامج التدريبية، مبرراً ذلك بالقول إن «لدينا شيئاً لا يملكه خصومنا المحتملون مثل روسيا والصين»، وأضاف أنّ «القدرة على جلب الطلاب الأجانب إلى هنا للتدرّب معنا، لفهم الثقافة الأميركية، هو أمر مهمّ للغاية بالنسبة إلينا من أجل بناء هذه العلاقات الطويلة الأجل التي تسهم في أمننا».

(الأخبار)

لم تتوصل التحقيقات الجارية إلى أي خلاصة عن شأنها تحديد دوافع المرتكب (أ ف ب)

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى
آل عسيران وآل جابر ينعون اليكم وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة أميرة علي جابر
أرملة المرحوم الحاج سامي راشد عسيران
أولادها:
المهندس راشد، المهندس راسخ
زوجته المهندسة سمر عتريسي
المهندس فايز زوجته لينا جبر،
الدكتور حسن زوجته المهندسة ديما عسيران
المهندس علي زوجته الدكتورة ليلى قرى
بناتها:
الدكتور مزين زوجة المرحوم الدكتور عدنان سليم حب الله،
هيفاء زوجة المهندس وليد سعيد الصادق، شيرين زوجة علي حسين عباد، المرحومة فدوى أرملة المرحوم السيد علي حسين شرف الدين
شقيقها المرحوم الحاج أسعد جابر وشقيقتها الحاجة منيرة جابر
تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في بناية البساط «البراد» مقابل (THE SPOT MALL) حي الوسطاني، الطابق الثالث، اليوم الخميس وغدا الجمعة في 12 و 13 كانون الأول 2019 من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الخامسة مساءً.
وفي فندق راديسون بلو - (سنتر دون (Dune الطابق الأول، فردان، بيروت، يوم الأحد الواقع في 2019/12/15 من الساعة الثالثة الى الساعة السابعة مساءً.
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب
إنا لله وإنا اليه راجعون.
الأسفون آل عسيران وجابر وأنسباؤهم.

ذكرى أسبوع

ذكرى أسبوع
تصادف نهار الجمعة الواقع فيه 12 كانون الأول 2019م
ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا وعزيزنا الغالي المرحوم المختار
محمود الحاج حسين علي إسماعيل المقداد
(أبو حسين)

ولداه: المهندس حسين ومحمد
أشقاؤه: الحاج أحمد وزهير
والمرحومان الحاج سليمان والحاج محمد
صهره: علي عوض
وبهذه المناسبة الأليمة ستتلى أي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في مجمع المجتبى (ع) الكائن في الحدث حي الأميركان من الساعة الثالثة حتى الرابعة بعد الظهر.
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب (الفاتحة)
الراصون بقضاء الله وقدره: آل المقداد - آل عوض وعموم أهالي بلدة لاسا

إعلانات رسمية

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي
طلب محمد أحمد منصور سند تمليك بدل ضائع بحصة موكله «نسيم محمد عامر» في العقار 2413 الصويرة.
للاعتراض المراجعة خلال مهلة 15 يوماً
أمين السجل العقاري
ربى حسن الدغيدي

إعلان
قرر رئيس الغرفة الابتدائية في بعلبك القاضي وسيم الحجار نشر خلاصة الإستدعاء تاريخ 2019/3/20 والإستدعاء الإضافي تاريخ 2019/6/26 والمقدمان من حسن خالد الديراني بوكالة الأستاذ حسن الحاج حسن والذي يطلب بموجبهما شطب إشارة الإنذار والحجز المسجلة برقم يومي /521/ تاريخ 1963/4/8 لمصلحة محمود حسن الخنسا بالمعاملة التنفيذية رقم 63/79 دائرة تنفيذ بعلبك وإشارة الإشتراك بالحجز المسجلة برقم يومي /1046/ تاريخ 1965/7/8 لمصلحة أنطوان مخايل هراوي وإشارة إشتراك بالحجز التنفيذي من ميشال سخط مسجلة برقم يومي /426/ تاريخ 1967/4/6 لمصلحة جورج يوسف معلوف على حصة حسن حسين الديراني عن الصحيفة العينية للعقارات التالية: /208/ و/373/ و/389/ و/374/ و/386/ و/387/ و/405/ و/627/ و/376/ قصرنبا علماً أنه ورد على العقار رقم /373/ رقم يومي /520/ بدل /521/ تاريخ 1963/4/8 وكذلك طلب شطب إشارة إنذار وحجز مسجلة برقم يومي /1649/ تاريخ 1970/11/16 على حصة حسن حسين الديراني لمصلحة تفليسة البنك العقاري اللبناني في المعاملة التنفيذية رقم 70/291 لدى دائرة تنفيذ بعلبك عن الصحيفة العينية للعقار رقم /281/ قصرنبا سنداً للمادة 512 أصول محاكمات مدنية. فعلى من لديه إعتراض أن يتقدم بملاحظاته خطياً خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
وفاء محمد علي الرفاعي

إعلان
شطب شركة مساهمة لبنانية
صادر عن أمانة السجل التجاري في جبل لبنان
بتاريخ 2019/12/11 وبناء للطلب تقرر شطب قيد شركة فيلا أنيس كريم ش.م.ل. من السجل التجاري والكائنة في سهيلة والمسجلة برقم عام 2047616 بعبدا لاصحابها السادة سليم عبده البشعلاني وسامي بادرو ياغي وعماد حنا غانم فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
رئيس قلم السجل التجاري في جبل لبنان
ليليان متى

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة التنفيذية رقم 2014/217 المنفذ: بنك الاعتماد اللبناني للاستثمار ش.م.ل. وكيله المحامي زياد خوري الذي حلّ محل المنفذ الاساسي فهد المرّ وكيله المحامي مسيح عقيقي لمتابعة اجراءات التنفيذ.
المنفذ عليها: سعيدة الرايس - روميه
المعاملات: تقرر الحجز بتاريخ 2015/8/4 وسجل بتاريخ 2015/8/25 السند التنفيذي: عقد تأمين مع عقد قرض موثق بكفالة بتأمين عقاري وجدول بأقساط التامين واعادة جدولة رصيد القرض واصل صك كفالة واصل شهادة قيد التأمين تحصيلاً لمبلغ 93403,97/د.أ. والفوائد واللواحق بالنسبة للمقرر احاله بنك الاعتماد اللبناني للاستثمار ش.م.ل.
المطروح: القسم رقم 5 A من العقار رقم 1542 روميه العائدة ملكيته للمنفذ عليها المذكورة اعلاه والمشتمل على مدخل وصالون وطعام ومطبخ وثلاث غرف وممر وحمامين وشرفات وهو يقع في الطابق الارضي في بناية جورج نصر الواقعة في حي المرجة المتفرع من كنيسة مار عبدا وهو مجهز بمصعد كهربائي وله موقف سيارة. مساحته: 119 م.م. تقريباً.
قيمة التخمين: /166,600/ دولار أميركي.
قيمة الطرح: /99960/ دولار أميركي.
المزايدة: ستجري المزايدة للمرة الأولى عند الساعة الحادية عشر من يوم الاربعاء الواقع فيه 2020/1/22 امام حضرة رئيس دائرة المتن في قاعة المحكمة في جديدة المتن، فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة أو أحد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلاً وتعاد المزايدة حكماً بزيادة العشر واذا لم يتقدم أحد للشراء وجبت اعادة المزايدة فوراً على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد كامل الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة 5% ورسم التسجيل.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
جان أنطون

إعلان
بتاريخ 2019/11/14 صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والآليات في بيروت برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري بابلاغ المنفذ عليه عبد الله احمد قليط بالطرق الاستثنائية عملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. الانذار التنفيذي وطلب التنفيذ ومربوطاته وقرار الحجز على السيارة رقم /276073/ج نوع كيا صادر بالمعاملة رقم 2018/353 المقدمه من بنك بيبلوس ش.م.ل. بوكالة المحامي جاد اسطفان وعليه تدعوكم هذه الدائرة الحضور شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان
تحويل شركة محدودة المسؤولية الى شركة مساهمة لبنانية
صادر عن السجل التجاري في جبل لبنان
بموجب محضر الجمعية العمومية الغير عادية تاريخ 2019/11/22 قرر الشركاء في شركة باور لينك ش.م.م. الكائنة في المطيلب والمسجلة برقم عام 2013709 بعبدا تحويل الشركة من شركة محدودة المسؤولية الى شركة مساهمة لبنانية، فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة شهر من تاريخ آخر نشر.
رئيس قلم السجل التجاري في جبل لبنان
ليليان متى

إعلان
الموضوع: طلب إثبات وفاة عليا سويدان حمادة
المرجع: محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
تفيد محكمة النبطية الشرعية الجعفرية، أنه بتاريخ 2019/12/3، وتحت رقم أساس 2019/2384، تقدم المحامي حسن نعمة بوكالته عن محمد سعيد عبدالله لدى هذه المحكمة، بطلب إثبات وفاة المدعو عليا سويدان حمادة، تولد 1950/6/23 من بلدة عدشيت، فمن لديه اعتراض حول موضوع الطلب فليتقدم باعتراضه الى قلم هذه المحكمة خلال عشرون يوماً تلي النشر.
تحريراً في 2019/12/10
رئيس محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
هشام فحص

إعلانات رسمية

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن رئيس دائرة تنفيذ شحيم الرئيسة مايا غازي عويدات طالب التنفيذ: خالد محي الدين مشاقة. المنفذ عليه: إسماعيل علي محمود. الموضوع: إستنابة من دائرة تنفيذ بيروت رقم 2017/2501 تاريخ 2017/10/20 قيمة الدين /130150/د.أ. عدا الفوائد والرسوم.
تاريخ تبليغ الإنذار: 2019/2/8 و2017/11/7.
تاريخ محضر الوصف: 2019/2/28
تاريخ تسجيله: 2019/3/7
العقارات المطروحة للبيع:
القسم 7A من العقار رقم 3291/برجا وهو عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من مدخل وصالون وغرفة جلوس ومطبخ وغرفة وحمامين وغرفة للغسيل ومخزن وشرفتين.
خمن القسم 7A من العقار رقم 3291/ برجا بمبلغ /83200/د.أ. بدل الطرح المقرر /49920/د.أ.
القسم 8A من العقار رقم 3291/برجا وهو عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من مدخل وصالون وجلوس وغرفتان وحمامان ومطبخ وشرفات.
خمن القسم 8A من العقار رقم 3291/ برجا بمبلغ /92400/د.أ. بدل الطرح المقرر /55440/د.أ.
القسم رقم 4 من العقار رقم 4727/برجا عبارة عن شقة سكنية مؤلفة من صالون وجلوس ومدخل ومطبخ وطعام وغرفة مونة وشرفة وحمامان وتقع في الطابق السفلي.
خمن القسم رقم 4 من العقار رقم 4727/ برجا بمبلغ /86100/د.أ. بدل الطرح المقرر /51660/د.أ.
تاريخ ومكان إجراء المزايدة: تجري المزايدة نهار الاثنين الواقع في: 2020/1/27 الساعة الحادية عشر ظهراً أمام رئيس دائرة تنفيذ شحيم.
شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة إيداع مبلغ مواز لبدل الطرح المقرر في صندوق المحكمة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ شحيم أو تقديم كفالة مصرفية باسم رئيس دائرة تنفيذ شحيم بالمبلغ المذكور وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة بالاضافة الى رسم الدلالة 5%.

مأمور التنفيذ
سناء ضاهر

إنذار عام

عملاً بالنصوص المرعية الإجراء، فإن المديرية العامة للنقل البري والبحري ورئاسات المرافئ تدعو جميع أصحاب السفن اللبنانية بمختلف فئاتها (سفن تجارية، مرفاية، صيد، نزهة، مواعين وسواها) المسجلة لدى رئاسات المرافئ والموانئ، الذين تخلفوا حتى تاريخه عن تسديد الرسوم السنوية المترتبة على سفنهم بموجب القانون رقم 66/11 تاريخ 1966/2/14 وتعديلاته، للعام 2019، والرسوم والغرامات المترتبة عليها للعام 2018 وما قبله، الى تسديد هذه الرسوم والغرامات خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان، علماً أنه يمكنكم الاستفادة من التخفيض على الغرامات المترتبة عن عدم تأدية الرسوم السنوية المنصوص عليها في القانون الآنف الذكر، وذلك بنسبة 85% (خمسة وثمانون بالمئة) من قيمة هذه الغرامات شرط أن يتم تسديد هذه المتأخرات مع الغرامات المخفضة في مهلة أقصاها 2019/12/31، وذلك وفق القانون رقم 144 تاريخ 2019/7/31 (الموازنة العامة والموازنات الملحقة لعام 2019).
يعتبر هذا الإنذار العام بمثابة تبليغ شخصي لكل صاحب سفينة وقاطعاً لعامل مرور الزمن.

المدير العام للنقل البري والبحري
المهندس عبد الحفيظ القيسي
التكليف 1950

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية بيروت
غرفة القاضي المشرف على سجل الشركات المدنية
برئاسة القاضي ريما شرف الدين وعضوية القاضيين سرحال وابي خليل رقم الاوراق: 468/2010 شركة مدنية
الجهة المستدعية: شركة 468/2010 شركة معهد تكنولوجيا الجبل الجديد للتدريب - شركة مدنية -
الاوراق المطلوب ابلاغها: محضر اجتماع الشركاء لشركة (معهد تكنولوجيا الجبل الجديد للتدريب) شركة مدنية المنعقد بتاريخ 2019/6/25 والمتضمن توقف الشركة عن العمل وحل الشركة وشطبها من سجل الشركات المدنية والمورد في الملف بتاريخ 2019/12/4 وبالتالي نشر هذا القرار.
فعلى من لديه أي اعتراض أو ملاحظات على ذلك التقدم بها الى قلم هذه المحكمة وذلك في مهلة عشرة أيام من تاريخ النشر الأخير.
بيروت في 10 كانون الأول 2019
رئيس القلم
بشرى البستاني

إعلان

برنامج إصدار فواتير الهاتف للعام 2020
تُعلن المديرية العامة للإستثمار والصيانة في وزارة الاتصالات أن إصدار كشوفات الهاتف لعام 2020، يتم وفق الآلية التالية:
أ - تاريخ إصدار فواتير الهاتف:
1 - 15 من كل شهر: إصدار فاتورة الشهر السابق.
2 - 14 من كل شهر: إنتهاء مهلة دفع فاتورة الشهر السابق المطروح.
ملاحظة: يصدر شهرياً بلاغ عن الإدارة يحدد تواريخ الطرح والمهل الزمنية القانونية المتعلقة به.
ب - طريقة دفع الفواتير:
1- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية (نقداً أو بالتقسيط)
دوام عمل الصناديق هو كالتالي:
- من الساعة 8:00 صباحاً ولغاية الـ 15:00 بعد الظهر (أيام: الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس)
- من الساعة 8:00 صباحاً ولغاية الـ 12:00 ظهراً (يوم الجمعة)
2 - لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.
3 - لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو أكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).
4 - مكاتب LibanPost مقابل 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500 ل.ل. للفاتورة الواحدة عبر الإشتراك بخدمة «جباية من العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 01/629629 ـ مقسم 333).
5- مكاتب شركة وبستن بونيون OMT بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
6 - مكاتب شركة ويستن بونيون بونيون BOB FINANCE بكلفة 2,000 ل.ل. للفاتورة الواحدة.
في حال التخلف:
1 - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بإتجاه واحد «للاستقبال فقط» لمدة أسبوعين من تاريخ إنتهاء مهلة الدفع.
2 - تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين لمدة شهر اي بعد انقضاء اسبوعين من قطعها بإتجاه واحد واستيفاء الغرامة عن إعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.) اعتباراً من هذا التاريخ.
3 - تُلغى الاشتراكات المتخلفة والمقطوعة بالاتجاهين لعدم الدفع بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك وبعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11,000 ل.ل.).
4 - تُلغى الاشتراكات بصورة نهائية بعد مرور ثلاثة اشهر على تاريخ الإلغاء المؤقت وتحرر الارقام الملغاة وتُحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.
5 - يُحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.
ملاحظة: يمكن للمشترك الملغى رقمه تسديد المتأخرات إضافة الى غرامة تأخير وفق آلية التقسيط المعتمدة في المناطق كافة والحصول على اشتراك جديد ويُلغى عقد التقسيط بعد مرور سبعة أيام على تاريخ إستحقاق القسط وتنفيذ الإجراءات القانونية.
إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الإنترنت الخاصة بالوزارة (mpt.gov.lb) وهيئة أوجيرو (ogero.gov.lb).
كما تُذكر المشتركين: بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 1998/01/30 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.
بيروت في 4 - كانون الأول 2019
المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية
المهندس باسل أحمد الأيوبي
التكليف 1983

إعلان عن إجراء

مناقصة عمومية
يعلن الصندوق التعاوني للمختارين في لبنان «مؤسسة عامة - وزارة الداخلية والبلديات» عن إجراء مناقصة عمومية لتلزيم أعمال تنظيف لزوم الصندوق التعاوني للمختارين في لبنان وفقاً لدفتر الشروط نفسه الخاص الموضوع لهذه الغاية.
حدد موعد إجراء المناقصة الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في 30 كانون الأول 2019 وذلك في مبنى الصندوق، يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص بالمناقصة من قلم الصندوق التعاوني للمختارين في لبنان الواقع في بيروت - الأشرفية - العدلية - أوتوستراد الياس الهراوي - قرب مبنى بيت الطبيب - مبنى A4878 - الطابق الأول وذلك ضمن الدوام الرسمي.
آخر موعد لقبول طلبات الإشتراك بالمناقصة الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد إجراء المناقصة.
المدير العام
جلال كبريت
التكليف 1979

إعلان تلزيم

جمع ونقل النفايات وترحيلها من مدن وقرى
اتحاد بلديات الشقيف - النبطية
الساعة التاسعة والنصف من يوم الاربعاء الواقع فيه الثامن من شهر كانون الثاني 2020، تجري ادارة المناقصات - في مركزها الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو - الصنايع - بيروت، لحساب إتحاد بلديات الشقيف - النبطية - مناقصة تلزيم جمع ونقل النفايات وترحيلها من مدن وقرى اتحاد بلديات الشقيف - النبطية.
- التأمين المؤقت: 100,000,000/ل.ل. فقط مائة مليون ليرة لبنانية لا غير.
- طريقة التلزيم: تقديم أسعار.
تقدم العروض، وفق نصوص دفتر الشروط الخاص، الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من قلم إتحاد بلديات الشقيف - النبطية.
يجب ان تصل العروض الى ادارة المناقصات، قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزيم.
المدير العام لادارة المناقصات
د. جان العلية
التكليف 1988

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الإفلاس في جبل لبنان في تفليسة علي محمود صالح
بتاريخ 2019/10/15 قرر القاضي المشرف على التفليسة الرئيسة ستيفاني الراسي ايداع بيان الديون قلم محكمة الإفلاس بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كل دين، وعملاً بأحكام المادة 551/ تجارة، يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني خلال مهلة ثمانية أيام من تاريخ النشر.
رئيس القلم
جمانة المصري عويدات

إعلان بيع بالمعاملة 2018/757

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2019/12/23 ابتداءً من الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر سيارة المنفذ عليه علي حسن قوصان ماركة جيب Liberty موديل 2005 رقم 263396/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ فرنسبنك ش.م.م. وكيله المحامي عبده لحود البالغ /15788002/ل.ل. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /1892/د.أ. والمطروحة بسعر /1300/د.أ. أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم ميكانيك قد بلغت /3506000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى المرآب الكائن في بيروت - مقابل بيت المحامي قرب العدلية مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم
قاسم اللقيس

إعلان بيع بالمعاملة 2015/724

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
برئاسة القاضي جويل عيسى الخوري
تباع بالمزاد العلني نهار الاثنين في 2019/12/23 ابتداءً من الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر سيارة المنفذ عليه مراد جورج كفوري ماركة مرسيدس C320 موديل 2002 مع لوحتها العمومية رقم 406052/م ش.م.م. من السجل التجاري والكائنة في المنصورية والمسجلة برقم عام 57761 بعبدا لاصحابها السادة جان وجاك وبول جان شلهوب وربى محمد ابو حمدان.
فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.
رئيس قلم السجل التجاري في جبل لبنان
ليليان متى

إعلان

من آمانه السجل العقاري في بيروت
طلبت ناديا جرجس العشقوتي (زوجة ميشال سعد) سند تمليك بدل عن ضائع للقسم 16 من العقار 4989 منطقة الاشرفية.
للمعترض مراجعه الامانه خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

دعوة

نقابة الفنانين التشكيليين اللبنانيين تدعوكم لعقد جمعية عمومية لمناقشة وإقرار موازنة 2020 وقطع حساب 2019 وذلك الاحد 2020/1/12 العاشرة صباحاً - الادارة المركزية - الجامعة اللبنانية - المتحف.
واذا لم يكتمل النصاب، تعقد الجلسة العمومية بمن حضر بتاريخ 2020/1/26 في المكان والوقت نفسه.
النقيب نزار ظاهر

إعلان

تعلن بلدية رعيت عن رغبتها بإجراء مناقصة عامة بواسطة الظرف المختوم لتلزيم جمع ونقل النفايات المنزلية لسنة 2020 ونقلها الى مطمر بلدية زحلة - المعلقة وتعنايل.
فعلى من يرغب بالاشتراك في هذه المناقصة التقدم من البلدية خلال الدوام الرسمي للاطلاع والحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية.
تقدم العروض في مهلة أقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه 27 كانون الاول 2019.
تفض العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع فيه 30 كانون الأول 2019.
محافظ البقاع
القاضي كمال ابو جوده

إعلان صادر عن بلدية دير الغزال

يعلن رئيس بلدية دير الغزال ما يلي:
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
غرفة الرئيس باسم نصر
موجه للمنفذ بوجههم: رفقة طنوس الزامر ومريانا سركيس يعقوب سركيس ونخلة جرجس طنوس سركيس ونقولا جرجس طنوس سركيس وأنطونيوس جرجس طنوس سركيس مجهولي الإقامة.
بمقتضى المعاملة التنفيذية 2019/153 المنفذة بوجهكم من عزام نقولا طنوس بوكالة المحامي ميشال الحاج بموجب الحكم الصادر من المحكمة الابتدائية بالشمال الغرفة الثالثة رقم 2018/2 تاريخ 2018/1/9 المتضمن ازالة الشيوع بالعقار /352/ منطقة عفصديق العقارية عن طريق بيعه بالمزاد العلني للعموم.
يقتضي حضوركم بالذات أو بالواسطة القانونية لقلم الدائرة لاستلام الانذار التنفيذي ومرفقاته واتخاذ مقام لكم ضمن نطاقها والجواب بمهلة 5 أيام من تاريخ التبليغ وإلا سيتم تعيين ممثل خاص بعد انقضاء شهرين على تاريخ النشر.
مأمور التنفيذ
عبد المنعم الرشيد

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
القاضي غابي شاهين
يبلغ الى المنفذ عليه محمد سعد الدين تمساح المجهول المقام
عملاً بأحكام المادة /409/ أ.م.م. تنبؤكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2018/2175 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل. وناتجاً عن طلب تنفيذ سند وعقد وكشف حساب بقيمة 15593632 ل.ل.، إضافة الى الفوائد واللواحق.
وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والأوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة أيام الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.
علي حمزة
مأمور تنفيذ بيروت

إعلان

صادر عن السجل التجاري
بموجب محضر جمعية عمومية عادية المنعقدة بتاريخ 2019/11/15 تقرر بتاريخ 2019/12/3 شطب قيد شركة انترناشيونال ترادينغ اند كونسولتينسي سرفيسز كومباني ش.م.ل. (اوف شور) رئيس مجلس إدارتها اسامة ميشال متى من السجل التجاري المسجلة تحت الرقم 1806511 ورقم تسجيلها في وزارة المالية 2780566.
فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم ملاحظاته أو اعتراضه خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ النشر.
أمين السجل التجاري
بالتكليف مارلين دميان

بالدعوى رقم 2015/959 المقدمة ضدكم من المستدعين هنا وماري خشان بوكالة المحامي نجم خطار، تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الحكم الصادر عنها برقم 63 بتاريخ 2019/10/17، المتضمن إزالة الشيوع في العقار رقم 114 منطقة عبرين العقارية، وعن طريقه بيعه بالمزاد العلني بين العموم بواسطة دائرة التنفيذ المختصة على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى المبلغ المقدر من الخبير وتوزيع ناتج البيع بين الشركاء وتضمينهم النفقات كل بنسبة حصته في الملكية، وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.
رئيس القلم
ميرنا الحصري

إعلان

بتاريخ 2019/12/10 تقرر بناء للطلب شطب قيد التاجر حسن علي شكر من قيود السجل التجاري في صيدا وهو مسجل برقم 5000127/عام تحت الاسم التجاري مؤسسة حسن شكر التجارية ومركزه في حارة صيدا العقار رقم 309 القسم 8 ملك شكر ورقمه المالي 366559.
ولكل ذي مصلحة الاعتراض ضمن مهلة عشرة أيام
أمين السجل التجاري في الجنوب
منى أحمد شبو

طلب اثبات وفاة خديجة حسين جفال

المرجع: محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
تفيد محكمة النبطية الشرعية الجعفرية انه بتاريخ 2019/7/31 وتحت رقم اساس 2019/1540 تقدم لدى هذه المحكمة علي حسين جفال بوكالته عن امال حسن سبيتي بطلب اثبات وفاة المدعوة خديجة حسين جفال تولد 1924 من بلدة كفرصير وعقد وكشف حساب بقيمة 15593632 ل.ل.، إضافة الى الفوائد واللواحق.
وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والأوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة أيام الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.
رئيس القلم
زياد داغر

إعلان تبليغ سندا لأحكام المادة /15/ أ.م.م.

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
غرفة الرئيس باسم نصر
موجه للمنفذ بوجههم: رفقة طنوس الزامر ومريانا سركيس يعقوب سركيس ونخلة جرجس طنوس سركيس ونقولا جرجس طنوس سركيس وأنطونيوس جرجس طنوس سركيس مجهولي الإقامة.
بمقتضى المعاملة التنفيذية 2019/153 المنفذة بوجههم من عزام نقولا طنوس بوكالة المحامي ميشال الحاج بموجب الحكم الصادر من المحكمة الابتدائية بالشمال الغرفة الثالثة رقم 2018/2 تاريخ 2018/1/9 المتضمن ازالة الشيوع بالعقار /352/ منطقة عفصديق العقارية عن طريق بيعه بالمزاد العلني للعموم.
يقتضي حضوركم بالذات أو بالواسطة القانونية لقلم الدائرة لاستلام الانذار التنفيذي ومرفقاته واتخاذ مقام لكم ضمن نطاقها والجواب بمهلة 5 أيام من تاريخ التبليغ وإلا سيتم تعيين ممثل خاص بعد انقضاء شهرين على تاريخ النشر.
مأمور التنفيذ
عبد المنعم الرشيد

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
القاضي غابي شاهين
يبلغ الى المنفذ عليه محمد سعد الدين تمساح المجهول المقام
عملاً بأحكام المادة /409/ أ.م.م. تنبؤكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2018/2175 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل. وناتجاً عن طلب تنفيذ سند وعقد وكشف حساب بقيمة 15593632 ل.ل.، إضافة الى الفوائد واللواحق.
وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والأوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة أيام الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.
علي حمزة
مأمور تنفيذ بيروت

إعلان

صادر عن السجل التجاري
بموجب محضر جمعية عمومية عادية المنعقدة بتاريخ 2019/11/15 تقرر بتاريخ 2019/12/3 شطب قيد شركة انترناشيونال ترادينغ اند كونسولتينسي سرفيسز كومباني ش.م.ل. (اوف شور) رئيس مجلس إدارتها اسامة ميشال متى من السجل التجاري المسجلة تحت الرقم 1806511 ورقم تسجيلها في وزارة المالية 2780566.
فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم ملاحظاته أو اعتراضه خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ النشر.
أمين السجل التجاري
بالتكليف مارلين دميان

إعلان

عن مناقصة عمومية لتلزيم خدمات الحراسة والحماية لبعض مراكز الصندوق عن العام 2020
يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت ـ شارع بغداد ـ كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه 2019/12/20 مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم خدمات الحراسة والحماية لبعض مراكز الصندوق عن العام 2020.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكاتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض في ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض على أن تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة.
يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه، أو يصل بعد المدة المحددة.
بيروت في: 10 كانون الأول 2019
المدير العام
د. محمد كركي
التكليف 2001

إعلان بيع عقاري للمرة الثانية

صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
القاضي سامر متى
بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/170 تاريخ 2015/10/2
تنفذ ريتا ابي حنا وكيلها الاستاذ جان الخوري بوجه المنفذ عليهما سمعان انطوان بطرس وجان انطوان اصاف الحكم الصادر عن القاضي المنفرد الجزائي في جبيل رقم 2014/513 تاريخ 2014/11/26 وذلك تحصيلاً لمبلغ /22500000/ل.ل. اضافة الى مبلغ /3690000/ل.ل. قيمة العطل والضرر الموازي للفائدة القانونية.
ويجري التنفيذ على حصة المنفذ عليه سمعان انطوان بطرس البالغة 1600 سهم ملك رقبة في العقار 1738 عبيدات، مساحته 420 م². وحدوده شمالاً وجنوباً طريق عام وشرقاً العقار 1737 وطريق عام وغرباً العقار رقم 1739 وهو وفق الافادة العقارية فسحة ارض ضمنها شجرة توت وشجرة سنديان وبالكشف تبين ان ضمنه بناء مؤلف من غرفتين يستعمل كمحل لبيع لانجري، الباب الخارجي جرار واجهة المونيوم وزجاج مع جرار المونيوم، جنب المحل حمام صغير وجنبه فسحة فيها شجرة سنديان كبيرة.
- اشارة وضع يد مصدرها وزارة الأشغال العامة والنقل تاريخ تسجيله 2007/4/30
تاريخ قرار الحجز 2015/12/2 وتاريخ تسجيله في السجل العقاري 2015/12/14
تاريخ محضر الوصف 2017/5/6 وتاريخ تسجيله 2019/5/20
قيمة تخمين 1600 سهم ملك رقبة في العقار 1738/عبيدات/ 21000/د.أ. وقيمة بدل الطرح /12600/د.أ.
يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2020/3/12 بتمام الساعة 12 ظهراً في مكتب الرئاسة في محكمة جبيل للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ جبيل او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة وعليه تحمل رسم التسجيل ورسم الدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار اعلاه.
رئيس قلم التنفيذ
ارنست بيار سلامة

إعلان صادر عن الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

غرفة الرئيسة كاتيا عنداري
موجه الى المستدعى ضده: يوسف إبراهيم قبلان خشان، وهو من بلدة عبرين البترون أصلاً، ومجهول محل الإقامة حالياً.

إعلان صادر عن بلدية دير الغزال

يعلن رئيس بلدية دير الغزال ما يلي:
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
غرفة الرئيس باسم نصر
موجه للمنفذ بوجههم: رفقة طنوس الزامر ومريانا سركيس يعقوب سركيس ونقولا جرجس طنوس سركيس ونقولا جرجس طنوس سركيس وأنطونيوس جرجس طنوس سركيس مجهولي الإقامة.
بمقتضى المعاملة التنفيذية 2019/153 المنفذة بوجههم من عزام نقولا طنوس بوكالة المحامي ميشال الحاج بموجب الحكم الصادر من المحكمة الابتدائية بالشمال الغرفة الثالثة رقم 2018/2 تاريخ 2018/1/9 المتضمن ازالة الشيوع بالعقار /352/ منطقة عفصديق العقارية عن طريق بيعه بالمزاد العلني للعموم.
يقتضي حضوركم بالذات أو بالواسطة القانونية لقلم الدائرة لاستلام الانذار التنفيذي ومرفقاته واتخاذ مقام لكم ضمن نطاقها والجواب بمهلة 5 أيام من تاريخ التبليغ وإلا سيتم تعيين ممثل خاص بعد انقضاء شهرين على تاريخ النشر.
مأمور التنفيذ
عبد المنعم الرشيد

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
القاضي غابي شاهين
يبلغ الى المنفذ عليه محمد سعد الدين تمساح المجهول المقام
عملاً بأحكام المادة /409/ أ.م.م. تنبؤكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2018/2175 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل. وناتجاً عن طلب تنفيذ سند وعقد وكشف حساب بقيمة 15593632 ل.ل.، إضافة الى الفوائد واللواحق.
وعليه، تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والأوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الإعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الإنذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة عشرة أيام الى متابعة التنفيذ بحقكم أصولاً حتى الدرجة الأخيرة.
علي حمزة
مأمور تنفيذ بيروت

إعلان

صادر عن السجل التجاري
بموجب محضر جمعية عمومية عادية المنعقدة بتاريخ 2019/11/15 تقرر بتاريخ 2019/12/3 شطب قيد شركة انترناشيونال ترادينغ اند كونسولتينسي سرفيسز كومباني ش.م.ل. (اوف شور) رئيس مجلس إدارتها اسامة ميشال متى من السجل التجاري المسجلة تحت الرقم 1806511 ورقم تسجيلها في وزارة المالية 2780566.
فعلى كل ذي مصلحة أن يقدم ملاحظاته أو اعتراضه خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ النشر.
أمين السجل التجاري
بالتكليف مارلين دميان

إعلان

من آمانة السجل العقاري في المتن
طلب جورج مرعي الراعي وكيل انطون الذي هو نفسه انطوان جرجس الراعي المالك في الاقسام /3/ و/4/ من العقار /270/ والعقار /280/ بكفيا سندات تمليك بدل عن ضائع بحصص المالك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من آمانة السجل العقاري في المتن
طلب طانيوس رزق الله الخوري وكيل عبد الله جورج العبدالله مالك العقار /521/ الفنار سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من آمانة السجل العقاري في المتن
طلب ديران كريكور ازنيكيان مالك القسم /13/ B من العقار /4621/ برج حمود سند تمليك بدل عن ضائع باسمه.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من آمانة السجل العقاري في المتن
طلبت سيمون جورج عيراني المالكة في القسم /10/ من العقار /3102/ البوشرية كما طلبت ميشال جورج عيراني بصفتها الشخصية وبصفتها وكيلة مرسال جورج عيراني المالكين في نفس العقار سندات تمليك بدل عن ضائع بحصتيهما وبحصة الموكل.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان

من آمانة السجل العقاري في المتن
طلب نجيب مخايل خطار وكيل ستاشيا جنينا الغيرا طوبيا هاشم إحدى ورثة طوبيا غسطين هاشم مالك العقارات /654/ البوشرية و/155/ و/156/ و/172/ و/182/ دير مار روكز ظهر الحصين سندات تمليك بدل عن ضائع باسم المورث.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

دعوة الى جمعية عمومية

تدعو نقابة معلمي اليوغا في لبنان جميع الاعضاء المنتسبين لحضور الجمعية العمومية المخصصة لدرس الميزانية لسنة 2019 والمصادقة عليها وإبراء ذمة مجلس النقابة، وذلك نهار السبت الواقع في 2019/12/28 الساعة العاشرة، وذلك في ذوق مصبح - شارع مارينا - بناية البسار - ط:1

دعوة

تدعو شركة جيوفلنت ش.م.م. إلى حضور جلسة مشاركة العامة لعرض دراسة تقييم الأثر البيئي لمشروع «الطرق والعمالة». تعقد الجلسة في الساعة 04:00 بعد الظهر من يوم الخميس 2019/12/12 في مبنى بلدية ضهور الشوير.

إعلان

من آمانة السجل العقاري في المتن
طلب جورج مرعي الراعي وكيل انطون الذي هو نفسه انطوان جرجس الراعي المالك في الاقسام /3/ و/4/ من العقار /270/ والعقار /280/ بكفيا سندات تمليك بدل عن ضائع بحصص المالك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري
مايكل حدشيتي

إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

برئاسة القاضية أحمد مزهر
في المعاملة التنفيذية رقم 2019/315 طالب التنفيذ: اسماعيل محمد نجيب برّي
المنفذ عليهم: ورثة ابراهيم بن ايوب
السند التنفيذي: الحكم الصادر بتاريخ 2019/1/15 بالرقم 2019/14 عن جانب محكمة بداية النبطية والمتضمن اعتبار العقار 1586 من منطقة جرجوع العقارية غير قابل للقسمة عيناً وطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح وتوزيع الثمن وفق مندرجات الحكم.
المعاملات: تاريخ التنفيذ 2019/5/13
تاريخ تبليغ الإنذار: 2019/5/30
العقار الموصوف:
2400 سهماً من العقار 1586 من منطقة جرجوع العقارية عبارة عن قطعة ارض بعل سليخ تحتوي على أشجار برية وقندول وبلان وليس عليها أيّة إنشاءات وضمن منطقة عسكرية غير سكنيّة.
مساحته: 6330م2
التخمين: 474750000 ل.ل.
الطرح بعد التخفيض: 379800000 ل.ل.
الرسوم المتوجبة: رسم الفراغ والدلالة
امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار الموصوف اعلاه، فعلى الراغب بالشراء ايداع بدل الطرح في قلم الدائرة بموجب شيك مصرفي منظم لامر رئيس دائرة تنفيذ النبطية واتخاذ محل اقامة له ضمن نطاقها والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ما لم يكن ممثلاً بمحام وعليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار المطروح ودفع الثمن والرسوم ضمن المهلة القانونية تحت طائلة متابعة التنفيذ على عهدته.
مأمور التنفيذ
فاطمة سلهب

إعلان

صادر عن أمانة السجل التجاري في النبطية
بموجب الطلب المؤرخ في 2019/12/5 ومحضري الجمعية تاريخ 2019/2/5 و2019/10/3 والمسجلة لدى أمانتنا بالرقم 2012/ عام تحت اسم: انماء/ مقاولات وتجارة عامة ش.م.م.
المفوض بالتوقي

فكر

المنظّر البريطاني ثائر في حياته وفي موته
مارك فيشر الذي ثقبَ ستارة الرأسماليّة السوداء

كتاباته عكست لقافة معاصرة لمراقب مطلع على حالة فنوف التعبير البشري جميعها، في الكتب، والتسجيلات، والأفلام والمتاحف والصحف

سعيد محمد

«منذ الممكن اليوم تخيّل نهاية للعالم، لكننا نعجز عن تصوّر نهاية للنظام الرأسمالي» (فريدريك جيمسون – مفكر اميركي)

انطلق مارك فيشر (1968 - 2017) الناقد والمفكر والفيلسوف الثوري البريطاني من الفكرة التي طرحها فريدريك جيمسون (وكذلك سلافوي جيجيك) عن تلك الحالة من فقر الخيال التي أصابتنا في عهد الرأسماليّة المتأخر حتى أصبح من اليسير تخيّل نهايات كثيرة للعالم، بحرب نوويّة أو فاشيّة عالميّة أو طاعون جديد أو حتى تحولات مناخيّة، في الوقت الذي نعجز فيه عن تصوّر نهايةٍ للنظام الرأسمالي... لينحت منها مفهوم «الواقعيّة الرأسماليّة» كتوصيف لحالة تفشّي القناعة بأن الرأسماليّة هي قدر البشريّة النهائي، وأنها على مثاليها العديدة تظلّ طبيعة الأشياء سياسياً واقتصادياً على نحو لا يمكن معه تصوّر بدائل ممكنة للاجتماع البشري.

يصف فيشر في كتابه الخطير «الواقعيّة الرأسماليّة: هل انعدمت البدائل؟» (2009) حقيقة أن النيوليبراليين هم النموذج الأعلى لهذه الواقعيّة. فهم منذ صعود الثنائي ريغان – تاتشر في الربع الأخير من القرن الماضي، عملوا بحزم على تفكيك ارتباط الدول الوطنيّة مع مكوّناتها في الفضاء العام لمصلحة رأس المال المعولم، ربما مع استثناء الوظيفة الأمنيّة - العسكريّة. لكنّهم عندما سقط بيت الورق الذي شيدوه على محض الخداع بإفلاس البنوك عام 2008 وما نتج عنه من أزمة ماليّة عالميّة، سارعوا إلى استدعاء الدّولة ذاتها لإغاثة البنوك ومنع الانهيار الكلّي عبر سرقة أموال المواطنين دافعي الضرائب، وإفقار جيل كامل لا يزال إلى اليوم يدفع من حياته ثمن تلك السياسات المشبوهة، فكأن الدّولة بائعة هوى يستدعونها لبعض الوقت ثم تُغيّب.

«كارثة الرأسماليّة» وفق فيشر، لم تحدث في لحظة فاصلة أو نقطة محددة من التاريخ، ونقف اليوم في جهل شبه تام للحالة التاريخيّة التي انتجتها والتي تبدو قديمة في الزمن وليست بذات صلة بما نعيشه في حاضرنا، حتى لكأنها معجزة سلبيّة بمعنى ما. لعنة سحريّة غامضة لا يمكن فكّها، تسرّبت إلى أرواح البشر رويداً رويداً كما تتسرّب منا الأيّام، لتجعل منهم أقرب لـ «زومبيّات» هائمة، عالقين في منزلة كأنّها الفاصلة بين الوجود والعدم. فأيّ تلك اللعنة – يقول فيشر – يبدو للعالقين بين المنزلتين غير ممكن، كأنّه بحث في إلغاء ماض لم نعرفه، ولحظة عجائبيّة ألقيت فيها تلك اللعنة ليس ممكناً القبض عليها. ولذلك يجلس أحدنا ليشتم الرأسماليّة ليلاً، ليعود وينخرط في ماكينة عبوديتها العبثيّة نهاراً، استهلاكاً وذلاً وخضوعاً وانحطاطاً. في هذه المنزلة الّلامنزلة، ينعدم الفعل، وكل ما يتبقى للبشر هو الأمل في ممالك لهم من عالم آخر، واوهام خلاص على أيدي كائنات أثيريّة خرافيّة. لعل ذلك وحده يفسّر بقاء التديّن بألوانه واشتداد عوده مجدداً بعد كل المنجز التقني البشري منذ أيّام سيينوزا. في العصور الوسطى (المستمرة في ممالك العرب إلى وقتنا الراهن، حيث المعاصرة لا تعني بالضرورة أنّ النظام ليس قديماً بالياً)، كان الملوك/ الآلهة أو الحاكمون باسمهم يرهقون البشر، الذين – لعجزهم وقلّة حيلتهم.

شنّ هجوما على ايقنة الاعمال اللورنية وابتذالها كصورة غيفارا التي تحولت الى سلعة استهلاكيّة مبسترة

يدفنون قهرهم المكبوت في ملكوت الربّ. هذا الملكوت عاد مجدداً في ظل «كارثة الرأسماليّة» الأفدح، سلوى يتيمة، وحلم يقظة أخيراً للعاجزين المستعبدين العالقين.

فيشر ذو الرّوح مرهفة الحساسيّة، شرع مبكراً في تلمّس ظلام الرأسماليّة المتناثر في كلّ مكان يذهب إليه: في الرواية والأدب، في الموسيقى والشعر، في السينما والمسرح، في السياسة والاقتصاد. وكلّما كشف عن سوادها المتفشي كحبر داكن في كلّ مكونات الحياة المعاصرة، كلّما أصيب بالكآبة واختناق المحاصر. ورغم أن تجارب استهلاكيّة مبسترة (رحل فيشر قبل أن يلحق بفجور نتفليكس الأميركيّة وهي تنتج فيلماً عن سيرة فيديل كاسترو). فالرأسماليّة قادرة على ابتلاع التاريخ بكلّ ما فيه، فتعقمه وتعيد عرضه - مقابل نقود بالطبع - كمنجز رأسمالي. هكذا نفخر بزيارة المتحف البريطانيّ مثلاً لرؤية الآثار العراقيّة فنتأملها مذهولين، غافلين أننا في الحقيقة نكرّس هيلمان أكبر مخزن للسّرقة والقتل والعنف دفعت أثمانه شعوب كثيرة من دمائها وذاكرتها وثقافتها.

توصيف فيشر للحظتنا التاريخيّة يشبه إلى حدّ كبير روح نظريّة «نهاية التاريخ» التي قال بها فرانسيس فوكوياما بعد سقوط جدار برلين. لقد تحقق عندها ما ظنّه فوكوياما انتصاراً نهائياً لليبراليّة الغرب المعولمة: لقد مات ماركس أخيراً ولم يعد ثمّة مجال لقيام نظام عالمي بديل، والتغيير الممكن الوحيد هو اغتراء نيتشاويّ (نسبة إلى نيتشه) يأتي من داخل المنظومة الرأسماليّة قد يتسبب في فوضى مدمرة فقط، من دون القدرة على الإتيان بجديد. لكن فيشر يجعل نقطته المرجعيّة للدخول في سجن التاريخ الدائري هذا، هزيمة إضرابات عمال المناجم في بريطانيا 1984 – 1985 التي غابت رمزيتها عن كثيرين. لقد كانت تلك لحظة مفصليّة في التاريخ المعاصر تشربنا بعدها جميعاً أيديولوجيا عصر تاتشر-ريغان: أن ما لدينا هو وحده الممكن مهما كان قارساً وقاسياً، وأن كل ما بوسعنا يقتصر على محاولة تحسين شروط البقاء في ظلّه. من يومها - يقول فيشر - تسربت الرأسماليّة إلى لاوعينا واحتلت كما سائل رخو هلاميّ كل فضاءات تفكيرنا، إلى درجة أن جيلنا الحالي الذي ولد بعد نهاية التاريخ مصاب بالعجز حتى عن اقتراف الأحلام خارج صندوق الرأسماليّة. أصبحت هواجسنا وكوابيسنا وآمالنا وأسمى أمانينا جميعها مستلة من مادتها الكالحة وغير المرئيّة في آن. لقد تحوّل الإنسان إلى مخلوق ريغانيّ - هومو ريغانوس نسبة إلى عهد الرئيس ريغان - مجرّد مواطن مسحوق مخصيّ عاجز حتى عن رؤية من يسحقه ويخصيه. يستهلك ما يقدّم إليه من علف معلّب كمنتجات ثقافيّة، فيزدردها منتشياً بمحض حركة المضغ من دون أن يدرك سمّها الزعاف. من منّا لم يشاهد مثلاً ثلاثيّة «العرّاب» أو فيلم «الإيرلندي» على نتفليكس للجيل الجديد؟ لوهلة تظن بأن أحداث عالمنا تنتجها منظمات غامضة تعيث في الدنيا فساداً وقتلاً وقسوة وخيانات، وبأننا الآن بعد مشاهدتنا للفيلم أذكى وأكثر واقعيّة وأعرف بديناميات حركة التاريخ: ذئب يأكل ذئباً، وإن لم تربح . بأي طريقة - وتتأهل لتكون من النخبة، فأنت بالضرورة من الخاسرين، وتلك سيرة الأيام وديدنها ولا قبل لأحد بمواجهتها، حتى الرئيس الأميركيّ ذاته. هكذا نعمى عن المنظومة الكليّة التي أنتجت كل هذا الهراء حقيقة كان أم خيالاً سينمائياً، ونغرق في مزيد من الشّلل والبلاهة.

فيشر الذي رأى، كان في الثامنة والأربعين عندما تمكّن منه الاكتئاب وحصار الرّوح، فأقدم على الانتحار. الرجل الذي قال لنا يحثنا على المقاومة بأن «ظلام الرأسماليّة مثل ستارة سوداء هائلة، يمكن من خلال ثقب صغير فيها أن يتسرّب نور ساطع»، وجد أن كل الثقوب التي صنعها في ستارة السواد، لم تثر فينا الرغبة في الانتقال من المنزلة بين المنزلتين إلى منزلة الوجود، وتلك لا تتحقق طبعاً بجهد فردي، فاختار هو الهبوط إلى منزلة العدم، كفعل حريّة فرديّ، وتمرّد، ورفض مطلق للعيش حيث تستلقي الزومبيّات البائسة.

«جيلنا الذي ولد بعد نهاية التاريخ مصاب بالعجز حتى عن اقتراف الأحلام خارج صندوق الرأسماليّة»

عن نفسه دائماً ويحدد إحداثياته بالنسبة إلى القديم الموجود، بينما الأخير يعدّل من ذاته قليلاً بناء على ذلك الجديد/ اللاجديد. هكذا نسقط في هوّة لا قرار لها من اجترار الأفكار والمسائل. هوّة يصفها بأنها ليست نزعة محافظة ثقافيّة، بل عدم ثقافيّ وعقم قاتل. وشنّ لذلك هجوماً لا يرحم على أيقنة الأعمال الثوريّة وتحويلها إمّا إلى نخبويات لا تراها عيون جديدة، أو تبتذلها حتى لو كانت كتاب «رأس المال» نفسه، أو صورة الشهيد غيفارا عبر تحويلها إلى سلعة استهلاكيّة مبسترة (رحل فيشر قبل أن يلحق بفجور نتفليكس الأميركيّة وهي تنتج فيلماً عن سيرة فيديل كاسترو). فالرأسماليّة قادرة على ابتلاع التاريخ بكلّ ما فيه، فتعقمه وتعيد عرضه - مقابل نقود بالطبع - كمنجز رأسمالي. هكذا نفخر بزيارة المتحف البريطانيّ مثلاً لرؤية الآثار العراقيّة فنتأملها مذهولين، غافلين أننا في الحقيقة نكرّس هيلمان أكبر مخزن للسّرقة والقتل والعنف دفعت أثمانه شعوب كثيرة من دمائها وذاكرتها وثقافتها.

توصيف فيشر للحظتنا التاريخيّة يشبه إلى حدّ كبير روح نظريّة

«تحتفي هذه الدورة بالمسرح التونسي وترفع شعار «عيش الفن وجدّد غرامك»»

مهرجان

«أيام قرطاج المسرحيّة» مشرّعة على قضايا الجنوب والتجريب!

منذ انطلاقه قبل نحو ثلاثة عقود، حافظ «أيام قرطاج المسرحيّة» على موعده كأبرز المنصّات المسرحيّة في العالم العربي وأفريقيا. الحدث الذي ظلّ لسنوات يقام كل عامين، تحوّل إلى مهرجان سنوي في عام 2015، بالتزامن مع تطوّر برمجته، وسعيه إلى تعميم حالة المسرح خارج حدود العاصمة التونسية. افتتحت الدورة الحادية والعشرون أخيراً في «مسرح الأوبرا» وسط العاصمة، لتستمرّ حتى 15 كانون الأوّل (ديسمبر) تحت عنوان «عيش الفن وجدّد غرامك». ستستقبل أكثر من مئة عرض مسرحي من أفريقيا والعالم العربي وأوروبا وأميركا اللاتينية، فيما تركّز على الحضارة والثقافة الأفريقية تحديداً من خلال مشاركة عروض من السنغال، وبوركينا فاسو، وساحل العاج. بالإضافة إلى الندوات واللقاءات والعروض المسرحية، تحتفي هذه الدورة بالمسرح التونسي، وبتاريخه خصوصاً، من خلال تكريم أبرز وجوهه الراحلين خلال حفلة الافتتاح أمثال سمير بسباس، وسنية بوقديدة، ومحمد الهادي المرنيصي، والطاهر الشباح، ومحمد قمش، ورجاء بن عمار. كما تكرّم تجارب مسرحية عربية وأفريقية مثل المسرحي اللبناني روجيه عساف، والفنان السوري غسان مسعود والفنانة الفلسطينية الأردنية ماهرة عمران، والبحريني عبد الله السعداوي، والتونسية آمال الهذيلي وآخرين.

الخروج من العاصمة، إلى مدن أخرى، يأتي في موازاة نشر المسرحيات وعرضها خارج القاعات والمسارح. ثمّة عروض في الشارع، فيما ستقدّم مجموعة عروض في السجون التونسيّة، والمدارس، وفق ما أكد مدير حاتم دربال خلال المؤتمر الصحافي الشهر الماضي، مشدداً على ضرورة مواصلة تقريب المسرح من التلامذة وطلاب المدارس. ورغم تذكيره بهويّة المهرجان منذ تأسيسه عام 1983، التي تتمثّل بالاهتمام بقضايا «جنوب الجنوب» عبر فتح المنصّة للمسرح العربي والأفريقي، والأميركي اللاتيني، وجنوب آسيا، إلا أن دربال أشار إلى انفتاح المهرجان على التجريب، والأعمال الحديثة، والوجوه الجديدة. تتوزّع العروض على فئات عدّة من بينها العروض الموازية، وعروض الجهات، والمسرح المدرسي، وعروض مسارات، ومسرح الحريّة، بالإضافة إلى المسابقة الرسميّة. تتنافس في المسابقة الرسميّة 14 مسرحية، ستعرض في فضاءي «الريو» و«الفن الرابع» في تونس، وهي: «أمكنة اسماعيل» للمخرج العراقي إبراهيم حنون، ومسرحية «إلى ريا» للمخرج البحريني جمال الغيلان، و «من أين نذهب؟» للسنغالية بيرنجير بروكس، و«كلب الست» للفلسطيني فراس أبو صبّاح، و«الطوق والأسورة» للمصري ناصر عبد المنعم، و«ندبة» للتونسي غازي زغباني، و«تطهير» للتونسي محمد علي سعيد، و«مدق الحناء» للعماني يوسف بلوشي مع فرقته «مزون»، و«بذور الشر» للإماراتي مهند كريم، ومسرحية «سماء أخرى» للمخرج المغربي محمد الحر، ومن ساحل العاج «فتاة الحانة» للويس ماركز وسليمان سوو، و«كيميا» للسوري سليم عجاج، و«قلادة الدم» للأردني مجد القصص، و«الوحش» لجاك مارون الذي يمثّل لبنان في المسابقة الرسمية.

منذ بداية السنة الحالية، قدّم «الوحش» عشرات المرّات في بيروت، في فضاء The Black Box الذي أطلقه المخرج اللبناني كفضاء بديل في الأشرفية. وكما جرت العادة، اختار المخرج اللبناني نصاً أميركياً معاصراً للكاتب جون باتريك شانلي (1984). العمل الذي تؤديه ببراعة كارول عبود ودوري السمراني، يتتبع الحياة اليومية للثنائي بيرتا ودادني، في نصّ واقعي ينتقل بهما من الحانة إلى غرفة النوم التي تصبح مسرحاً لحوار مكثف وصاخب. سيتنافس «الوحش» مع عروض المسابقة الرسمية على ست جوائز هي: جائزة العمل المتكامل، وجائزة أفضل إخراج، وجائزة أفضل كتابة مسرحية، وجائزة يقدّمها مسرح الأوبرا لأفضل سينوغرافيا، فضلاً عن جائزة أفضل ممثلة، وأفضل ممثل ستختارها لجنة تحكيم تضمّ كلاً من التونسي رؤوف بن عمر، والعراقي صلاح القصاب، والمصري جمال ياقوت، والمغربي عبد الواحد ابن ياسر، وكوفي كواولي من ساحل العاج.

(الأخبار)

كارول عبود ودوري السمراني في «الوحش» (جاك مارون) الذي يمثّل لبنان في المسابقة

الأخبار
al-akhbar
الخميس 12 كانون الأول 2019 العدد 3931

صورة وخبر

لغاية الثامن من آذار (مارس) 2020، يواصل معرض «الحلم الأميركي: صور توم كيفر» استقبال الزوّار في مركز «سكيربوك» الثقافي في لوس أنجليس. أثناء عمله كبوّاب في منشأة للجمارك وحماية الحدود الأميركية في أريزونا، جمع كيفر من القمامة آلاف الأشياء التي صادرها موظفو الحدود من المهاجرين وطالبي اللجوء الذين كانوا يعبرون الصحراء في محاولة لدخول الولايات المتحدة عبر الحدود الأميركية ـ المكسيكية. من أقراص الدواء إلى الأحذية والدفاتر، جمع كيفر هذه "الأغراض" التي اعتبرها المسؤولون «غير ضرورية» أو «يحتمل أن تكون قاتلة» في معرض يسلّط الضوء على المعاملة اللاإنسانية التي يواجهها هؤلاء أثناء الاحتجاز. (روبين بيك ــ أف ب)

منوعات

حسين بيضون: القابعون على الحدود

«سكان المناطق الحدودية ـ القابعون على الحدود» هو عنوان المعرض الفوتوغرافي الذي تحتضنه «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو ـ بيروت) غداً الجمعة وبعد غدٍ السبت. على مدى يومين، سيتمكّن الزوّار من الاطلاع على مجموعة من اللقطات التي رصدتها عدسة حسين بيضون، من عكار إلى مجدل عنجر وعرسال ومرجعيون وبرج حمود وغيرها من المناطق اللبنانية. هذا المعرض هو وليد مشروع بحثي يركّز على طرق المعيشة المتنوّعة لسكان المناطق الحدودية اللبنانية، وكيف ينظرون إلى الحدود الدولية لبلادهم. يُفتتح الحدث اليوم مع نقاش يرأسه الخبير في العلوم السياسية والأكاديمي دانيال ماير (القيّم على المعرض)، ويشارك فيه كل من الكاتبة والصحافية ريتا باسيل، ومدير قسم الدراسات المعاصرة في «المعهد الفرنسي للشرق الأدنى» كامل الدرعي.

«سكان المناطق الحدودية ـ القابعون على الحدود»: غداً الجمعة وبعد غدٍ السبت ـ من الساعة الحادية عشرة صباحاً حتى السابعة مساءً ـ «دار النمر للفن والثقافة» (شارع أميركا ـ كليمنصو ـ بيروت). للاستعلام: 70/807473

أحمد حسين عز الدين، رجل خمسيني يعمل راعياً في منطقة وادي خالد العكارية

بيروت تتزحلق على «الجليد»

غداً الجمعة، يحطّ عرضا The Frozen City – Ice World Tour و Jonas Blue On Ice في بيروت حتى 5 كانون الثاني (يناير) 2020 في «سيسايد أرينا» (واجهة بيروت البحرية). هذا العام، لن تهدف Frozen City إلى الترفيه وإضفاء البسمة على وجوه الأطفال فحسب، بل ستشكّل رسالة أمل إلى كل الأطفال الذين يعانون من السرطان، من خلال التعاون مع «مركز سرطان الأطفال». خلال موسم الأعياد هذه السنة، سينخرط الكبار والصغار في تجربة ميلادية، إذ ستحوّل كل بطاقة حاملها الاستمتاع بخمسة عروض عالمية، وأسواق الميلاد، وزاوية الطعام، وجولات في المتنزه الترفيهي، وحلبة التزلّج على الجليد، إضافة إلى العروض الترفيهية والموسيقية العالمية، والسينما داخل بيت جليدي، وسباقات الكارتينغ، ومدينة الألعاب المطاطية، والبيت الأكبر في لبنان لبابا نويل. في هذا السياق، قال صاحب الشركتين المنظمتين للحدث Crazy Events و Artists and More Entertainment، أنطوني أبو أنطون، إنّه مؤمن بأنّ «الفن والترفيه عنصران أساسيان للتعبير، وهما أداتان تُشعران الناس بالأمل والوحدة في ظلّ الوضع الدقيق الذي نعيشه».

The Frozen City – Ice World Tour و Jonas Blue On Ice: بدءاً من يوم غدٍ الجمعة لغاية 5 كانون الثاني ـ «سيسايد أرينا» (واجهة بيروت البحرية). للاستعلام: 01/999666

لينا أبيض تدخل «مدرسة الحرب»

عن رواية «مدرسة الحرب» للكاتب اللبناني اسكندر نجّار، تقدّم لينا أبيض (الصورة) مسرحية جديدة من إعدادها وإخراجها، مساء اليوم، على خشبة مسرح «إروين» في حرم «الجامعة اللبنانية الأميركية» في بيروت. في الكتاب الذي أصدره بالفرنسية، يتحدّث نجّار عن نشأته وسنوات صباه في مدينته بيروت خلال الحرب الأهلية. ومن بين الممثلين المشاركين في المسرحية، نذكر: ناتالي عرموني، ومابيل عبدو، وآدم أبو عز الدين وماريانا أبو جودة، وغوى الأياس، وسيلين بوري، وألكس دحدح، ولين فخري، ومحمد قديح، وتريسي راعي، ووليام عقيلي، وغيرهم.

«1975 ـ 1990»: اليوم ـ الساعة السابعة والنصف مساءً ـ مسرح «إروين» في حرم «الجامعة اللبنانية الأميركية» (قريطم ـ بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/786456